الكواكب

العدد ٨٧١ - ٢١ مايو ١٩٦٨ - ٥٠ مليما



تفانين

بهجت

السينمات الصيفي



يا خويا ... دول اصلهم ثلاث افلام والعيال بيجوعوا !!



ولما حضرتك كنت فى سينما صيفى ... امال بنطلونك مش مقطوع ليه من المسامير اللى فى الكراسى ...



الشغالة ـ جنبهم سينما يشوفوها من « بلكون » الشقة وانا برضه يقولولى روحى شوفيها من الصالة



أهو عيب السينمات الصيفى . ان الواحد ما يعرفش يشوف حاجة من قزقزة اللب



الدكتور ثروت عكاشة ..
وزير الثـــقافة ..



الدكتور عبد العزيز حجازى ..
وزير الخـــزانة ...

صرخة

إلى وزيرى الثقافة والخزانة

كل كلمة من هذا الحديث تخاطب فى وقت واحد ضمير الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ، وضمير الدكتور عبدالعزيز حجازى وزير الخزانة .. كل كلمة فى هذا الحديث زفرة حرى صادرة من أعماق كل فنان وكل فنانة .. كل كلمة من هذا الحديث فيها اشفاق على مصير القاهرة ككعبة للفن ! ...

بقلم : صالح جودت

- أنقذوا القاهرة كعبة الفن
- هل تهرب صناعة السينما من القاهرة بسبب مليون جنيه !
- فنانونا قساة على أنفسهم .. ولكنهم يستحقون الرحمة !
- أسقطوا الضرائب عن كل فنان يثبت "إعساره" !

صرخة إلى وزيرى الثقافة والخزانة



فريد شوقى ...
هنـــاك ! ...



فاتن حمـــامة ..
اتركوا لى فرصة ! ..



مريم فخـــر الدين ...
لمــــاذا رحلت ؟ ...



اســماعيل يس ..
ادوار لا تليق ! ...

اريد ان أسال السيد الدكتور عبد العزيز حجازى، وزير الخزانة وأسال معه مساعده اللامع الاستاذ احمد السيد شعبان ، وكيل وزارة الخزانة لشئون الضرائب :

كم من الجنيهات تكسبها خزانة الدولة من الفنانين كضرائب يؤدونها كل عام ؟

مليون جنيه ؟

الرقم ليس تحت يدى ، ولكن وزير الخزانة يستطيع أن يامر بتجميع هذا الرقـــم .. الذى لاأتصور ابدا انه يتجاوز مليون جنيه .. او انه يصل حتى الى مليون جنيه

*

وبعد هذا ، اريد ان اســأل السيد الدكتور ثروت عكاشة :

هل يساوى هذا الرقم ان تنتقل صناعة السينما الى خارج مصر ؟

وهل يساوى هذا الرقم ان تهبط صناعة الســـينما فى مصر الى الدرجة العاشرة ، بعد ان كانت الصناعة الثانية بعد صـــناعة الغزل والنسيج ؟

وهل يساوى هذا الرقـــم ان تخرب بيـــوت ، ويشرد اناس ، ويحجز على اثاثاتهم وملابســـهم لتباع فى المزاد ؛

وهل يساوى هذا الرقـــم ان يتحول الذين يسعدون الناس الى مجموعة من الاشـــقياء المشردين خارج ارض الوطن ؟

وهل يساوى هذا الرقـــم ان تفقد القاهرة مكانتها ككعبة للفن، يؤمها المولون والموزعون واصحاب المواهب من كل فج عميق، ليتحول كل هذا الى مكان آخر من الشرق الاوسط ؟

وهل يساوى هذا الرقم ان نضحى من اجله بما هو اكثر منه من العملة الصعبة ، وان نعلم أهل الفن التلاعب فى العقود وتهريب الاموال والتهـــرب من الضرائب وايداع الاموال فى الخارج ؟

*

يشجعنى على مكاشفة الوزيرين الجليلين بهذه الحقائق ما لمسته من البوادر الانسانية فى معالجـــة مأساة الفنانة مريم فخـــر الدين التى عرضتها على صـــفحات « الكواكب » منذ حين ، آذ بادر الدكتور ثروت عكاشة من ناحية، ووكيل وزارة الخزانة لشـــئون الضرائب من ناحية اخرى ، الى كشف الغمة عن قلب هذه الفنانة

فى طريق عودتى من بغداد الى القاهرة منذ ايام ، عرجت عـــلى بيروت ، حيث قضـــيت يومين عاجلين

وفى هذين اليومين العـــاجلين، رايت عشرات من الوجوه وسمعت عشرات من الاسماء التى طالمـــا احتشدت فى المجال السينمائى فى مصر سنوات طويلة ..

فاتن حمامة ... ملكة السينما التى غابت عنا منذ سنوات طويلة والتى لا نزال نفتقدها ونتطلع الى عودتها كل يوم

وعبد الوهاب .. وفريد الاطرش .. ويوسف وهبى .. ومريم فخر الدين .. وصباح .. وفـــريد شوقى .. واســـماعيل يس .. وعبد السلام النابلسى .. وسميرة احمـــد .. وهنرى بركات .. ويوسف شاهين .. وجان خورى .. ووحيد فريد .. وحلمى رفلة .. وكامل التلمسانى .. ومديحة يسرى ... الخ

كل هؤلاء وغيرهم من نجـــوم ومخرجين ومنتجين ومصـــورين وموزعين وممولين .. احتشـــدوا هناك

ولا تزال بيروت تنتظر بعدهـــم سعاد حسنى ، ونجاة الصغيرة ، وعاطف سالم ، وغيرهم وغيرهم

وكلهم يعيشون فى خلية نحـــل تنتج ليل نهار .. وتنتج الوانـــا من الشهد كانت تنعم بها القاهرة من قبل

و « كومبينات » كبيرة تعقـــد هناك :

أفلام لبنانية مصرية ، ولبنانية تركية، ولبنانية يونانية، ولبنانية ايطالية .. وكأن أهداف «كوبرو فيلم » التى أنشأناها هنا منـــذ بضع سنوات ، قد تحولت برمتها الى بيروت !

ولا اقول ان كل هؤلاء قد تحولوا الى بيروت بسبب قسوة مصلحة الضرائب فلا شك ان فى أعمـــاق بعضهم اسبابا اخرى لا صلة لهـــا بالضرائب

فى اعماق فاتن حمامة ، مثلا ، ازمة نفسية مريرة

ومع هذا ، فان فاتن قالت لى عندما سالتها لماذا تمثل فى بيروت ولماذا لا تعود الى القاهرة :

– ساعود .. والله العظيم ساعود ساعود .. ســـاعود .. فقط اتركوا لى فرصة اعود فيها الى هدوئى النفسى

*

أقول ان هنـــاك اسبابا كثيرة حولت اسماءنا الكبيرة من القاهرة الى بيروت

والضرائب ليست هى السبب الوحيد ، ولكنها ــ بغير شك ــ احد الاسباب الكبيرة فى هـــذا التحول الخطير

الفنان المصرى أو غير المصرى الذى يعمـــل فى لبنان ، يؤدى لمصلحة الضرائب هناك ، بموجب قانون الضرائب اللبنانى ، نسبة ثابتة من دخـــله ، هى عشرة فى المائة مهما ارتفع دخله ..

ولهذا فان الفنانين هناك يؤدون هذه النسبة الواضحة الثابتـــة المحتملة عن طيب خاطر ، وبغير تخلف ولا مماطلة

ولم يحدث هناك ابدا ان شردت الضرائب فنانا اوحجزت على بيته او باعت ملابسه او عرضتـــه للهوان

*

وانا لا اقول ان الضرائب فى مصر قاسية ، بقدر ما اقول ان الفنانين فى مصر قساة على انفسهم

والشىء الذى اريد ان اوجه اليه عناية الوزيرين الجليلين ، ثروت عكاشة وعبد العزيز حجـــازى ، وهما يقرآن هذا المقال، ان الفنون جنون ، وان الفنانين لا يستطيعون ان يعيشوا كما يعيش الناس ، فهم



فـريد الاطرش ... بـاع عمـارته ...



عبد السلام النابلسى .. باعوا شـــقته . .

لا يعملون حسابا لغد ، ولايذكرون ان القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود

هكذا خلقوا .. لينفقوا كل ما في الجيب ، في انتظار ما في الغيب

ولولا انهم يعيشون هـكذا ، ما كانوا فنانين ابدا .. ولا سبيل الى تغيير هذا المنهج في حياتهم

شيخ الموسيقيين زكريا احمد الذى كسب فيحياته الفنية عشرات الالاف من الجنيهات ، مات وليس في بيته اكثر من خمسة جنيهات .

وعشرات من الاسـماء الكبيرة التى طالمـا لمت على المسرح والستارة، عولجت في شيخوختها على حساب الدولة لانها لم تكن تملك ثمن الدواء .. المثل الصارخ في هذا المجال هو المطـرب الكبير صالح عبد الحى ..

*

ودعونى اطرح مثلا بسيطا .. المثل المرح ، عبد الســلام النابلسى ، الذى تشاوعاش جل حياته الفنية في القاهرة ... ثم ذهب اخيرا الى بيروت

لماذا ترك القـاهرة وذهب الى بيروت ؟

لقد تكدست عليه الضرائب في القاهرة ، وفي الوقت ذاته ضاقت عليه ابواب الرزق .. فذهب الى بيروت يلتمس لقمة العيش

وكان امينا مع نفسه ومع الوطن الذى احتضنه زهرة العمر ، فظل يرسل الى مامورية ضرائب قصر النيل ، وهو في بيروت اقسـاطا شهرية لمدة ثلاث سنوات كاملة .. الى ان ساءت حاله في بيروت ايضا فتوقف عن ارسال الاقساط لمدة ثلاثة اشهر

وذهب الى القنصل المصرى في بيروت ، واثبت له انه يعيش في اعسار مطلق واملاق تام .. ورجا اسقاط الضرائب المستحقة عليه ، وهذا شيء من سلطان مصلحـة الضرائب ولا يأباه قانونها

ولكن مصلحة الضرائب لم تستمع اليه ، ولم ترحمه ، وباعت شقته التى في الزمالك بالمزاد العلنى !

ورغم هذا ، فانه يريد ان يعود الى القاهرة .. ولا بيت لـه فيها

يريد ان يعـود ، ولو بات في الطريق

ولكن .. هل ترحمه مصلحـة الضرائب ؟ وهل تغفر له اذا عاد؟ وهل تسمح له ان يغادر مصر مرة اخرى اذا لاحت له لقمة عيش في اى مكان ؟

السنة المنطق ، والانسانية ، والفن .. وحتى لسان الصـالح الخاص لمصلحة الضرائب ، تقول جميعا : ليعد عبد السلام النابلسي ولتسقط المصلحة ضرائبه القديمة ما دام قد اثبت انه معسر ، ولتمهد له طريق الحياة والعمل والكسب من جديد ، ليفيد الفن بفنـه ، ولتفيد مصلحة الضرائب بمـا يستحق عليه من ضرائب من الان فصاعدا ...

*

وقد يكون هذا المثل متواضعا اذا قورن بمثل فريد الاطرش .. الذى يعيش بين مأساتين ، مأساته مع قلبه ، وهو ربع قلب ، ومأساته مع مصلحة الضرائب

فريد الاطرش مدين لمصلحـة الضرائب بنحو مائة الف جنيه !

ولو تجرد فريد من ارتباطـه بأرض مصر التى احتضنت صباه وشبابه وزهرة عمره ، ومهـدت لموهبته سبيل التألق والازدهار ، لبقى في لبنان الى ما شاء الله .. دون أن يسأل عن مصلحـة الضرائب

ولكن فريد مرتبط بأرض مصر ، بكل قطرة من دمه . وهو يسـدد لمصلحة الضرائب اقساطا شهرية في الحدود التى يستطيعها ، «ولا يكلف الله نفسا الا وسعها »

وسيعود فريد الى القاهرة .. لانه لا يستطيع الا ان يعيش في القاهرة

ولكن فريد يطرح كشف حسابه على وزيرى الثقافة والخزانة

وهذا هو كشف الحساب :

● **لقد بدأ القطاع العام عمله في مجال السينما منذ ست سنوات او سبع ، لم يتجاوز نصيب فريد خلالها فيلما واحدا انجزه منذ ثلاث سنوات ، وذهب اكثر من نصف دخله للضرائب**

● **وفريد لايقيم حفلات عامة كالتى يقيمها زملاؤه وزميلاته من المطـربين والمطربات ، لانه متعب القلب ، وهو ممنوع من هذا بامر الاطباء**

ورغم هذا ، فانه لا يتخلف عن المشاركة في الحفلات التى تقام في المناسبات الوطنية والقوميـة ، متحديا قلبه ، وبلا اجر !

● **وفريد لا اجر له في الاذاعة ولا في التليفزيون منـذ عشرات السنين ، لانهم يقولون ان اجره فوق طاقة الاذاعة والتليفزيون .. ومع هذا فانه يقدم لهما اسطواناته واغاني افلامه بلا اجر بالمرة**

● **وقد اسهم فريد بفنه وماله في كل مناسبة وطنية ، يضاف الى هذا انه قدم منذ اشتغاله بالسينما حتى اليوم اكثر من ثلاثين فيلما حققت للدولة دخـلا من العملة الصعبة لا يقل عن مليونين من الجنيهات**

● **وقد تكدست الضرائب على فريد من قبل ، فباع عمـارته ليسدد ما كان عليه من الضرائب حتى سنة ١٩٦٤ ..**

ثم تكدست عليه مرة اخرى مائة الف جنيه او اكثر .. فماذا يبيع هذه المرة ، بعد ان باع كل ما يملك .. وماذا يفعل الا ان يفعل مافعله هذا الاسبوع من التنازل عن جميع ايرادات افلامه السابقة لمصلحة الضرائب ؟

انني أطالب الوزيرين الجليلين ، وزير الثقافة ووزير الخزانة ، بأن يدرسا مشكلة الفنانين والضرائب على ضوء متحرر من قيود القانون والروتين

اطالبهما باسقاط الضرائب عن الفنانين الذين يثبت اعسارهم ، رحمة بهم وبالفن

انني اعرف رجلا ممن قضوا نحو اربعين سنة في ميدان السينما عاملا ومنتجا ومخرجا ، حـاول الانتحار اكثر من مرة في العامين الاخيرين !

واعرف ممثلا عظيما وفريدا في تاريخ مصر ، هاجمته يوما ما على صفحات « الكواكب » لانه يقبل ادوارا لا تليق بمكانته الفنيـة الرفيعة .. همس لى عندما قابلته في بيروت منذ ايام : « هل كنت تريد ان اصارح الناس ، في مجال الدفاع عن نفسى ، انني اقبـل هذه الادوار وانا أعلم انها لا تليق بى ، لانني اذا لم اقبلها لم استطع مواصلة الحياة ؟! »

واعرف مآسى كثيرة ..

اعرف ان اغلبية الاسماء الكبيرة في مجال التمثيل والاخراج والانتاج محجوز على اموالها في جميـع الاستوديوهات لحساب مصلحـة الضرائب ؟

*

وعندى بعد هذا مشروع اعرضه على الوزيرين الجليلين ، خلاصته

● **ان يعفى من خمسين في المائة من الضرائب المستحقة عليه ، كل فنان يستطيع ان يحقق للـدولة دخلا من العملة الصعبة قـدره خمسة آلاف جنيه في السنة ... فاذا ارتفع الرقم الى عشرة الاف جنيه ، ارتفع حد الاعفـاء الى خمسة وسبعين في المائة ، فاذا وصل الرقم الى خمسة عشر الفا من الجنيهات او اكثر ، كان الاعفاء مائة في المائة**

ان تنفيذ هذه الفكرة خليق بأن يحقق اكثر من فائدة :

● فهى اولا حق وعدل ، لانها تهيىء للمحسن جزاء على احسانه

● ثم انها تخلق روح التحمس والمنافسة بين الفنانين على ادخال العملات الصعبة الى خزانة البلد

● وهى بعد هذا كفيلة بمنـع التلاعب في العقود الخارجيـة ، الخاصة بالحفلات او الاسطوانات أو الافلام او التسجيلات الاذاعية او التليفزيونية ، الى حد كبير

● وهى وسيلة فعالة لمنع ايداع الاموال في الخارج ، وتفضـيل دخولها الى البلد لاعفاء اصحابها من الضرائب

*

ارجو – وجميع اهل الفن يرجون معي – ان نسمع صوت الوزيرين الجليلين في هذه القضية الجادة الملحة ، وخير البر عاجله ..

صالح جودت



• نجمك المفضل •

هند رستم ترد على رسائل القراء

● لماذا تمثلين ادوار الاغراء ؟
كمال ايوب - ام درمان
- صحيح .. لماذا ؟

● ما هو الفيلم الذى اثر فى حياتك ؟
انور علي بلاطة - القاهرة
- معركة الجزائر

● لماذا لا تتركين ابنتك بسنت تمثل ؟
مصطفى عطوة - شبرا مصر
- لانها مش غاوية تمثيل

● سمعنا من افواه الفنانين الكبار .. بان الوصول الى قمة النجاح سهل ، وانما الصعب هو المحافظة عليها . ما رايك فى هذا الكلام ؟
حسن جمعة - الاسكندرية
- الاثنين اصعب من بعض .. واقصد فى الفن الاصيل .

● ما الدور الذى ندمت على تمثيله .. والدور الذى سعدت لتمثيله ؟
فوزى تاج الدين - القاهرة
- اللى ندمت عليهم كتير . واللى سعدت بتمثيله .. «شفيقة القبطية »

● قرات انك تبحثين عن القصة المناسبة ، لتعودى الى السينما .. هل استطيع ان ارسل ملخصا لقصة ؟
حسن . ع - اسكندرية
- ارسلها الى مؤسسة السينما

● كيف تنمو الموهبة فى الانسان ؟
الشاعر سمير عبد الفتاح
الغربية
- الموهبة تنمو بتشغيلها .. او استغلالها

● تقولين ان صورتك هدية صغيرة للمعجبين . انا راض بهذه الهدية .. واذا ارسلتها .. سارسل لك ٢٠ طبق بصارة ؟
احمد اسماعيل - شرقية
- ح ابعتها لك .. وارجو الا ترسل البصارة

● ما رايك فى الفنانة شادية كممثلة .. وكمطربة ؟
امينة عبد الجليل - اسكندرية
- رأيى فيها زى رأى الثلاثين مليون

● اذا وجهت كلمة الى السيدة فاتن حمامة .. ماذا تقولين لها ؟
انصاف اسماعيل - اسكندرية
- اقول لها .. تعيش زى ماهى عايزه

● متى مثلت اول فيلم لك ؟
نبيل سراج - الزقازيق
- عام ١٩٥٢

● لماذا لم تنتجى افلاما حتى الان ؟
ادريس محمد - السودان
- عندى فكرة فعلا انى انتج .. لكني افكر كثيرا .. لان الانتاج مسئولية كبيرة

● اكثر النساء لا يثقن فى ازواجهن .. فما رايك ؟
سامية عجوه - بنها
- لازم ازواجهن .. مش ولابد

● بماذا تنصحين كل ام .. باعتبارك ام . وبماذا تنصحين كل فتاة فى سن ابنتك « بسنت » ؟
سميرة مامون - قليوب
- بالنسبة لكل ام : ان تحتضن ابنتها . وأن توجهها دائما للاشياء الصحيحة .. وان تكون لها صديقة واما فى نفس الوقت .. وان تقلل من صديقاتها وبالنسبة للبنت : شهادتها .. واعتمادها على نفسها بالطريق المستقيم .

● هل انت من الذين يؤمنون بالتخصص ؟
عبدالتواب عبدالواحد - القاهرة
- ايوه .. فى البداية

● هل تؤمنين بالتطور .. ام تتمسكين بالتقاليد ؟
ممدوح فايز حبيب
- اتمسك بالتقاليد جدا

● فى تربية وحيدتك .. هل اتبعت طريقة معينة .. حيث انى زوجة وام حديثة ؟
زكية الشباوى - ناظرة مدرسة
- اولا مهمة جدا قراءة كتب علم النفس ، لانها تعطى للام رؤية اوضح بالنسبة لابنتها . مع ايمانى الشديد بالتربية القديمة .. وبأن اعطى لابنتى حقوقها بحدود .. وبشرط ان يليق ذلك بسنها .

● هل استطيع ان ازورك .. واجرى معك حديثا .. اذا زرت القاهرة ؟
نجلاء - الجزائر
- اهلا وسهلا .

● دورك فى الافلام كام .. هل تقبلينه .. مع ان الام قد تكون كبيرة فى السن ؟
ادم عثمان - ليبيا
- انا احب الام وهى عندها ١٠٠ سنة .. وهى عندها ١٨ سنة . احب كل ام .. واحترم كل ام .

● ما رايك فى الموجة الجديدة التى تحول الممثلة الى مطربة .. وبالعكس ؟
احمد عبد العظيم - بنى سويف
- ياللا .. ماهى زحمة

● هل لك افلام جديدة مشتركة مع فنانى وفنانات القطر السورى ؟
احمد العاقل - سوريا
- لا .

● اذا تقدم لابنتك « بسنت » فنان ممثل .. هل توافقين على زواجها منه ؟
صبحى نور - القاهرة
- مع احترامى لهم .. لا .

● كم عدد الافلام التى مثلتها حتى الان ؟
عمر الحورى - السودان
- بلاش احراج علشان الضرائب

● سمعت مرة الناس بتقول

هند ح تضرب ع التمثيل .
قلت لا يمكن مش معقول .
قالوا عندنا برهان ودليل .
قلت قولولى على البرهان .
قالوا قلبها من الحب جريح .
حتى اسألها يا حلو كمان
دوغرى تقول لك ايوه صحيح ؟

فاروق سليمان عامر ـ الزقازيق

ـ ح اضرب لا ده مش معقول
اصل الفن حياة على طول
شوف يافاروق الفن غذاء .
الفن ياسيدى كطبق الفول .
لو يخلص مرة من السوق .
شوف راح تعمل ايه يافاروق

● **قلت .. وممثلات كثيرات انكن لا تدخلن الافلام العربية . فما الداعي الذى جعلكن تمثلن هذه الافلام ؟**

اسكندر عبد الملك ـ السويس

ـ رديت عليه قبل كده .. قديمة !

● **من هى صاحبة اجمل وجه جديد فى السينما فى نظرك ؟**

محمد طه محمود ـ دكرنس

ـ نجلاء فتحى

● **ما رايك فى فريد الاطرش المطرب .. وفريد الاطرش الممثل ؟**

كمال محمد جمعة ـ اسكندرية

ـ قدرت فريد الاطرش فى « الخروج من الجنة » .. لانه أعطى المثل للفنان الذى يحب عمله . فرغم مرضه ، ورغم أن الاطباء منعوه من الحركة .. الا انه كان يعمل .

● **ما هو احسن فيلم مثلته من اخراج حسن الامام ؟**

محمد بن نصير العبيدى ـ ليبيا

ـ الحقيقة انا وحسن الامام بنكمل بعض .

● **اريد ان اراسلك انا وصديقى .. فهل تسمحين ؟**

عبد الناصر محمد الرايس عبدالله الطاهر ـ ليبيا

ـ اننى كسولة جدا .. فى الرد .

● **متى تعتزلين التمثيل ؟**

معتز عبد الحميد ـ بركة السبع

ـ لما ابقى جده .. بعد عمر طويل .

● **رايت الانسة « بسنت » .. واريد ان اطلب يدها .. فما رايك ؟**

م . حمدى مرعى ـ الكوم الطويل

ـ يانهارك ابيض .. رأيتها فين ؟

● **هل تقومين الان بعمل سينمائى جديد ؟**

محمود محمد الغويل ـ ليبيا

ـ لا .

● **لماذا لا تردين على رسائل المعجبين بنفسك ؟**

نبيه توفيق يحيى ـ لبنان

ـ نفس الرد السابق : اننى كسولة جدا فى الرد ..

● **هل يمكن ان تهديني صورتك .. وعليها امضاؤك الكريم ؟**

سعيد شريقى ـ سوريا

ـ حاضر

● **ما هى النصيحة التى تقدمينها لشاب مقبل على الزواج ؟**

محمد احمد الهادى

ـ ان يكون صريحا وامينا . لان الزوجة ماهى الا امانة فيجب ان يكون امينا عليها .. وهى ايضا .

● **اما زلت ممثلة الاغراء الاولى ؟**

ابراهيم محمد عبدالله ـ الزقازيق

ـ بيقولوا !

● **هل تنوين الذهاب لتادية فريضة الحج ؟**

محمد احمد دياب

ـ امنيتى .

● **ما رايك فى افلام كمال الشناوى ؟**

محمد الشيمى ـ الزقازيق

ـ اعجبنى فى فيلم « امرأة مجهولة » .

● **لماذا اعتزلت التمثيل مع انك جميلة .. وتمثيلك شيق بالنسبة لجمهورك الكبير ؟**

جابر الشرقاوى ـ اسكندرية

ـ مين قال اننى اعتزلت !

● **ما هو احب شىء اليك ؟**

عدنان الكيلانى

ـ الصراحة

● **ما هى اجمل لحظات فى حياتك ؟**

صلاح شوشاف ـ سوريا

ـ التى اقضيها مع ابنتى وزوجى .

● **لماذا اسميت ابنتك باسم « بسنت » .. وما معناها ؟**

ميخائيل كامل ـ المنيا

ـ هو اسم نوع من الزهور ولانه كان اسم صديقة لى .

« والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود هند رستم على رسائل القراء »



ماجدة ضيفة الحلقة القادمة

رجل الشارع يقول

● سهرت مع تمثيلية « سيداتى سادتى ودمتم » التى كتبها الاديب الفنان صبحى الجيار ـ وبناء على طلبه ـ واشهد رغم بواخة اسم التمثيلية وسخافته ، ورغم كثير من المبالغات التى حدثت فى المسرحية ، الا انها كانت من خيرة ما قدمه التليفزيون العربى من مسرحيات ، وقد كانت سهير البابلى ، نجمة السهرة التى استطاعت وبلا مجهود ان تبعث الضحكات الى كثير من القلوب الحزينة الكئيبة مثل قلبى واثبتت بحق ، انها فنانة ، قديرة ممتازة ، لم تجد بعد الفرصة ، التى تظهر فيها مواهبها ، وامكانياتها الفنية !

● **زميلتنا الكويتية « اليقظة » التى يراس تحريرها صديقنا وزميلنا على السبتى دائبة الغمز ، واللمز ، والهجوم على فنانتنا العظيمة ام كلثوم لان اسلوبها فى الغناء ، لا يعجب بعض كتاب اليقظة .. حتى بعد زيارة ام كلثوم للكويت وجدنا احد الكتاب يكتب عن ام كلثوم والامبراطورة جوزفين وسطحية مجتمع الكويت مجتمع الفقاقيع التى نفختها الثروة فازبدت ترفا وحفلات وصورا تشبه الى حد كبير رقصات الفروك فى الجامعة الامريكية ووجدنا كاتبا اخر ـ فى اليقظة ايضا ـ يهاجم ام كلثوم وفيروز وعبد الحليم ، ونجاة الصغيرة وفهد بلان . و . و ، الذين يجب ان ينتهوا وان يصمتوا بعد ان مللنا من سماعهم ومن الامانى والانتصارات التى يرددونها فى اغانيهم .. والذين يجب ان يتحولوا الى طاقات عاملة فى المجتمع بدل ان يعيشوا فى الحرير والاضواء والالوان على حساب اوجاع والام شعبنا المقهور**

● ولا اعتراض لى على ما يقوله الزملاء ، فى الصحيفة الكويتية ولا غيرها فاننى اومن بلا حدود بحرية الصحافة والصحفيين ولكن الذى لا اوافق عليه الزميل او الزملاء ، الذين يكتبون مثل هذا الكلام فى الصحيفة الكويتية وغيرها هو ان ام كلثوم ، بما تبعثه فى القلوب العربية من نشوة انما يتعارض مع استعدادنا لاسترداد الارض المغتصبة .. والارض المغتصبة لن تتحرر بالحداد ، ولا بلبس السواد ، ولا بالبكاء والعويل ، وانما تتحرر بالعمل الجاد ، المخلص ، وفى كل الحروب الكبيرة التى خاضتها الشعوب من اجل التحرر ، والاستقلال ، والانطلاق ، لم يتوقف المطربون ، والمطربات عن الغناء ، ولم يتوقف الراقصون والراقصات عن الرقص ولم يتوقف الممثلون ، والممثلات عن التمثيل .. ان الفنون وفى مقدمتها الغناء ، تلعب دورا خطيرا فى كسب الحروب . وفنانونا وفناناتنا ـ فى كل ارجاء الوطن العربى ـ مطالبون بأن يغنوا ، للوطن ، وللحب ، ولكل القيم الشريفة النظيفة وستظل ام كلثوم دائما وابدا ، بعد النكسة وبعد النصر المحقق قريبا ان شاء الله نموذجا فريدا للفنان العربى الذى يضع كل طاقاته ، وكل جهوده وكل امكانياته ، لتحقيق النصر المؤزر .. ولمسح الاهات التى لحقت بنا اثر هزيمة ٥ يونية

● سمعت وقرات ان الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة قد سوى مشكلة فريد الاطرش مع الضرائب باستغلال الافلام القديمة لفريد واستغلال العقود الجديدة لفريد ايضا ، وهذا اتجاه محمود للغاية من وزير الخزانة الذى رأى بثاقب فكره ، وبتجاربه كاستاذ فى كليات التجارة . ان التأليف والتلحين والغناء و . و ، مسائل تختلف ـ فى الضرائب ـ عن تجارة الاسمنت والورق ، والزيوت ، فتحية منا للوزير الذى قدر الفنون حق قدرها وعالج المشاكل المالية الخاصة بالضرائب معاملة الاستاذ . ومعاملة الفنان .

صبرى أبو المجد

أخبار الاسبوع

يقدمها : حسين عثمان


شـــادية


نادية سيف النصر


ماجدة الخطيب


طـــه نصر

● **مهرجان** للاغنية الخفيفة يقام فى اليونان فى شهر اغسطس القادم .. الموسيقى العربى الوحيد الذى سيشترك فى هذا المهرجان هو احمد سعد الدين وقد اشترك بثلاث مقطوعات موسيقية .

● **شادية** تسافر الى لبنان فى أواخر الاسبوع القادم لتقوم ببطولة فيلم « خياط للسيدات » الذى يخرجه عاطف سالم لحساب تحسين القوادرى .

● **التليفزيون** العربى ألغى اتفاقاته القديمة مع المخرجين السينمائيين الذين تعاقد معهم لاخراج حلقات تليفزيونية وكلف مخرجى التليفزيون بالقيام بهذه المهمة .

● **نادية سيف النصر** سافرت الى لبنان لتقوم ببطولة فيلم « سارق الملايين » أمام فريد شوقى وعادل أدهم، اخراج نيازى مصطفى .. هذا الفيلم ينتجه فريد شوقى لحسابه فى لبنان

● **سامية جمال** اعتذرت عن الانضمام الى فرقة حسن يوسف ، كما اعتذر أيضا محمد رضا .. اعتذار الاثنين جاء نتيجة اسباب مادية .

● **فرقة تحية كاريوكا** عدلت عن السفر الى الكويت ولبنان وبدأت تستعد للموسم الصيفى فى القاهرة بمسرحية « التعلب فات » تأليف واخراج فايز حلاوة وقد انضم الى الفرقة محمود المليجى .

● **لوردكاش** ، عادت مرة أخرى للظهور فى المجتمعات الفنية .. وهذا الاسبوع قامت بترتيل بعض الالحان للسيدة العذراء فى الندوة الثقافية الشهرية التى يقيمها صالون الفن والثقافة بجمعية الشبان المسيحية .

● **فرقة الريحانى** تسافر الى العراق فى رحلة فنية فى الاسبوع الاول من يونيو القادم .. سيلحق بها فريد شوقى الذى سيظل فى لبنان حتى هذا التاريخ .

حول مسرحية "النفق"

السيد الدكتور وزير الثقافة ثروت عكاشة

هذه هى المرة الثانية التى اجلس لاكتب لكم فيها عن مشكلة مسرحيتى « النفق » التى تعلم سيادتكم ظروفها منذ البدء .

منذ عدة اشهر كان لى لقاء معكم فى مكتبكم ، اعربت فيه عن مخاوفى بشأن عدم عرض المسرحية بعد ان حذفت من الخطة لكن سيادتكم اكدتم لى انه لا اساس على الاطلاق لهذه المخاوف

بل وقمتم بكتابة تأشيرة للدكتور على الراعى مدير مؤسسة المسرح انذاك تطلب اعادة النظر فى المسرحية .. ورد الدكتور على الراعى بأنه لامانع من تمثيلها اذا وجد المخرج المتحمس .

وبدأت ادور فى شوارع القاهرة بحثا عن مخرج « متحمس » بعد ان اضيفت الى مهمة الكاتب مسئولية جديدة ؟ البحث عمن يخرج له عمله وذلك فى مؤسسة تتبع وزارة تقوم بنشر الخط الاشتراكى وتعميقه فى وجدان الناس !

ووجدت المخرج ، وكان الاستاذ سمير العصفورى ، وكان متحمسا، وفى ذلك الوقت أتى العالم لرياسة مؤسسة المسرح ، فكتبت له مذكرة اوضحت فيها ماضى المسرحية

فاحال الاستاذ العالم المسرحية للمرة الثانية الى لجنة قراءة وكان رد اللجنة ، للمرة الثانية ، بالموافقة على تمثيل المسرحية ..

وبدأ المسير الطويل ..

من مسرح الى مسرح ، من مخرج الى مخرج من فرقة الى فرقة ثم الى لا شىء ..

وقبل ان ننتهى الى لا شىء ، اسند اخراجها الى مخرج شاب ليست له تجارب كثيرة ، ليخرجها فى فرقة الطليعة .. لكن المخرج لم يخرج المسرحية .. لم يفعل شيئا على الاطلاق ..

وقال الاستاذ آمال المرصفى وهو احد المتحمسين للمسرحية على ان اقابل الاستاذ أحمد المصرى ..

وذهبت الى السيد المصرى ..

وبعد ساعات من الانتظار ، اقتحمت غرفته بدون الطقوس المعتادة وسألته لماذا لم تمثل المسرحية رغم ان الاستاذ العالم قد وافق على تمثيلها

فكانت اجابته ان السبب قد يكون واحدا من ثلاثة :

١ ــ اما آن المسرحية غير صالحة

٢ ــ اما ان المسرحية ليست فى الخطة

٣ ــ اما ان المسرحية صالحة وفى الخطة ، لكن ما فيش ميزانية .

وارد انا عليه كالاتى

١ ــ المسرحية صالحة، ارجع الى تقارير لجان القراءة

٢ ــ المسرحية كانت فى الخطة « ارجع الى مسودة الخطة فى مكتب السيد الوزير »

٣ ــ لا افهم شيئا عن الميزانية لانه من الواضح ان هناك عدة ميزانيات ، لمسرحيات ليست فى الخطة .

اتريد مثالا .. هناك عدة امثلة:

١ ــ يابهية وخبرينى « لم تكن فى الخطة » . وهى لمؤلف واحد قدم عرضين فى نفس الموسم « مسرح الجيب »

٢ ــ البوفيه ، قطر الترحيله، السور « مسرح الحكيم » .

السؤال هو ، اذا كانت مسرحيتى صالحة منذ عام ١٩٦٦، واذا كان هناك مخرج متحمس . فلماذا لم تمثل ..

ونستطيع التأكد من ذلك بسؤال الاتى اسماؤهم: فؤاد دوارة « ناقد » فاروق عبد القادر « سكرتير مجلة المسرح » يوسف ادريس « كاتب » الدكتور على الراعى « ناقد » كرم مطاوع « مخرج مسرحى » آمال المرصفى « مدير المسرح القومى »

ولنصل الى نهاية سريعة

لقد انتهى الموسم المسرحى ، وليست القضية الان هى قضية تمثيل مسرحية او عدم تمثيلها

القضية هى : اين نقف نحن الكتاب الشباب اصحاب التجارب من « خطة » مؤسسة المسرح « وميزانيتها »

رءوف مسعد

● **كمال الشناوى** يعود الى الاخراج السينمائى بفيلم من انتاجه وبطولة ناهد شريف ، سيبدأ التصوير فى يوليو القادم

● **احمد طنطاوى** المخرج التليفزيونى كون فرقة مسرحية لتقدم مسرحية « شباب جديد » من تاليف كرم النجار ومصطفى جمعة . ستتقاسم بطولتها نيللى وبدر الدين جمجوم ونجوى فؤاد

● **احمد فؤاد حسن** انتهى من تسجيل اول اسطوانة ستريو فونيك لحساب شركة اسطوانات صوت القاهرة.. اسم الاسطوانة « ليلة فى خان الخليلى » .

● **نجيب خورى** يبدأ فى الشهر القادم انتاج فيلم « مرات جوزى » بطولة شادية وصلاح ذو الفقار واخراج محمود ذو الفقار . القصة والحوار من تاليف ابو السعود الابيارى .

● **سامية صادق** ستكون رئيسة بعثة الاذاعة التى سترافق ام كلثوم فى رحلتها الى تونس .. وستقوم بتسجيل بعض حلقات الاسرة البيضاء من مستشفيات تونس ..

● **« مابعد الملل »**.. مجموعة قصص قصيرة كتبها احمد عبد السلام تعد فى حلقات تليفزيونية يخرجها احمد المندوه ..

● **د . مصطفى سويف** الذى صدر قرار بتعيينه وكيلا لوزارة الثقافة لشئون المعاهد ، قرر أن يستمر فى تدريس علم النفس الاجتماعى بالجامعة ..

● **تقرر** تأجيل سفر مسرحية « زهرة الصبار » الى السودان .. من المحتمل ان تسافر الفرقة فى منتصف يونيو القادم ..

● **«محاكمة سرحان البحيرى»** .. تمثيلية سهرة فى التليفزيون .. كتبها صالح مرسى عن رواية « ميرامار » لنجيب محفوظ . بطولة مديحة حمدى التى تلعب فيها ثلاث شخصيات .. وصلاح قابيل وشفيق نورالدين . يخرجها .. ابراهيم الصحن .

● **« الابتسامة »** .. اغنية جديدة تغنيها حورية حسن .. من كلمات نجيب محمد والحان عبد الحميد خيين . سعاد مكاوى ستغنى ايضا من الحانه اغنية يا ليل من كلمات ابراهيم الجروانى .

● **شهر زاد** .. تغنى من كلمات محمد سيف النصر اغنية « باللى نسيت » .. الاغنية من الحان بليغ حمدى .

● **صلاح طاهر** سيلقى محاضرة عن «النغم فى الشكل وفى الموسيقى» بقاعة المحاضرات بمعهد الموسيقى العربية

● « **البلد** » .. رواية عباس احمد الاولى .. يناقشها برنامج «حياتنا الثقافية» فى التليفزيون، تقدم هذه الحلقة سميرة الكيلانى .. وتستضيف الناقد بدر الديب .. هذه اول مرة يقدم فيها برنامج « حياتنا الثقافية » واحد غير عباس احمد .

● **نبيلة عبيد** .. ستظل فى بيروت حتى نهاية هذا الشهر . انتهت من تمثيل فيلم « النصابين الثلاثة » الذى اخرجه نيازى مصطفى .. وبدات فى فيلم آخر .. من اخراج نيازى ايضا .

● **شريفة ماهر** .. انتهت من تسجيل اغنية جديدة من كلمات بخيت بيومى وتلحين عبد المنعم البارودى .. مطلع الاغنية .. يا حنينة يا عين يا حنينة

● **مؤسسة السينما** .. باعت فيلم « شقة مفروشة للايجار » للمخرج حسن الامام .. لينتجه لحسابه . مرشح لبطولة الفيلم نجاة الصغيرة .. أو ماجدة الخطيب .. مع رشدى اباظة .

● **برامج الاطفال** بالتليفزيون .. تقدم « قصص الانبياء » من خلال متحف الشمع فى مسلسلات تليفزيونية . يقدم البرنامج أيضا اوبريت غنائيا بعنوان « عروسة المولد » .. من تاليف احمد عامر وسيناريو عاصم عبد الحميد واخراج عبد العظيم الصياد .

● **فاروق حسانين** منتج فيلم « صراع المحترفين » ارسل ثلاث برقيات الى فريد شوقى يستعجل حضوره الى القاهرة لبدء تصوير الفيلم .. بنص عقد الاتفاق على ان يبدأ التصوير خلال شهر مايو ..

● **فرقة** شيكوريل المسرحية ستقدم فى اوائل الشهر القادم مسرحية « الراجل اللى ضحك على الملايكه » من اخراج احمد ابو زيد . سبق للفرقة أن قدمت « حلال العقد » و « المنحوس » من اخراج شوقى عبد المتجلى .

● **فريد شوقى** سيقوم فى بيروت ببطولة فيلم « الاغنياء الثلاثة » من اخراج نيازى مصطفى .. سيناريو وحوار عبدالحى اديب .. يشترك ايضا فى التمثيل دريد لحام ونهاد قلعى .

● **نبيل المالح** .. المخرج السورى يقوم حاليا بتصوير فيلم قصير عن اللاجئين الفلسطينيين بعنوان .. « اكليل الشوك » من انتاج المؤسسة العامة للسينما السورية . وسيعرض هذا الفيلم فى بعض المهرجانات العالمية .

كانت نتيجة التحقيق الصحفى الذى نشرته الكواكب فى العدد الماضى عن افلاس صندوق اعانة الفنانين أن تلقى احمد سعد الدين المشرف على الصندوق التبرعات التالية :
١٦٥ جنيها من الفنان محمد الطوخى و ١٠ جنيهات من فؤاد الاطرش و ٥ جنيهات من احدى الممثلات .

الحمامة في فرقة رضا

اكثر من رقصة جديدة، تضيفها فرقة رضـا الى رقصاتها الناجحة السابقة. من بحرى .. تقـدم رقصة « اغانى الشرقية ».. والغناء فيها يغلب على الرقص . و « الدبكة ».. مستوحاة من الدبكة اللبنانية .. لكنها ليستهى .. ومن السودان .. رقصة « الحمامة » . ومن الاقصر «يا واد يا مراكبى»، و « الدحية »من فلسطين. ثم لوحتي .. « عوضين على البلاج »و « المجاذيب والحسناء » .. ثم رقصة غنائية تتحدث عن بلدنا.. اسمها « قمر بلدنا »تقول كلماتها :«حلاوة شمسنا، وخفة ضلنا . الجو عندنا ربيع طول السـنة »والصوت الذى كان يؤدى هذه الاغاني لمطربة جديدة اسمها زيزى محمد عمر.. صوتها فيه امكانيات طيبة.. وقد استغرقت الفرقة شهورا فى التدريبات .. لتظهر فرقة رضا الناجحة. فى مصر .. ورقصات بلادنا العربيـة .. من البلاد الشقيقة .

صلاح البيطار

رقصة .. من البرنامج الجديد الذى تقدمه فرقة رضا ...

فريدة فهمى .. امام مجموعة الراقصين .. فى تابلوه من سيوة



لقطة من رقصة جديدة .. من بين الرقصات التي اخذتها الفرقة من انحاء بلادنا ..

فريده فهمى .. ومحمود رضا .. في احدى اللوحات الجديدة التي تقدمها فرقة رضا ..

« نشرت الـكواكب فى اعدادها الثلاثة السابقة تقرير الشبان السينمائيين المرفوع الى السيد وزير الثقافة عن ازمة السينما المصرية وطرحته للمناقشة ، املا فى الوصول الى الحلول الاصوب . وقد استجاب لهذه الدعوة بعض السينمائيين الجادين . . وفى هذا العدد تبدأ الكواكب بنشر رأى الكاتب سـعد الدين وهبة رئيس شركة الانتاج السينمائى السابق . على ان توالى فى الاسابيع القادمة نشر آراء حسـن التلمسانى المصور وكمال الشيخ المخرج ورمسيس نجيب وغيرهم من رجال السينما . »

مناقشة تقرير الشبان السينمائيين



سعد الدين وهبة

التغيير مسألة حياة أو موت بالنسبة للسينما المصرية

بقلم : سعد الدين وهبة

ان مسئولية الشباب فى السينما هى مسئولية كل جيل جديد بالنسبة لاى حقل فنى .. هذا بصفة عامة . ومن ناحية السينما على وجه خاص ، لا جدال فى اننا كشعب ودولة نرفض الاتجاه الحالى للعمليه السينمائية . وعلى ذلك فمسئولية الشباب السينمائى ذات شقين . مسـئولية عامة هى الاستعداد والتاهب لعمل عملية السينما ، وفى نفس الوقت العمل على تغيير الفكر السينمائى المتخلف بتغيير المفاهيم السينمائية .

ومن خـلال تجربتى مع بعض شباب السينما أستطيع ان اطمئن للمستقبل ولقدرة هؤلاء الشبان على احداث التغيير المطلوب بشروط معينة :

اولها : خلق البيئة المناسبة والمناخ المناسب لميلاد العنـاصر الجديدة .

ثانيها : عدم المبالغة فى تشجيع هذه العناصر . أى الصدق الكامل فى التقييم ، والاهتمام بالنقد ، ومعنى ذلك انه ليس كل جديد حسنا بالضرورة .

وهذا هو ما يضمن لنا ان تقدم هذه العناصر الشابة شيئا جديدا حقيقيا .

التجديد والشباب

وهنا احب أن أقول اننى اقصد بالشباب او العناصر الشـابة ، الشباب الفكرى لا شباب السن ، فليس كل حديث السن شابا فى فكره .

وما اقصده بالفكر الجديد هو تغيير مضمون الفيلم وتغيير لغته . صحيح أن هناك فى انتاجنا الحالى والقديم افلاما جيدة المضـمون . ولكن لغة الفيلم ـ وأقصد اللغة الســينمائية لا لغة الحوار ـ ركيكة قديمـة . هى خليط من فاولى بالسينما الهابطة فنيـا والامريكيه على وجه التحديد .

يهمنا اذن ان يكون المضـمون راقيا ، وأن تكون اللغة السينمائية راقية أيضا . ورقى العنصرين هو الذى يضمن الارتفاع بمسـتوى الفيلم . وهو ما نأمل تحقيقه على يد شباب السينما كما حددناه .

ونظرة الى السينما العالميـة اليوم نجد أنها تجدد نفسـها ، وتجدد لغتها ، بل وتجدد مضمونها أيضا . فاذا كانت السينما التى نجحت تجاريا تطور نفسها فنيـا فاولى بالسينما الهابطة فنيـا وتجاريا الآن تحاول تجديد نفسها

عالم الفيلم المصرى

ان استقراء جميع العنـاصر المكونة للفيلم المصرى تثبت بوضوح ان السينما المصرية خلقت لنفسها عالما لا هو بالواقعى لانه غير صادق ولا هو بالاسطورى لانه يخلو حتى من جمال الاسطورة ولا هو خيالى لانه اسخف من ان يصل اليـه خيال انسان .

حتى لغة الحوار اصبح للسينما المصرية او للفيلم المصرى لغـة لا يتحدثها الناس . وقد رسخت هذه الاخطاء حتى اصبحت وكأنها هى المكونات الوحيـدة للفيلم المصرى ، ووصل تأثيرها لدرجة انها فرضت نفسها على عـدد كبير من الشباب الذين اقتحموا ميدان السينما وساروا يقلـدون هؤلاء الخاطئين فى اخطائهـم . وهذا كله يجعل التغيير ضرورة أو مسألة حياة أو موت بالنسـبة للسينما طبعا .

مشكلة الانتاج

واذا تحدثنا عن التغيير لايمكن ان نهمل ذكر جيل الشـباب السابق امثال : حسين كمال ، وخليل شوقى ، وتوفيق صالح ، وجلال الشرقاوى . هؤلاء الشبان



حسين كمال



توفيق صالح



خليل شوقى

اخطأوا من البداية فى انهم اهتموا اهتماما كبيرا بالجانب الفنى للفيلم واهملوا الجانب الانتاجى فتكلفت افلامهم مبالغ ضخمة دون عائد مجز . ونضرب مثلا على ذلك فيلم « الجبل » اذ تكلف ٤٨ الف جنيه ولم يحقق من الايرادات حتى اليوم غير عشرة الاف جنيه فقط . وكل افلام هؤلاء الشبان تكلفت فى حدود الخمسين الفا . والواجب على الشبان الجدد ان يوازنوا بين التكاليف والايرادات .

اننا لو نظرنا الى الاتجاهات الجديدة فى السينما العالمية نجد ان جميع الطلائع الاولى قد حققت خفضا حقيقيا فى تكلفة انتاج الفيلم مما حقق لها البقاء والاستمرار . وبالتالى التطوير . وهذا ما يجب أن يعيه شباب السينما . لابد من تغيير كامل فى مفاهيم الانتاج . وهذا لا يستطيع الجيل القديم الذى نما على اسلوب معين . ويمكن ان يحققه الجيل الجديد الذى يقبل بحكم تكوينه اى اسلوب جديد .

اقتراح عملى

وما اريد ان اضيفه الى ذلك مناشدة الشبان ان يحولوا طاقة الكلام والمناقشة الى طاقة عمل حقيقى . اى ان يبدأوا فى التخطيط للتنفيذ ، واقترح لذلك ان يكونوا من بينهم مجموعات تتوفر فيها العناصر الفنية الرئيسية لانتاج الفيلم . واعتقد ان المسئولين عن السينما فى القطاع العام لن يبخلوا على هؤلاء بالمعونة المادية والادبية ، بشرط ان يبعدوا فى خطواتهم الاولى عن مدارس التجريب التى لم تستقر بعد . وان يحاولوا تحقيق الهدفين اللذين لا نستطيع ان نستغنى عنهما فى الفيلم وهما ضمان المستوى الفنى والنجاح الجماهيرى .

تعليقات سريعة

وبالنسبة للاقتراحات التى تضمنها التقرير بخصوص المؤسسة احب أن اؤكد لهم اننا لا نختلف ابدا فى التنظيم عندما يكون مشروعات على الورق . ولكن العبرة بالتنفيذ . وان كنت اميل شخصيا – بناء على تجربة سابقة – الى ما جاء بالتقرير من ان الاستوديو هو أساس وحدة الانتاج .

غير ان تبعية مركز الافلام التسجيلية للوزارة يخلق تعقيدات روتينية تعوق عمله . والمؤسسة هى الجهاز السينمائى الوحيد الذى يجب أن يلحق بها ، وكل نشاط سينمائى يجب ان ينبع من المؤسسة . والذى أعلمه أن المركز له فى الميزانية اعتماد لا يخضع للربح والخسارة .

واضم صوتى الى الشبان السينمائيين فى تقريرهم بضرورة انشاء مركز للافلام التجريبية ليكون حقلا للتجارب امام العناصر الجديدة .



السيد/ حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية والسيد/ كمال الدين رفعت وزير العمل والسيد/ على خشبة وكيل الوزارة نائبا عن السيد/ محمد فائق وزير الارشاد اثناء تسليم كأس الانتاج للسيد رئيس مجلس ادارة الشركة

شركة اسطوانات صوت القاهرة تفوز بكأس الإنتاج للمرة الثانية

فازت شركة اسطوانات صوت القاهرة للمرة الثانية بكأس الانتاج – فقد حصلت على كأس الانتاج لعام ١٩٦٧ – وها هى تحصل على كأس الانتاج لعام ١٩٦٨ .. وذلك يعكس حقيقة هامة .. هى أن الادارة العلمية السليمة التى تقوم بخلق الجو الصالح لحفز الافراد الى العمل بكفاية انتاجية بطريقة جماعية .. هى العامل الاساسى للنجاح والتقدم ..

ان شركة اسطوانات صوت القاهرة لتسهم بأكبر نصيب فى تحقيق هدف من أهداف الثورة .. يغرس روح الفن والجمال بين الناس ليكتسبوا الثقافة مع المتعة والاحساس بجمال الحياة .. فينطلقوا بقوة وعزم وايمان يبذلون أقصى طاقاتهم فى معركة البناء ..

تفوق الصناعة العربية للاسطوانات

ان مصانع شركة أسطوانات صوت القاهرة تعتبر من أكبر المصانع العالمية التى تنتج الاسطوانات .. وقد حازت اسطوانة صوت القاهرة على جائزة الانتاج العالمى للاغنية والانتاج فى مهرجان « كان » العالمى فى شهر يناير ١٩٦٨ وقد قامت الشركة بنصيب كبير فى توفير مبالغ ضخمة من العملات الصعبة .. كانت تدفعها الى الخارج لصناعة الاسطوانات .. هذا الى جانب العملات الصعبة التى تحصل عليها .. نتيجة تسويق الاسطوانات فى العالم الخارجى ..

انتاج الاسطوانة ستريوفونيك

وايمانا من الشركة بأن النجاح لا حدود له .. ورغبة منها فى تحقيق مزيد من التقدم والتطور .. فقد قامت الشركة بشراء أجهزة التسجيل « ستريوفونيك » لانتاج الاسطوانة « ستريو » حتى يستمتع المواطن العربى بآخر صيحة فى عالم الاسطوانات ..

جولة فى مصانع الشركة

والذى يزور مصانع الشركة فى القاهرة وفى الاسكندرية .. يستطيع أن يرى صورة رائعة لمدى التقدم والتطور التى وصلت اليه جمهوريتنا فى هذا المجال من الصناعة .. فهذه المصانع مزودة بأحدث الآلات العالمية اللازمة لصناعة وطباعة الاسطوانات ..

صناعة الاسطوانات اللينة والجرامافون

أما مصنع الاسطوانات اللينة والجرامافون .. فهو صورة اخرى من المصنعين الشقيقين من حيث الاستعداد الفنى ومستوى الانتاج .. انه مزود بأحدث الآلات الخاصة لصناعة الاسطوانات المرنة .. وتجميع الجرامافون طبقا لاحدث الطرازات العالمية .. ومن أنواع الجرامافون الذى يقوم بانتاجه .. الجرامافون بدون سماعة والجرامافون ذو السماعة .. والجرامافون ذو المحرك الاوتوماتيكى

العامل المثالى يحصل على شهادة استثمار قيمتها ١٠٠ جنيه

هذا وقد حصل السيد جلال نواره على شهادة استثمار قيمتها مائة جنيه تقديرا على ما قام به من مجهود وما أظهره من كفاءة فى تسجيل الساعة الناطقة مما ادى الى توفير العملة الصعبة للدولة ..

من عوامل جودة الانتاج

والسؤال الآن : كيف استطاعت الشركة أن تحقق هذا النجاح الكبير – كأس الانتاج لعام ١٩٦٧ .. كأس الانتاج لعام ١٩٦٨ – الاجابة تقول ان التجهيزات الميكانيكية ليست وحدها التى حققت هذا النجاح .. فان القوى العاملة ايضا تحت ادارة علمية سليمة .. من اهم العوامل التى حققت هذه النتائج .. أن المسئولين فى الشركة يؤمنون بأن طاقة الآلات الميكانيكية أن لم يقابلها تكوين واعداد معين للقوى العاملة .. أصبحت هذه الطاقة معطلة .. ولذلك حرصوا على عدم الفصل بين جوانب الانتاج المادية وجوانبها الانسانية .. فوجهت اهتمامها ورعايتها للعاملين فيها ووفرت لهم كافة الخدمات فى جميع المجالات الصحية والاجتماعية ..

واذا اردنا دليلا ماديا آخر على نجاح الشركة وتقدمها .. فنكتفى بالاشارة الى ان العاملين بالشركة .. يصرفون أرباحهم كاملة .. ويأخذون علاواتهم كاملة .. حقا .. ان الادارة العلمية القائمة على الاسس الاشتراكية .. هى العامل الاساسى فى النجاح والتقدم ..



أنا

- آكل كثيرا اذا كنت فرحانة.
- وامتنع عن الاكل .. حسب ارشادات الطبيب .
- اتكلم كثيرا اذا كنت أدافع عن حق .
- واكره الكلام اذا لم يعجبني الاتجاه الفكرى لمن اناقشه .
- احب المرآة .. قبل مقابلة زوجي .
- واكرهها اذا كنت مزيفة .
- ابغض النهار اذا كنت سهرانة .. طول الليل .
- احب الليالى القمرية .
- انام الساعة ١١ . واصحو حسب حالتى الصحية.. وحسب احتياجات أولادى .
- أعشق المشى جدا .
- اصرف ١٠٠ جنيه فى الشهر .
- أشترى حوالى ١٠ كتب فى الشهر .
- اقرا حوالى ساعتين يوميا.
- أحب السفر .

.. والسرعة .

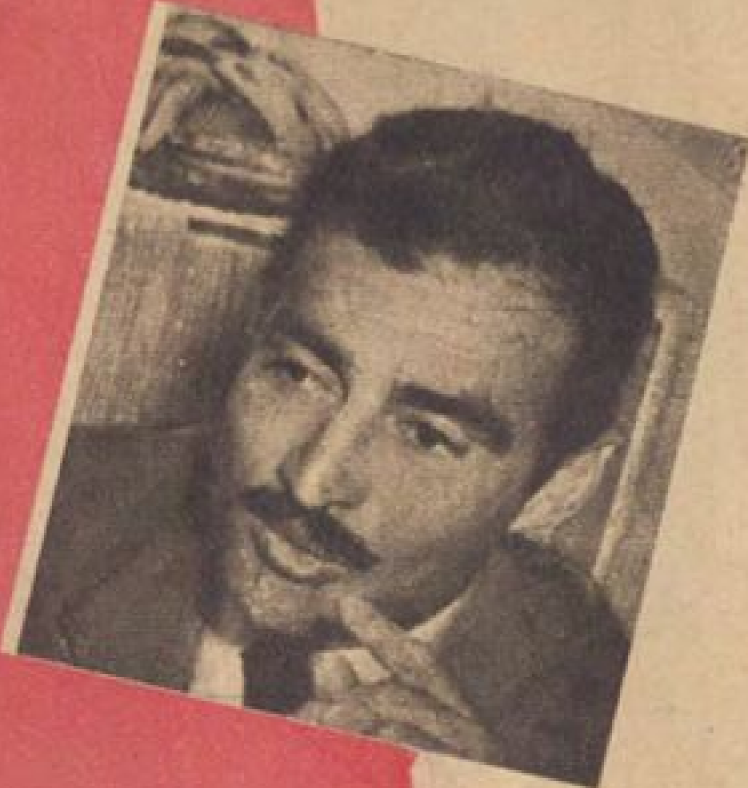
..واللون الابيض .

- واكره جدا اللون الاسود .
- ايجار شقتى ١٨ جنيها .
- اضحك .. اذا رأيت اولادى سعداء .
- ابكى .. اذا اشتد ألم البدن .. او النفس .
- أسعد لحظة فى حياتى .. عندما اعمل الخير .
- واشقى لحظة فى حياتى .. عندما ماتت أمى .
- احب النكتة الملتزمة .. وارددها .
- واكره جدا .. النكتة الوقحة .. وارفضها .
- اشرب فنجانين قهوة يوميا
- اقرأ القرآن بكثرة .
- اصلى بانتظام .
- احب القاهرة .
- وصوت أم كلثوم .
- نادرا ما أدخل السينما .
- وبالتالى .. نادرا ما أرى الافلام العربية .
- أحب حفلة ٦ .
- افضل المجتمع العادى .. الفنى .
- أحب الوحدة .. اذا كنت مع الله .
- واكرهها اذا كنت (زعلانة).
- أنا كالنسيم .

فايزه كامل

إلى أحمد مظهر

الروشة
بيروت



بقلم: محمد عفيفي

بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن اصدقائك الحرافيش أرسل لك تشكيلة من القبلات القاهرية الحارة ، مع دعواتنا لك بالنجاح فى كل فيلم تمثله هناك فى بيروت او تخرجه أو تنتجه حتى ولو لم يكن ذلك الفيلم هو الفاحة والجمجمة !

أرجو أن تقرأ العدد القادم من مجلة المصور - بعد بكرة - الذى فيه رسالة شخصية موجهة منى الى الشعب اللبنانى الحبيب ، مخطرا اياه بأننى ساعملها وأطير الى بيروت خلال هذا الشهر ، وأننى لذلك أطالبه ببعض التضحيات الصغيرة التى يتطلبها الموقف . وهى كما سترى تضحيات على سبيل المجاملة التى أتوقعها من شعب أحبه ولا أرى مناسبة لافتراض انه - ذلك الشعب حسن الذوق - لا يحبنى .

ولما كنت أستبعد أن يقرأ الشعب كله ذلك المقال ، برضه الناس وراها مشاغل تانية ، فقد رأيت أن أوكل الامر اليك أنت بصفتك ممثل الحرافيش ببيروت ، راجيا منك أن تدرس ذلك المقال بالدقة التى أنتظرها منك استنادا الى صداقتنا ، توطئة لأن تحاول شرح الامر للشعب اللبنانى بالطريقة التى تختارها . لا أتوقع منك بالطبع « أنا لا أحب المبالغات » أن تعتلى صندوقا فى الطريق وتتلو المقال علنا على الناس ، ولا أريد أن أثقل عليك بان أحملك تتناول دفتر التليفون وتطلب الشعب فردا فردا . ولكن هناك بالطبع وسائل أخرى . هناك مثلا أجهزة الاعلام مثل الاذاعة والتليفزيون . وهناك المنشورات التى يمكن توزيعها فى الطرقات ، ولولا أننى لا أحب استغلال صداقتنا لاشرت الى الفائدة الاكيدة التى يمكن أن تنتج عن فيلم تسجيلى قصير يعرض مع أفلام الكارتون فى دور السينما .

نسيت أن أخبرك أننى قد بعثت اليك منذ أيام برسالة خاصة لا أدرى ان كانت قد وصلتك أم لا ، وفيها أخطرتك بحكاية طيرانى المنتظر ، وبأننى سابرق اليك بموعد وصولى لكى ترسل شخصا طيبا يتولى حملى من المطار الى الفندق . ولقد فاتنى أن أذكر لك السبب الذى من أجله أطالبك بهذه الخدمة ، وهى الحكايات التى سمعتها عن مكر بعض سائقى التاكسيات فى بيروت وفى مختلف المدن السياحية . فأنا واثق من أن نظرة واحدة الى شخصى من سائق من هذا النوع ستكشف له للفور عن مدى عباطتى السياحية . وستدله على أنه قد وقع على فرصة اليوم ، ان لم تكن فرصة الموسم السياحى كله . مثل هذا السائق لا يمكن بالطبع أن ينطلق بى الى الفندق الذى أحدده له من أقصر طريق ، بل هو قطعا سوف يجوب بى بيروت كلها مرة أو عدة مرات ، بحيث لا أصل الى الفندق الا وقد ذابت ثروتى كلها فى عداد التاكسى . هذا بالطبع اذا لم يكن له علاقات شخصية مع رجال الحدود هنا وهناك ، فلا يصل بى الى الفندق المطلوب الا بعد جولة فى الدول العربية المجاورة ، قائلا لى أن الحق على أنا الذى اخترت فندقا لا يصل الناس اليه الا عن طريق بغداد .

تحاشيا من الوقوع فى براثن مثل هذا السائق اكرر رجائى بأن ترسل شخصا يحملنى من المطار ، وأعد هذا الشخص بأن يدخن على حسابى طوال الطريق .

وفى نهاية الرسالة أحب أن أشير الى الأحاسيس الشاعرية المبهمة التى ساورتنى وأنا أكتب لك العنوان ، بخصوص الحى اللى تسكن فيه والمسمى بالروشة . لست أدرى لماذا أحسست أن مكانا اسمه الروشة لا بد أن يكون جميلا وأنه من المستبعد جدا - بالرغم من جهلى التام بمعنى الروشه - أن توجد روشة غير جميلة ، وهى فى اعتقادى تحريف عربى لكلمة روشيه الفرنسية ، ومعناها اذا صحت معلوماتى صخرة أو ربوة . فليس من شك أنه من الممتع للانسان أن يجلس على قمة ربوة ، بشرط أن تكون قمة عريضة نوعا لكيلا تتعبه فى جلسته . لذلك - اذا صحت هذه الفكرة - فسوف تجد صعوبة شديدة فى ابعادى عن منزلك ، ولكنك تعرف عنى أننى انسان هادىء وأعدك بالا أكلمك الا اذا وجهت الى الحديث . كل ماسأفعل هو أن أجلس فى الشرفة وأنظر الى البحر ، وهذا بالطبع اذا كان للشقة شرفة ، واذا كانت تلك الشرفة بحرية ، واذا كانت الروشة نفسها على البحر

وفى الختام مزيدا من القبلات والتمنيات ورجاء قراءة الرسالة من الاول ثانيا والسلام .

محمد عفيفى

ملحوظة ١ : بمناسبة ما ذكرته فى المقال اللى اشرت اليه من تخوفى من وجود ازمة ثلج فى بيروت ، وحيث أنك تقيم على رابية ، ترى هل تلك الرابية مرتفعة بالدرجة التى تسمح للجليد بان يتكون على قمتها ؟ فلو صح هذا فلا شك أنه يحل كثيرا من المشاكل ، وان كان يخلق مشكلة اخرى خاصة بالملابس الشتوية ، ولكن الانسان لا يمكن ان يطلب كل شىء .

ملحوظة ٢ : خطر لى ان احمل لك من القاهرة هدية لا تجدها فى بيروت ، وبعد ساعة من استعراض الاشياء التى لا توجد هناك وصلت الى هذه الفكرة التى آخذ رايك فيها .. اجيب لك ملوخية ؟!

سؤال يحدد مستقبل المسرح والسينما والنشر:

هيئة أم مؤسسة؟

تحقيق: عبد الفتاح الفيشاوى



محمود توفيق .. مدير الشئون الفنية بشركة التوزيع ..

السينما تعيش فى مشكلة تثير حوارا حادا .. هل تتحول علاقة الدولة بالسينما الى هيئة بعد ان كانت مؤسسة ؟

ماذا تعنى كلمة هيئة ؟

وماذا تعنى المؤسسة ؟

وما الفرق بينهما .. ؟

حملنا علامات الاستفهام الى محمود توفيق ، وهو الذى يشرف على الادارة الفنية بقطاع التوزيع ودور العرض ، كما أن شئون القطاع الخاص قد وكات اليه .. وبحكم عمله فانه من أقرب الناس الى تفهم مشاكل السينما .. وبحكم ثقافته فانه صاحب رأى واضح .. وبحكم شاعريته فانه يرفض أن تتحول وظيفته دون ابداء رأيه وخاصة فى القضايا العامة ..

ذهبنا اليه نسأله توضيحات قانونية وقاموسية للهيئة والمؤسسة .. وخرجنا من عنده برأى خطير ان محمود توفيق يطالب بتأميم كامل لكل مرافق السينما فى صورة هيئة لها طبيعتها الخاصة .. مع احترام المبادرات الفردية ورعاية القطاع الخاص فى الاطار الاشتراكى ..

ونحن – بدورنا – نعرض هذا الرأى للمناقشة .

● **أثيرت مناقشات كثيرة حول مشروع تحويل مؤسسة السينما وشركة الانتاج التابعة الى هيئة عامة . وانقسمت الاراء بين التأييد والمعارضة لهذا المشروع .. فما هى وجهة نظرك فيه ؟**

– فى رأيى ان هذا الموضوع مجرد مناسبة لاعادة الحديث حول وضع السينما المصرية ومشكلاتها ، فالحديث عن الاوضاع التنظيمية يجب أن يكون تابعا للحديث عن الوضع العام للسينما فى المجتمع المصرى ، ودورها بالنسبة للمرحلة الفكرية والسياسية التى تجتازها البلاد ، والحديث عن التنظيم يجب أن يكون تاليا – ايضا – للتحليل الموضوعى لمشكلات السينما الفكرية والفنية والصناعية والتجارية والبشرية بهدف حصر هذه المشكلات وتفهمها على وجهها الصحيح .. ثم تحديد الاهداف بوضوح بالنسبة للاتجاه العام للسينما ثم بالنسبة لكل من مشكلاتها على حدة .. وفى هذه الحالة فقط يمكن أن نتحدث عن الشكل التنظيمى الملائم للاهداف المرسومة دون خوف من الانزلاق الى الشكلية ، أو الوقوع فى اضطراب بين الشكل التنظيمى وبين المحتوى الذى نهدف اليه من خلال التنظيم . والقاعدة التى أومن بها هى ان التنظيم خادم للهدف ، ودون وضوح الهدف فلا فائدة من الحديث عن التنظيم . وهناك معادلة معروفة فى الادب السياسى تقول : **اذا تحدد الهدف فالتنظيم يقرر كل شىء .** واذا تحدد الهدف والتنظيم فالكادر يقرر كل شىء . ومعنى هذا بترتيب الاهمية هو أنه فى قضية السينما ، كما فى أى قضية كبرى ، فانه لا غنى عن تحديد الاهداف اولا تحديدا واضحا وصحيحا ، ثم وصل التنظيم الملائم لتحقيق هذه الاهداف ، ثم اختيار القيادات القادرة على تفهم هذه الاهداف والتجاوب معها ، ووضع امكانيات التنظيم تحت تصرفها حتى يمكن من خلاله ، ومن خلال الجهد الدائب أن تتحول هذه الاهداف الى حقائق واقعة . ففرق كبير بين الخطط والمبادىء والاهداف النظرية ، وبين المقدرة على تطويعها للتطبيق والاحتفاظ الدائم بوضوح الرؤية لهذه الاهداف رغم تشابك الاعتبارات الواقعية ، ورغم تعقيد الظروف ، وفرق بين التسليم النظرى بالاهداف والمبادىء وبين القدرة على تفصيل هذه الاهداف الى خطط عامة ، وخطط مرحلية ، وخلق أساليب العمل اللازمة فى كل مرحلة ، والقدرة على تطويرها وايجاد الحلول السليمة للمشاكل التطبيقية المتجددة والمتعددة . ومثل هذه المهمة الشاقة لا يغنى عنها تنظيم مهما كان جيدا .. انها مهمة حية لا يمكن تحقيقها الا من خلال كدر – قيادات قادرة على تحقيقها بل وعلى تطويرها – واذن فالحديث عن التنظيم لابد له من حديث عن الخط العام والمبادىء التى ينبغى الفراغ من تحديدها بالنسبة لوضع السينما ومستقبلها ، ثم لابد له بعد ذلك من تكملة ضرورية خاصة بالقيادات ومدى صلاحيتها أو قدرتها على تحقيق الاهداف . وهكذا نرى أن الحديث متشعب وطويل .

● **ارجو أن تحدد لى وجهة نظرك فى وضع السينما المصرية والاهداف التى يجب تحقيقها ؟**

– جرت مناقشات كثيرة حول هذا الموضوع ، ولكنها للاسف لم تلخص نتائجها التلخيص النهائى ، أو أنها كانت فى حاجة الى مزيد من الايضاح حتى يكتمل الصراع الفكرى حولها ، وينتهى الى نتائج محددة تكون دستورا للعمل فى المستقبل . وقد يكون السبب فى ذلك – أيضا – اهتزاز الاهداف والمبادىء فى نظر البعض أمام صعوبات الواقع وتعقيداته بما يدعو من حين لآخر الى الاحساس بالحاجة الى مراجعة النظرة الشاملة ، وتعديل وجهات النظر قليلا أو كثيرا بالنسبة لها

وفيما يتعلق بى شخصيا ، فانى أعتقد أن السينما سلاح ثقافى هائل له آثاره البعيدة المدى فى تشكيل الفكر والوجدان العام للشعب ، وخاصة فى بلد كبلدنا مازالت نسبة الامية فيه مرتفعة ، بل مازال اقبال المتعلمين على القراءة منخفضا جدا . الامر الذى يلقى على مهمة السينما – وهى وسيلة سهلة للمعرفة والترفيه الجماعى – أعباء أعظم . ومن ثم فانى أرى انها لا تقل عن الصحافة من حيث أهميتها العامة ، ووضعها فى المجتمع ، وهذا يستدعى تأكيد سيطرة المجتمع الكاملة عليها . وهذا هو الموقف الاشتراكى بالنسبة لقضية السينما . فالاصل – فى رأيى – اخضاع السينما بشكل أو بآخر لسلطة الدولة ، وتوجيهها وربطها بالاهداف العامة للمجتمع .

وبمعنى آخر فلابد من تحقيق القيادة فى مجال السينما لفكر الدولة وخطتها . ان هذا يعنى فى التطبيق ان القطاع العام يجب ان تكون له القيادة والسيطرة على جميع ميادين العمل السينمائى سواء كان ذلك فى الانتاج ، أو فى التوزيع ، أو فى ادارة دور العرض . والواقع أنه لايمكن التخطيط الكامل للسينما الا بالتأميم الشامل لها ذلك أن افتقاد التأميم فى بعض مرافق السينما يؤثر على بقية هذه المرافق . لايمكن مثلا التخطيط لتنمية الفيلم المصرى فى السوق المحلية الا بالسيطرة على توزيع الفيلم الاجنبى فى الداخل . ولا يمكن ذلك بدوره الا بالسيطرة على دور العرض بالكامل وهكذا .

وهذا هو الهدف العام الذى يجب أن نسعى الى تحقيقه فى أقصر وقت ممكن . وعلى ضوئه يمكن الحكم على اى خطوة جزئية والقول انها تتفق أو لاتتفق مع الهدف العام .

غير أن سيطرة الدولة أو القطاع العام على العمل السينمائى ، وخاصة فى مجال الانتاج لاينبغى أن تكون قضية جامدة . بل يجب أن تتسم بالمرونة الكافية بحيث لاتخنق المبادرات الفردية سواء فى العمل الفنى او فى الانتاج ذاته ، يجب أن تكون هناك أشكال مختلفة للانتاج تسمح باستيعاب الطاقات الجادة ، وفى نفس الوقت تحقق قيادة الدولة للعمل السينمائى . وعلى سبيل المثال فان قيام القطاع العام مباشرة بالانتاج يجب الا يعنى الغاء شخصية الفنان السينمائى وقدرته على المبادرة والابتكار . يجب أن يترك للفنان السينمائى قدر كاف من حرية اختيار الموضوعات ، ومن حرية صياغتها فنيا حتى لو كان المنتج هو القطاع العام مباشرة . ومن الجانب الاخر فان سيطرة الدولة على الانتاج السينمائى لاتلغى امكانية قيام القطاع الخاص بالانتاج سواء كان هذا القطاع الخاص أفرادا أو مجموعات متعاونة . بالعكس يجب أن نشجع المبادرة لدى هؤلاء . ولكن ذلك يجب أن يكون محاطا بضمانات تكفل عدم خروج هذا الانتاج فى مضمونه عن الأهداف العامة للمجتمع . اذن فالاشكال يمكن أن تتعدد مابين انتاج حكومى خالص ، وبين انتاج فردى خالص ، وبين انتاج تعاونى . وفى جميع هذه الأشكال يجب العثور على الخط السليم فى الموازنة بين قيادة الدولة للعملية ، وبين افساح مجال المبادرة والخلق والابتكار للفنان والمنتج السينمائى

● ماهى الصورة التى يمكن أن تستوعب فكرتك عن التأميم .. وذلك بالنسبة للقطاع العام فى السينما .. هل تكون على شكل مؤسسة أم هيئة أم أى شكل آخر ؟

– أنا أومن بأن الشكل الكامل للتنظيم السينمائى هو شكل **الهيئة العامة** بشرط ان يكون ذلك تعبيرا عن نمو الخط الاشتراكى فى السينما . وأن يتم ذلك فى ظل التأميم الكامل لها . وبهذا تحسم فكرية وتنظيميا قضية السينما ووضعها فى المجتمع . ولكننى لا أؤمن بالهيئة كطريقة لضغط دور القطاع العام فى السينما . ومالم تستقر هذه المفهومات بالوضوح الكامل فأعتقد أن بقاء مؤسسة السينما بوضعها الراهن قد يكون أفضل الحلول مؤقتا . ولاشك أن هناك مشكلات كثيرة تتعلق بالعمل السينمائى فى القطاعين العام والخاص . وفى رأيى أنه يمكن ايجاد حلول لها تتفق مع طبيعة المرحلة الانتقالية التى تمر بها السينما ، من وضعها الاول كميدان للنشاط الخاص الى وضعها الصحيح كمرفق ثقافى فى يد الدولة .

● ونعود الى سؤالنا عن الفرق بين المؤسسة والهيئة ؟

– **المؤسسة** جهاز اقتصادى أساسى ، وهو الجهاز الذى تباشر به الدولة وظيفة ذات طابع اقتصادى فى اى ميدان من الميادين سواء كانت انتاجية أو تجارية . وللمؤسسات قانون خاص ونظام خاص يدور حول تحقيق طابعها الاقتصادى ، ويهدف الى ضمان استمرارها فى أداء أعمالها بمواردها الذاتية .

– **الهيئة** هى جهاز تتولى الدولة – من خلاله – الادارة المباشرة لمرفق من المرافق يغلب عليه طابع الخدمات ، بصرف النظر عن تحقيق الربح او تحمل الخسائر ، وليس للهيئة رأسمال كما للمؤسسة والشركات ، وانما تعتبر كل الاموال التى فى يدها أموال الدولة مباشرة . وميزانيتها جزء مباشر من ميزانية الدولة

ولكل من النظامين مزاياه وعيوبه . وفيما يتعلق بالسينما فانه فى المفهوم الصحيح لدورها الاجتماعى فانها لاتقل عن التعليم والصحة . ومن ثم فالوضع الصحيح أن تكون هيئة عامة بالمفهوم المتكامل الذى أشرت اليه فى اجابتى السابقة . وحين يتقرر هذا المفهوم تصبح الهيئة هى الشكل الملائم للتنظيم السينمائى

● الا ترى أن تحويل السينما الى هيئة يفقدها العنصر التجارى .. والسينما بقدر ماهى فن فهى صناعة وتجارة ؟

– لا أرى هذا الرأى .. وأعتقد أنه من الممكن فى ظل الهيئة كما هو فى ظل المؤسسة أن يراعى الاعتبار الاقتصادى بشكل عام فى مجموع الانتاج السينمائى . ومن الممكن أن تكون هناك هيئة ومع ذلك تربح السينما . وبالعكس ومن الممكن أن تكون هناك مؤسسة وتتوالى الخسائر . العبرة ليست أساسا بالشكل وانما بالمحتوى الموضوعى للعمل . وفائدة الهيئة هى أنها تحسم نهائيا المناقشة حول أيهما يوضع فى الاعتبار الاول الجانب الثقافى أم الجانب التجارى فى السينما .

"فلاح" عبد الرحمن الشرقاوى

بقلم : عزت الأمير

« إن المدينة مسئولة مسئولية ضمير ومصير عن العمل الجاد فى القرية .. من غير تعال عليها ولا خيلاء »
« الميثاق »

عندما تملأ معدتك بأكلة دسمة .. عندما تشرب كوبا من الحليب .. عندما تحلى فنجال الشاى بالسكر .. عندما تنام على فراش وثير .. هل تفكر فيمن يوفر لك هذه الاشياء .. فى الجندى النبيل الذى يمنحك مئات المتع والضروريات اثناء حياتك اليومية .. اننا يجب ان نتذكر دائما كلما رددنا « مصر هبة النيل » ان ذلك الشريط الاخضر الممتد عبر الصحراء لا يتحقق عن طريق معجزة .. وانما ترسمه وتلونه أيد بشرية وهب اصحابها انفسهم وحياتهم من اجلك .. من اجل ان تتمتع انت اكثر .. وتتعلم اكثر .. وتكتسب افقا اوسع .. من اجل ان تعيش حياتك فى المدينه وسط كل مباهج العلم والحضارة .. اليس من العدل بعد هذا ان ترد لذلك الجندى النبيل حقه .. ستقول نعم .. وملايين غيرك يقولون نعم .. وثورتنا قامت ومن أهم اهدافها هذه الرسالة .. من اجله حطمت الاقطاع وطبقت القوانين الاشتراكية وكونت الجمعيات التعاونية لكى تنظم له عمله وتمده بما ييسر عليه جهده ويزيد من انتاجه .. ولكن بين الملايين الذين يقولون نعم مازالت هناك فئه تعيش بعقلية الماضى .. بقايا ترسبات الاقطاع والانتهازية .. ورواية **« الفلاح » – لعبد الرحمن الشرقاوى –** تنطلق من هذه النقطة .. بحب حقيقى .. وبصدق حقيقى .. وبايمان حقيقى .. يقدم لنا اولئك الجنود النبلاء وقد تفتحت اذهانهم على المبادىء الاشتراكية .. وهم يخوضون معركتهم ضد بقايا أعدائهم واعداء البلد والثورة .. ويهيب باهل المدينة ان لا ينسوا واجبهم نحو اخوانهم فى الوادى الاخضر .. ودورهم فى ان يكونوا بجانبهم مهما شغلتهم المدينة وحياة المدينه .. فالمعركة فى النهاية معركة الجميع .. وثمارها من اجل الجميع ..

وقد يتبادر الى الذهن ان الاعمال الادبية التى تتناول مثل هذه الموضوعات تتسم بالجفاف والخشونة .. ولكن عبد الرحمن الشرقاوى اثبت عكس ذلك ... فصفحات روايته لها على القارىء وقع الشعر فى اغلب الاحيان .. دون ان يكون ذلك على حساب العرض الواقعى والمباشر للقضية والوعى الناضج بجوانبها .. بالاضافة الى معرفته للابعاد الثقافية والنفسية لدى اهل الريف .. كما فى حديثه عن رسمهم للسد العالى وقد خرجت منه مياه النيل فى لون اخضر .. معبرين بذلك عن دورها بالنسبة لهم .. وكما حدث بعد ان يئسوا من حل مشاكلهم على يد المنحرفين من المسئولين .. فلجأوا الى المشايخ واضرحة الاولياء ..

ولكن هل انتهى بهم الامر عند هذا الحد .. كلا .. فبجانب الايمان يجب العمل .. وكلما زادت عوامل اليأس .. وجبت مضاعفة الصراع .. وهذا هو اهم مايقوله عبد الرحمن الشرقاوى فى روايته .. **« ما كنت اعلم من قبل ان الحقيقة فى حاجة الى كل هذا العناء وهذا النضال .. لكى تقف امام الباطل مرفوعة الرأس .. جهيرة الصوت .. راسخة القدمين .. وانه فى صراع الحق والباطل .. يجب ان يكون للحق انياب واظفار ودروع .. والا نهشته ذئاب الباطل بلا رحمة .. وفرقت اشلاءه فى الوحل » ..**

وهذا هو ايضا ما آمن به الفلاحون فى صراعهم وما يجب ان يؤمنوا به دائما .. حتى تختفى نهائيا اخر رواسب الاقطاع والانتهازية . وحتى لا تتاح الفرصة لاى عضو فاسد ان ينحرف أو حتى مجرد ان يفكر فى الانحراف .

ان رواية « الفلاح » تعبر عن مجتمع فرض عليه منذ اجيال طويلة ان يكون « مجتمع طاعة » .. ثم استطاع فى النهاية ان يصبح « مجتمع اراده » .

متاعب ملحن عبقري!

بقلم: كمال النجمي

●● انا الملحن الشاب الصاعد الموهوب سليم عبدالعليم .. اذا كنت لاتعرفني اليوم فستعرفني غـدا ، واذا لم تعرفني غدا فستعرفني بعد غد واذا عجز اسمي عن الوصول اليك غدا او بعد غـد ، فلا بد من وصوله اليك ذات يوم قريب او بعيد ، فالايام سترغمك ارغاما على معرفة اسمي ، واذا لم ترغمك الايام فساتولى انا شخصيا ارغامك ، لان موهبتي كحديقة الورد لا يمكن ان تكتم رائحتها ، ولا يمكن لرائحتها ان تركد خاملة بلاسطوع ولا طلوع ولا انتقال على اجنحة الرياح الى كل مكان ! ..

وموجات الاذاعة هي اجنحة الرياح التي تنقل روائحي الساطعة بين المحيط والخليج ، وليس احد بقادر على منع موجات الاذاعة من نقل روائحي الساطعة ، بالرغم مما الاقيه في دهاليز الاذاعة من حرب شعواء ، يشنها على فني وعبقريتي بعض من يتحدثون عن الموسيقى كما يتحدث الفلاسفة عن الفلسفة، ويحاولون ان يصوروا عملية التلحين وكانها تجربة علمية دقيقة تجرى تحت الميكروسكوب ! ..

لأحدثك الان عن هؤلاء العلماء والفلاسفة .. دعني أولا أحدثك عن آخر ألحاني ! ..

آه ياصديقي لو سمعته لحني الجديد ! ..

لحن ساحر باهر ، بحثت عن كلمات خاصة له ، فلم أعثر عليها الا بعد ستة أشهر من البحث المتواصل عند جميع مؤلفي الأغاني، من شارع الفجالة الى شارع كلوت بك الى شارع محمد على ..

في هذه الشوارع بقايا مؤلفي الاغاني المشهورة المأثورة التي هزت الاسماع عشرات السنين .. وقد نسيهم الملحنون الجدد ، ولكني انا لم انسهم ، وكيف انساهم وهم صاغة الكلمات الرشيقة ، والمعاني العميقة ، واساتذة أحلى الكلمات الغنائية على الاطلاق ؟! ..

ليس معنى ذلك أن الزمالك وجاردن سيتي وشوارع وسط القاهرة ومصر الجديدة خالية من مؤلفي الاغاني العباقرة ، فالحقيقة أن هذه الاماكن أيضا حافلة بصاغة الكلام المفتخر، ولكني — شخصيا — افضل كلام مؤلفي الزمن القديم، فالتراث يجري في دمي ، والفلكلور يتوثب في عروقي ، وجواب جواب السيكا من عبده الحمولي لايفارق أذني ، وبحة منيرة المهدية هي زادي في الليل والنهار ..

ارجو ان تفهمني .. فانا ملحن شاب لا عجوز .. لم اسمع عبده الحمولي ولا منيرة المهدية ، ولكني مع ذلك ادين لهما بالولاء ، وان كنت في الوقت نفسه ملحنا مجددا واسع التجديد، بل غريب الاطوار في التجديد الى حد يحملك على الذهول !..

انا — بلا فخر — أول من توسع في استعمال الاكورديون والاوبوا والكلارينيت والساكسوفون والكورنو الانجليزي ، لاني وجدت الملحنين جميعا يتنافسون في استعمال الالات باسراف ومباهاة ، فقلت لنفسي : ولم لا ؟ .. ثم ادليت بدلوي في بئر الموسيقى واستخرجت هذه الالات وغيرها وانطلقت الحن على العود ، ثم انقل اللحن من العود الى الكورنو الانجليزي والطوم طوم واجراس الاوركسترا ..

وهـذا العمل الفني الذي قمت به ، وصفه بعض النقاد بأنه عمل فاضح، وزعموا أنه يدل على انني قاربت الجنون .. ولكني لم أهتز لكلام النقاد ، وقلت لنفسي مرة أخرى : ولم لا ؟! .. اذا كان هذا جنونا فما أحلاه من جنون ، مادام هو الطريق الاقصر والاسهل الى الشهرة والمجد والثراء ! ..

***

● معذرة ، فقد قطع الاستطراد حديثي اليك عن لحني الجديد الباهر الساحر ..

قلت لك انني بحثت عن كلماته ستة أشهر . ولكني لم أقل لك انني بعد هذا البحث الطويل لم اجدها عند مؤلفي الفجالة ولا عند مؤلفي جاردن سيتي .. وانما وجدتها في كتاب قديم على سور الازبكية يضم اكثر من الف اغنية قديمة منسية ! ..

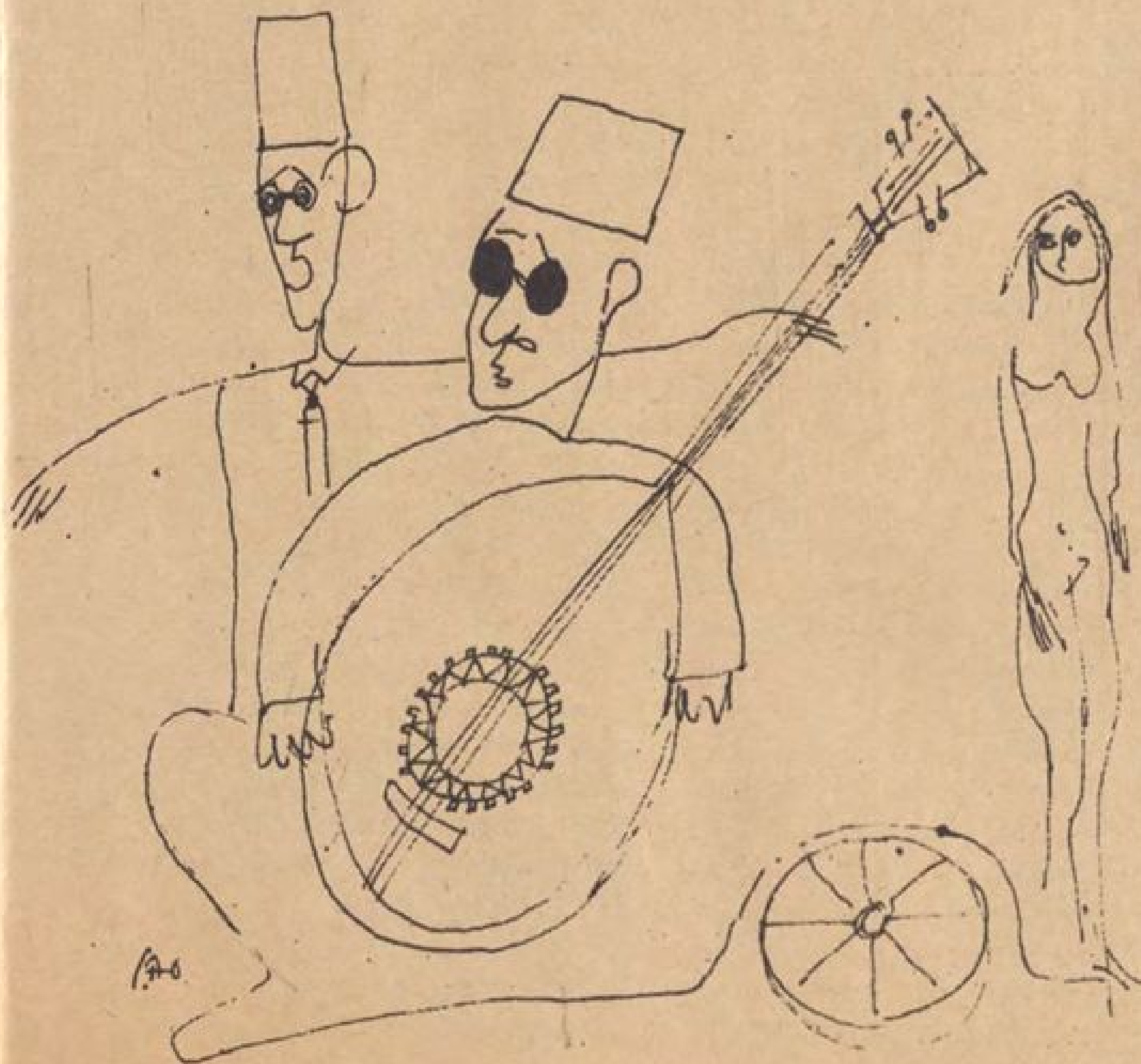
هذا الكتاب كنز .. الكلام فيه بحر لا ساحل له .. وحتى الالحان ، تجدها في هذا الكتاب .. فالى جوار كل اغنية تجد المقام الذي لحنت على اساسه .

اخترت اغنية او طقطوقة يقول مطلعها :

مهما وصفت وقلت وعدت

ماشفتش احسن من دي البنت

اخذت الاغنية كما هي ولحنتها من مقام « بياتي » .. وحشدت فيها جميع آلات الاوركسترا ، ودفعت خمسة جنيهات لاحد الافندية المتعلمين فكتبها لي بالنوتة الموسيقية ، وانا اترك دائما هذه المهمة الصغيرة لهذا الافندي المتعلم،

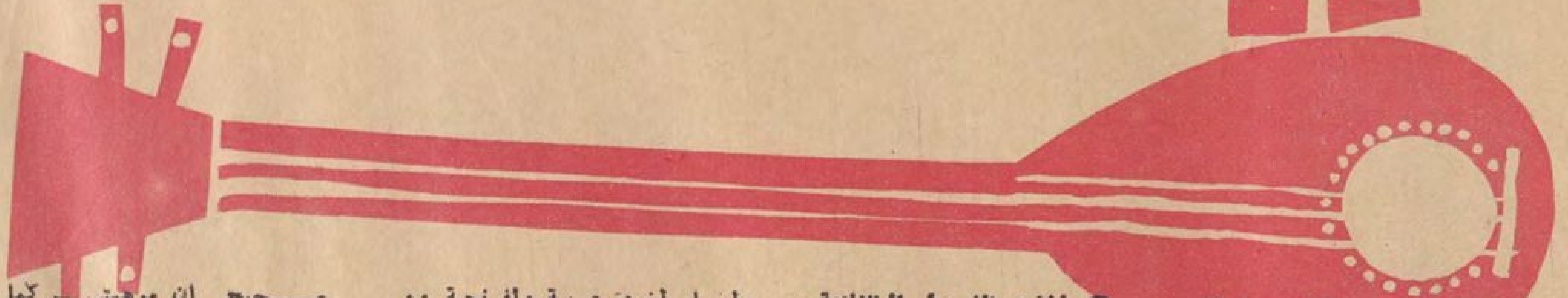




اخترت من الكتاب الذى التقطته من على سور الازبكية اغنية مطلعها

مهما وصفت وقلت وعدت ما شفتش احسن من دى البنت

اخذت الاغنية كما هى ولحنتها من مقام « بياتى » !



وادفع له الاجر المناسب ، لانى لا اعرف النوتة ولا اجد داعيا لمعرفتها ، فعبقريتى فوق النوتة ، وما النوتة وعارفوها من المتعلمين والدارسين الا فى خدمة عبقريتى !.. انا الحن وغيرى يكتب الحانى معلقا عليها بعض الحواشى الهارمونية ، بحسب الظروف ، وعلى مقتضى الحال ! ..

ولكنى لا أكتمك أننى أقول فى كل مكان اننى من علماء الموسيقى. وقد صدقت بعض الجهات قولى فأسندت الى شخصى الضعيف مهمة التدريس فى أحد المعاهد الموسيقية ولم أعجز عن القيام بالمهمه فانا - برغم كل ما يقال عنى - السان طريف خفيف لبق أعطى الناس من طرف لسانى حلاوة وعسلا مصفى .. فاذا بهم جميعا مسحورون بحديثى ، معترفون بعبقريتى ! ..

ما علينا .. تم اللحن الجديد، واستوفى كافة الشروط الفنية ، ونضج أكمل النضج وأروعه وأشده اثارة للدهشة والاعجاب..

ولم يعد أحد من النقاد والملحنين وفلاسفة الاذاعة وعلمائها قادرا ازاء هذا اللحن الا على الركوع والسجود اجلالا واحتراما ..

وسجلت اللحن كاملا على ريكوردر فاخر جلبته مع مجموعة أخرى من أجهزة التسجيل خلال رحلة فنية موفقة جدا قمت بها منذ سنوات الى أحد الاقطار الشرقية وصحبت فيها المطربة ذات الصوت الدافىء حياة المصرية ، والراقصة ذات الفن الرفيع جمالات الطنطاوية .. وكنت طوال الرحلة أجلس وراءهما فى الحفلات الغنائية الراقصة أضرب العود بكل قوتى لكى أضبط المقامات لحياة ، وأقود الايقاعات لجمالات !..

● **اخذت الشريط الى الاذاعة ، وسرت اليها مشيا على قدمى ، مع اننى املك سيارتين لا سيارة واحدة ، فقد كنت من فرط سعادتى باللحن المسجل فى الشريط اتصور أن الارض تشعر بانى امشى فوقها ، وهذا ما جعلنى افضل المشى على ركوب السيارة ! ..**

وفى الاذاعة قوبلت بترحاب من بعض من يعرفون نجاحى الكبير فى الاقطار الشرقية ، ويعرفون اننى عدت من هناك بمجموعات من اجهزة التسجيل وسيارتين واربع ثلاجات وعشرين قطعة صوف وخمسين ربطة عنق وثلاثة آلاف جنيه استرلينى واربعة آلاف دولار وخمسمائة فرنك سويسرى ! ..

هؤلاء يحترمون النجاح بلاشك، ولهذا ابتسموا لى عندما رأونى اهرول فى دهاليز الاذاعة ..

وبادلتهم ابتساما بابتسام ثم طرقت باب حجرة يجلس فيها ناس فى الاذاعة لا يعرف الابتسام طريقا الى وجوههم العالية ! ..

سمع هؤلاء الناس الشريط .. أصغوا اليه فى صبر وعيونهم لا تطرف .. قلت فى نفسى : بداية مشجعة .. ثم داخلنى اليأس فجأة فقلت لنفسى : بل بداية تدعو لخيبة الامل ..

انتهى الشريط ، وران علينا صمت قصير ، ثم بدأت التعليقات .. كانت كلها بعيدة عن الشريط ولحنى المسجل عليه كأن هؤلاء السادة لم يسمعوه ! ..

وظل أحدهم - مدحت عاصم - يتحدث ربع ساعة عن الفارابى وابن سينا والكندى وزرياب وعبد المؤمن بن فاخر والرازى وفاجنر وشوبان وشوبرت ..

وأسماء أخرى عربية وافرنجية ..

وبقيت أسمع الكلام مشدوها .. فمن هم أصحاب هذه الاسماء ؟!.

اتراهم من الجن أم من البشر ؟!.

فى حياتى لم أسمع عن اسم من هذه الاسماء ، ولم اعرف احدا من اصحابها ، ولكنى حين لمست اهتمام مستشار الموسيقى بهم قررت ان اسأل عن عناوينهم وأزورهم واحدا واحدا ، واتعرف اليهم فى بيوتهم او فى اماكن عملهم .. واذا كان بعضهم اولاد عرب وبعضهم الاخر خواجات ، فان زيارة اولاد العرب ميسورة ، اما زيارة الخواجات فلا بد لى من الاستعانة فى أمرها بالموسيقار اليونانى المصرى الزميل اندريه رايدر .. فهو ولا شك يعرفهم وسيقدمنى اليهم ويعرفنى بهم .. وقد تفتح لى معرفتهم القلوب المغلقة فى الاذاعة !..

●●

● **خذلنى أندريه رايدر .. قال لى ان هؤلاء الخواجات موجودون فى الكتب لا فى الحياة فقد ماتوا فى أزمان سبقت زماننا .. وسألت ناقدا فنيا عن اسماء أولاد العرب فقال لى انهم ايضا أصبحوا فى ذمة التاريخ !..**

واننى الان لشديد الحيرة حقا .. فلماذا يهتم بعض الناس بجماعة من الخواجات وأولاد العرب أصبحوا جميعا فى ذمة التاريخ ؟! ..

المدهش ان الناس الذين يهتمون بهؤلاء الخواجات وأولاد العرب هم الذين يسدون علينا المنافذ الفنية ، ويقولون عنى وعن أمثالى : جهلاء ! ..

صحيح ان موهبتى - كما أسلفت - تشبه حديقة الورد لا يمكن ان تكتم رائحتها ، ولا يمكن لرائحتها ان تركد خاملة بلا سطوع ولا انتقال على اجنحة الرياح الى كل مكان ..

ولكن ماذا أصنع وانا لا اجد تقديرا كافيا لموهبتى العظيمة ، بدعوى اننى جاهل ! ..

لقد علقت كل امالى على اللحن الذى سجلته فى الشريط واستخدمت فيه مقام البياتى مع جميع الالات الموسيقية التى تخطر على البال فى الشرق والغرب، ولكن العلماء والفلاسفة فى الاذاعة كتبوا ثلاثة اسطر فقط عن هذا اللحن الذى استغرق منى سنة كاملة .. وابرز كلمة فى هذه الاسطر الثلاثة هى قولهم : لا يصلح ! .. فيالها من كلمة هدمت صرحا فنيا عظيما ، وقوضت معجزة خالدة ! ..

***

● **زارتنى اليوم حياة المصرية .. قالت تواسينى : لاتحزن .. اذا كان لحنك « لا يصلح » هنا .. فانه « يصلح » هناك ! ..**

واشارت حياة باصبعها الى الشرق اشارة ذات مغزى عميق!.. صدقت حياة ! .. غدا نستقل الطائرة أنا وهى وجمالات الطنطاوية ، من أجل نجاح فنى كبير فى الاقطار الشرقية ، يشفينا من أوجاع الفشل ، ويثبت للفلاسفة والعلماء انى السوبداء ملحنين يستطيعون ان يصبحوا أصحاب ملايين ، بالرغم من بيتهوفن وابن سينا وجميع الخواجات واولاد العرب الاخرين ! ..

سميرة أحمد تقول:

لم أتزوج سرًّا ولا علنًا!

تحقيق: عبد النور خليل



«كلمات قليلة أرسلتها سميرة احمد من بيروت على لسان شقيقتها خيرية العائدة من هناك .. كلمات تنفى فيها بشكل قاطع خبر زواجها من المنتج اللبنانى اديب جابر، وهو الخبر الذى رددته صحف القاهرة ، وتناولته بالتحليل فى عدد الكواكب الاسبق ..»

***

خيرية احمد ، ممثلة كوميديا ممتازة على المسرح ، ولكن خفة الدم تمتد لتشمل حياتها العادية .. ولقد تعودت أن أضحك من القلب كلما سمعتها تصرخ على المسرح بلهجة ، بنات القلعة والسيدة والحسين قائلة : « انت ياه .. ودينى ان ماسكت لاسد لك بوزك » .. ولهذا السبب لم أتمالك نفسى من الضحك ، عندما جاءت الينا ، يسبقها صوتها المرح وهى تقول : « انا جيبالك كلمتين من سميرة فى بيروت» .. وجلست أنصت لها .

***

قالت سميرة ــ على لسان خيرية بالطبع ــ :

● **انا لم اتزوج من اديب جابر .. ولكن ربما لاننى عشرية كما قلت عنى فى مقالك التحليلى الذى نشرته الكواكب ، وانا اعرف اديب منذ ان كان يعيش فى القاهرة ، فربما ظهرت معه مرة او مرتين فى بيروت ، ولكنى لم اكن اتصور ان مجرد الظهور معه سيضعنى فى هذه الدوامة التى احاول مخلصة ان اتحاشاها .. اننى اعرف جيدا اننى سيدة وحيدة ، ولهذا كنت حريصة دائما فى بيروت على الاقتصار فى الظهور فى الاماكن العامة ، واتجنب ان البى اى دعوة الى عشاء او سهرة ما لم يكن الذين يحضرونها ممن تربطنى بهم صلة صداقة متينة ولا يؤول ظهورى معهم .. بل اننى كنت اصر على ان اعرف الأسماء بالتحديد اذا وجهت الى دعوة من هذه الدعوات .. ولهذا ــ كما قلت انت ــ لم تجد مجلات بيروت ماتكتبه عنى ، ولست أدرى حتى الان من**

الذى حمل اشاعة زواجى من اديب جابر على هذه الصورة الى الصحف الصباحية فى القاهرة .. لو اننى كنت قد تزوجت فماذا يدفعنى الى الزواج فى السر ، وهل تعتقد اننى يمكن ان اتزوج هكذا حتى دون ان اخبر امى او اختى او اى فرد من العائلة .. ان هذا ليس من طباعى ابدا ، ويوم ترددت شائعة فريد الاطرش ، وحاول كثيرون ان يؤكدوا انقصة حب تربط بينى وبينه .. يومها سالتنى ولم اكتم عنك الحقيقة ، ورويت لك بالتفصيل كل ماحدث ، وقلت لك ان فريد فنان رقيق تربطنى به صداقة واخوة ، ولم يخرج الامر بينى وبينه ابدا عن هذا النطاق .. والسطور القليلة التى تحدثت فيها عن علاقتى بابنتى جليلة ، كانت تحليلا صادقا لهذه العلاقة ، اننى يجب ان افكر فيها قبل ان اقدم على الزواج ، لا مرة ولا مرتين .. بل الف مرة .. وانت لا تتخيل كيف كان اللقاء بينى وبينها فى مطار بيروت ، وقد جاءت الى بها اختى خيرية ، لكانما كنت ظامئة فى صحراء جرداء ، قد تورمت شفتاى من العطش ثم وجدت وجهى مغمورا فى نبع عذب صاف فى واحة خضراء .. اما اخر اخبارى .. فانا سانتقل من بيروت بعد فترة وجيزة الى تونس لامثل فيلما لبنانيا تونسيا مشتركا يخرجه مخرج تونسى ويشترك فى انتاجه صبحى فرحات .. وكان هذا هو المشروع السينمائى المعقول الذى عرض على ، ففى الايام الاخيرة رفضت اكثر من ثلاثة سيناريوهات لافلام لم اجد فيها جديدا يمكن ان يضاف الى ما سبق ان قمت به من افلام .

***

وتقول خيرية :

● انا لم املك دموعى ، وانا ارى لحظة اللقاء بين سميرة وجليلة فى مطار بيروت .. ان من الصعب على ان ابكى ، فانا عادة اخلط بين حياتى العادية وحياتى على المسرح ، واخذ الحياة بانطلاقة مرحة دائما ، ولكننى وجدت نفسى انفجر باكية وانا ارى اى لهفة واى اندفاع تاخذ به سميرة ابنتها بين احضانها .. وطوال الفترة التى قضيتها انا واختى الكبرى وزوجى يوسف مع سميرة فى بيروت ، لم تكن تهدا لحظة ، كانت تريد لجليلة ان تتمتع بكل لحظة من لحظات وجودها معها فى بيروت .. كانت تريد لها ان تنعم بفسحة لاتنساها ، وان تسترد صحتها فى هواء بيروت ، فجليلة مصابة بغيرة تؤثر كثيرا على صحتها ..

وتستسلم خيرية للحظة صمت ثم تعود فتقطعها قائلة :

● انا لا اعرف الاصل فى اشاعة زواج سميرة من اديب جابر .. مين اصحاب المصلحة فى الحكاية دى ؟! .. عايزين يقفلوا عليها اى تفكير فى الشغل هنا ؟! كل ما يحتاجوها لفيلم مثلا يرد واحد يقول لا .. دى اتجوزت فى بيروت ومش فاضية ؟! .. انا شخصيا باشتغل الان فى فيلم « جزيرة العشاق » ومن ساعة مارجعت من بيروت وكل واحد يشوفنى يسالنى : « هى سميرة اتجوزت حقيقى ؟! » .. حتى امى .. سالتنى : ايه يابنتى ، هى اختك اتجوزت من غير مانعرف ؟!

.. انا زيكم قريت الخبر هنا فى الجمهورية ، لكن ماصدقتوش .. ولما رحت بيروت .. اشترينا « الكواكب » قبل ماتتغدى ... وسميرة ماتغدتش .. ماكلتش خالص يومها ؟! .. وكانت تقول « هى الحكاية كبرت بالشكل ده .. ودا معقول ؟! .. انت عارف سميرة عاقلة قوى ، ولها راى فى حكاية الجواز دى .. ودايما تقول انا كفاية على بنتى . وهى مضطرة الى ان تقبل العمل .. هى راحت بيروت ليه ؟! .. لازم تشتغل عشان تعيش .. تعمل فى فيلم او فيلمين فلوسهم بتتحول هنا فى البنك ، وترجع تقدر تعيش .. »

على اية حال .. لقد اكدت سميرة احمد فى الكلمات التى حملتها الى خيرية ، ماقلته فى تحقيقى الذى نشرته الكواكب فى عدد سابق ، من اننى اتعامل مع الخبر بتحفظ بالغ ، ولا اميل ابدا الى تاكيده او اخذه كحقيقة واقعة ، لما اعرفه عن الاهمية التى تعطيها سميرة لابنتها فى حياتها ، وحرصها على ان تتعامل بالعقل فى نطاق تصرفاتها اليومية .

التراث القديم والصوت المجسم

جلال فـــؤاد

قررت مؤسسة فنون المسرح والموسيقى ان تضيف الى نشاطها المسرحى والموسيقى نشاطا اخر على قدر كبير من الاهمية . فنحن نعلم ان النشاط الحالى عبارة عن تعزيز فرقها المسرحية والموسيقية بامكانيات جيدة لرفع مستواها الفنى عند تقديم عروضها للجماهير .

ولم تكتف المؤسسة بهذا النشاط ، وانما فكرت فى وسيلة اخرى تستطيع بها ان تتوسع فى خدماتها الثقافية ، وتزيد من عدد المستفيدين من الفنون المسرحية والموسيقية .

لقد فكرت فى انتاج اسطوانات عليها بعض الاعمال الموسيقية العربية القديمة .. تقدمها الفرقة الموسيقية العربية بقيادة عبد الحليم نويرة . وهناك نوعان من الاسطوانات .. الصوت المجسم « ستريو » والصوت العادى .. وستباع هذه الاسطوانات للجمهور وتصدر الى البلاد العربية فى نفس الوقت .

والاسطوانة الاولى ستضم ٩ اعمال من الموشحات لسيد درويش ومحمد عثمان وزكريا احمد وكامل الخلعى ومحمود صبح ودرويش الحريرى وابو خليل القبانى والتراث القديم .. ويتخللها تقاسيم عود او قانون .

وقد بدات التدريبات منذ ايام بمعهد الموسيقى العربية وستسجل يوم ٢٦ مايو باستوديوهات صوت القاهرة .

والفكرة جيدة .. وستجد الاسطوانات رواجا بين الناس .. وستفتح لها اسواق بالخارج خاصة فى دول شمال افريقيا .

ولكن كل ما اخشاه ان تباع هذه الاسطوانات للجمهور بمبالغ كبيرة . والقوة الشرائية الان لاتتحمل شراء اسطوانة بجنيهين او اكثر . من اجل هذا اقترحت ، بعد حضورى حفل افتتاح الفرقة الموسيقية العربية .. ان تسجل هذه الاعمال على اسطوانات مرنة لتباع باسعار مخفضة للطلبة والعمال وغيرهم .. ويمكن تزويد قصور ومراكز الثقافة بها اولا باول . وكلما كان سعر الاسطوانة منخفضا ازدادت مبيعاتها . على الاقل فى الداخل .. اما فى الخارج فان الامر يختلف ومرتبط بعدة عوامل اقتصادية اخرى .

واود ان اشير هنا الى المسئول الذى اسندت اليه المؤسسة مهمة التوسع فى النشاط الخاص بها .. انه المخرج الفنان خليل شوقى ، الذى يعتبر بحق رائدا للموجة السينمائية الجديدة بمصر .. ونحن نذكر له فيلم «الجبل» الذى اخرجه منذ سنوات قريبة .

فعندما استغنت مؤسسة السينما عن خدماته ـ ولا اعرف كيف تم هذا ؟ ـ اسرعت مؤسسة فنون المسرح والموسيقى باختطافه لانه كسب كبير لها . ويبدو انها فطنت بذكاء الى الفائدة التى ستعود عليها اذا ما استولت على خليل شوقى بصفة خاصة .

ولم يمض على هذا المخرج الشاب بضعة اشهر فى المؤسسة حتى استوعب كل نشاطها ، وبدا يفكر فى الوسائل التى يمكن بها استثماره .

ومن هنا بدات فكرة تسجيل اسطوانات لانتاج الفرقة الموسيقية العربية . وفى نفس الوقت بدات فكرة اخرى لانتاج افلام قصيرة مسرحية وموسيقية وغنائية وراقصة .. تبيعها المؤسسة للتليفزيون العربى او التليفزيونات العربية الاخرى .

انها افكار جيدة ، ليس فقط لانها يمكن ان تدر ايرادا طيبا للمؤسسة فقط ، وانما لانها ستساعد على توسيع القاعدة الجماهيرية المستفيدة بالنشاط والانتاج المسرحى والموسيقى .

المهم اننا نود لهذه المشاريع النجاح والاستمرار وعدم التوقف مهما كانت الاسباب .. وفى نفس الوقت مراعاة الظروف المادية للناس ..



أهل الفن مع العذراء


ليلى مراد


هدى سلطان


آمال رمزى


مديحه حمدى

يزداد توافد الناس من مختلف الثقافات على ضاحية الزيتون يقفون بالساعات من المغرب الى الصباح ويلتفون حول كنيسة السيدة العذراء فى انتظار ظهورها ..

وقد ذهب بعض الفنانات والفنانين الى المنطقة التى تقع فيها الكنيسة .. بعضهم حاول أن يخترق الزحام الشديد ليصل الى ساحة الكنيسة وبعضهم فرض نفسه ضيفا على البيوت التى تحيط بالكنيسة وكانت أسبق أهل الفن فى الذهاب الى الزيتون المطربة **ليلى مراد** التى بلغها نبأ هذه المعجزة بعد أيام من ظهورها عن طريق محاميها الذى كان يتحدث عن ظهور السيدة العذراء فطلبت منه ليلى مراد أن يصحبها الى الكنيسة .. وفى اليوم التالى ذهبت الى الزيتون وحدها ووقفت خمس ساعات فى سيارتها امام جراج سيارات الاتوبيس .. وعادت الى بيتها فى الثالثة صباحا دون ان ترى شيئا .. وفى اليوم الثالث ذهبت قبل غروب الشمس واتخذت لنفسها مكانا .. وفى العاشرة مساء فوجئت بالناس تهلل وتصيح فخرجت من سيارتها وجرت مع الناس الذين لم يفطنوا الى شخصيتها ، والتفت مع الناس .. وعادت تروى لبعض **صديقاتها انها شعرت برهبة شديدة لحظة ان سمعت هتاف الناس والتراتيل الدينية ، وظلت عيناها مشدودتين ناحية قبة الكنيسة ومشاعر مختلفة تمتزج بنفسها لكنها لا تستطيع ان تصور ماجرى أمام عينيها فى تلك اللحظة ..**

وظلت ليلى مراد معتكفة فى منزلها ثلاثة أيام بعد ذلك والصورة التى شاهدتها لا تفارق خيالها ، وتحاول ان تفسرها أو تحدد معالمها ..

واقد لايعرف الكثيرون أن ليلى مراد عاشت طفولتها ومطلع صباها فى احدى مدارس الراهبات بضاحية الزيتون ، وقد كان لهذه النشأة أثرها فى تكوين شخصيتها التى تقوم على الايمان الشديد .

وقد ذهبت **هدى سلطان** واولادها الى ضاحية الزيتون ، وكان وصولها الى المنطقة التى تقع فيها الكنيسة فى اللحظة التى انطلق فيها صراخ الناس «العذراء ظهرت» وحاولت أن تجد طريقا الى ساحة الكنيسة بغير جدوى .. وعادت الى بيتها ولم تحاول ان تعود مرة أخرى بعد أن سمعت من قصص الزحام الشديد حول مكان المعجزة ...

وذهب المخرجان **السيد زيادة وكمال صلاح الدين** عدة مرات الى شارع طومان باى حيث تقع الكنيسة ويقول المخرج السيد زيادة انه ذهب ثلاث ليال متتالية ووقف أمام الكنيسة عدة مرات ولكنه لم يشاهد شيئا

وقالت امال رمزى .. ذهبت ومعى ماما وشقيقى عباس .. وانتظرت ظهورها من الساعة التاسعة حتى الرابعة صباحا .

وفى الرابعة الا الثلث رأيتها.. رائحة عطرة سبقت ظهورها .. وضوء ساطع .. وفوجئت بأننى فقدت النطق .. المفاجأة سلبت منى كل الكلام اللى كان فى نيتى أن أقوله لها ..

ماما دعت لشقيقى عباس بالنجاح .. ودعت لى بأن أصبح بطلة كبيرة ..

ومن وقتها وأنا كل أسبوع باروح لها .. عاوزه أقول لها حاجات كتيرة .. ماشفتهاش تانى من يومها ..

وقالت مديحة حمدى ..سمعت عن الحكاية دى كتير .. وبحكم أن منزلى فى منشية البكرى .. وفركة كعب بين الزيتون والمنشية .. ذهبت ومعى شقيقاتى مشيرة .. ومهجة .. وماجده .. المكان كان مزدحما جدا .. وناس من كل الاقاليم .. مرضى .. وأرامل جاءوا من اجل البركة ومشاهدة طيف العذراء ..

وفى الساعة الواحدة والنصف انطلقت زغاريد السيدات .. **ورايت الحمام يطير .. وضوءا شديدا .. وظهر النصف الاول من صورتها .. وبعدها اكتملت الصورة .. وأحسست برهبة شديدة .. الموقف رهيب.. رهيب للغاية !.. احساسك بأنك امام حدث دينى كبير .. تصوير مثل هذا الاحساس صعب ..**

كان بقالى حوالى ثلاثة اشهر مصابة بصداع نصفى .. وجربت كل أنواع الادوية والمسكنات وللاسف فشل معظمها .. ومن لحظة رؤيتى للعذراء وأنا لاأشعر بأى شىء .. شفيت تماما .. ولم أعد أشعر بالصداع .. شىء محير جدا !

حسين عثمان



حتى ترقص الأقاليم

بقلم : راجي عنايت

فرق الرقص الشعبى اصبحت مطلبا ثابتا فى اغلب المحافظات ، فالى جانب الفرق الاقليمية التى شاركت فى مهرجان المحافظات منذ سنتين او اكثر ، تشكل العديد من الفرق فى محافظات اخرى ، بل تشكلت اكثر من فرقة فى محافظة واحدة .

وهذه ظاهرة طيبة ، تؤكد انتشار الوعى بالفن الشعبى ، وارتقاء النظرة الى الرقص الشعبى باعتباره من الفنون التى تشرف المحافظة وتغطى احتياجا عاما بها.

وجميع هذه الفرق تطلب خبرة الفرقة القومية أو غيرها من فرق الرقص الشعبى المحترفة سواء عند بداية تشكيلها أو عندما تتبين هذا الاحتياج من خلال عملها .

وبحكم اشرافى على قطاع الفنون الشعبية بمؤسسة المسرح ، تتراكم لدى طلبات المحافظات وقصور الثقافة وبعض المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكى .. كلها تطالب بالمدربين ومصممى الرقصات وبخبرة الاشراف على مثل هذه الفرق .

وهذه ايضا ظاهرة طيبة .. تؤكد جدية القائمين على امر هذه الفرق . وايمانهم بالخبرة العملية والعلمية فى هذا السبيل . وعلم جدوى الاجتهادطالما -انه قد تراكمت لدى جهة ما ، خبرة طويلة فى هذا العمل .

مشكلة وحل أيضا!

وقد حرصت على أن البى احتياجات المحافظات فى هذا العمل ، على قدر ماتسمح به ظروف الفرق المحترفة ، وبما لايخل بعملها الاساسى .. الا اننى تبينت بعد تكرر المطالبة واتساع الرغبة فى انشاء الفرق الشعبية بالمحافظات ، انه لابد من وضع خطة طويلة المدى لمواجهة الاحتياجات المتجددة فى هذا المجال .

وقد لاحظت أن هذا الاحتياج قد جاء مبكرا بعض الشىء . فالذى لاشك فيه انه بعد ثلاث أو اربع سنوات مثلا ، سيتوفر لدى الفرق المحترفة عدد من المدربين أو الراقصين السابقين ذوى الخبرة ، ممن لن تسمح لهم أعمارهم ، وظروفهم الصحية بممارسة الرقص على المسرح . ويكون هؤلاء هم الرصيد الضخم لتدريب الفرق الاقليمية الموجودة فعلا والتى يتم التفكير فى انشائها فى المستقبل .

والواقع ان انتشار فرق الرقص الشعبى فى الاقاليم ، جاء كحل لمشكلة هؤلاء .

فكلما تطرق الحديث عن ضرورة تفرغ العاملين فى فرق الرقص الشعبى ، ظهرت علامة استفهام كبيرة ، تقول وما هو مصير اعضاء هذه الفرق عندما يجتازون السن التى تسمح لهم بالوقوف على خشبة المسرح . وكان هذا السؤال لايلقى اجابة مقنعة منذ سنتين او ثلاث سنوات ، اما الان وبعد انتشار هذه الفرق الاقليمية ، اصبح حل هذه المشكلة ملموسا وواضحا ،بل اصبح وجود هؤلاء الراقصين القدامى احتياجا لسد الفراغ فى الفرق الاقليمية .

الدم الجديد

واذا كان انصراف هؤلاء الراقصين القدامى الى أعمال التدريب فى الفرق الاقليمية يحل مشكلة الفرق الاقليمية ، فهو يخلق مشكلة حادة فى الفرق المحترفة التى يخرجون منها .

وقد تنبهت الفرقة القومية للفنون الشعبية الى هذه الحقيقة ، فانشات منذ اكثر من عام ، مركزا للتدريب على الرقص الشعبى ، يضم الاطفال من الاولاد والبنات بين سن ١٢ ، ١٤ سنة واستقدمت خبيرة سوفييتية مختصة فى التدريب للاشراف على هذا المركز ، وقد اجتاز طلبة هذا المركز امتحان السنة الاولى بتفوق، وبقيت امام اغلبهم سنة واحدة من الدراسة ليصبحوا اعضاء راقصين فى الفرقة القومية للفنون الشعبية. وهم بذلك سيكونون الدم الجديد للفرقة الذى سيعوض كافة العناصر التى ستترك خشبة المسرح بسبب العمر او اللياقة او اية أسباب اخرى .

ولاشك أن هذا الدم الجديد ، سيختلف فى طبيعته عن الدم السابق الذى تجمع فى الفرقة أما بعد تدريب مناسب أو بعد تدريب قصير لسد احتياجات العمل .

فبرنامج الدراسة لمركز التدريب بالفرقة القومية يتضمن التدريبات الكلاسيكية والتدريبات الشعبية ، والتدريبات على رقصات خاصة وبعض رقصات الفرقة ، بالاضافة الى بعض المواد النظرية مثل تاريخ الرقص فى العالم ، والفنون الشعبية بصفة خاصة وبعض الدراسات الموسيقية الضرورية .

رغبات عاجلة

واذا كانت مشكلة الفرق الاقليمية قد وجدت حلا لها ، او هى بصدد الوصول الى هذا الحل . فهناك مشكلة اخرى تتصل باسلوب تكوين الفرق الاقليمية ورغبة المسئولين كمحافظين او حتى كمديرين لقصور الثقافة ، رغبتهم العاجلة فى أن تقدم الفرق الاقليمية عروضها على المسرح فى اقصر مدة ممكنة .

ويؤدى هذا فى أغلب الاحيان الى أن تتسم هذه الفرق بالارتجال ، وتصبح معرضة لهزات عديدة ، أدت فى كثير من الاحيان الى تبديد الجهود الشاقة التى بذلت فيها .

ومن هنا وجب وضع تخطيط يحدد معدلا للزمن لاعداد فرقة رقص شعبى حتى تكون معدة للظهور على المسرح ، بحيث تنقضى فترة التدريب الكافية لاعداد الافراد اعدادا عاما ، قبل أن تنشأ مشكلة تصميم رقصات لهم .

كما انه من الهام جدا تشجيع انشاء جمعيات الهواة لجمع التراث الشعبى وتسجيله ، ولعل الجمعية التى أعلنت عن نفسها اخيرا برئاسة الدكتور عبد الحميد يونس ان تسعى الى تحقيق هذا الهدف على مختلف المستويات ،حتى يتجمع لدى المحافظات رصيد كاف من الاصول الشعبية التى تعتمد عليها فى رقصاتها ، وحتى يصبح لكل فرقة من هذه الفرق طابعها الخاص النابع من اصولها الشعبية

صورة المستقبل

وبهذا يصبح لدينا خلال سنوات قليلة ، عدد كبير من الفرق الاقليمية للرقص الشعبى ، التى نال افرادها قسطا مناسبا من التدريبات الاساسية ، والتى تقدم من الفنون الشعبية ما يتصل بمحافظاتها ، وما تتميز به عن الفرق الاخرى .

حتى لايتكرر ماحدث طوال السنوات الماضية ، عندما كانت رقصات الفرق الاقليمية صورة مهزوزة من رقصات الفرقة القومية للفنون الشعبية او فرقة رضا . او حتى على احسن الفروض صورة اخرى !

بهذا تصبح الفرق الاقليمية مصدر ايحاء للفرق المحترفة وليس العكس ، وتصبح هذه الفرق قادرة على اجتذاب الجمهور فى اية محافظة تعرض فيها فنونها للجديد الذى تقدمه والذى تنفرد به .



من دولاب النجوم

● جيب وبوليرو كحلى من القماش القش يلبس بعد الظهر .. تحت البوليرو بلوزة موسلين محلاه بالدانتيل على الصدر والاكمام .

● فستان اسبور من قماش بوكليت على قطن لونه اخضر .. له اربعة جيوب على الصدر والارداف .. وحزام على الوسط لونه ذهبى والزراير ذهبى

لبلبة

● الجرسيه
على شكل

● فستان اسبور من قماش
جرسيه الحرير المقلم .. الموديل
ى شكل قميص رجالى .

● فستان كوكتيل : من قماش
الموسلين الترجال لونه « اورانج »
.. الذيل والرقبة والصدر محلى
بجالون اورجنزا .

تصوير : محمود عارف

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

● ناد جديد للسينما بالقاهرة بدا نشاطه فى هذا الشهر . وهو يختلف عن نوادى السينما الاخرى فى ان جمهوره يتالف من المحترفين ولذلك فان مناقشاته التى تجرى عقب عرض كل فيلم تكون عادة على مستوى فنى اعلى من الندوات الفنية الاخرى .
علاوة على هذا فان المركز الفنى لا يطلب من جمهور ندواته دفع ثمن تذكرة او دفع اشتراك موسمى . انما يشهد الجمهور الفيلم تلبية لدعوة المركز . وقاعة العرض صغيرة تتسع لحوالى ستين متفرجا . فهى بذلك تعتبر من اصغر نوادى السينما لا فى مصر وحدها ، بل وربما فى العالم باسره . فالمركز لا يوجه الدعوة لاكثر من خمسين ضيفا فى كل اسبوع . والضيوف يختارون من المشتغلين بالسينما . فمن بين ضيوف الندوة الاولى رايت محمد كريم عميد السينمائيين العرب ، والمنتجة السيدة آسيا ، والمخرجين احمد بدرخان وصلاح ابو سيف واحمد كامل مرسى وتوفيق صالح وصلاح التهامى ، والمصور احمد خورشيد ، والمصور احمد الحضرى عميد معهد السينما والسيناريست على الزرقانى والفريد فرج .
وعرض النادى فى حفلة افتتاحه فيلما تشيكيا جديدا اسمه « تذكرة بلا دعوة » للمخرجين الشابين دوزان كلاين وميروسلاف سوبوتا ، وقامت ببطولته ممثلة كبيرة هى شبيلوفا « فتاة الشعب » . وكانت المناقشة التى جرت عقب عرض الفيلم بديعة وطويلة . بقى كل الحاضرين فى اماكنهم لمدة ساعة ونصف على الاقل . وطحنوا السيناريو والاخراج طحنا ! .. اتمنى ان تسجل هذه الندوات ، وان تنشر لكى نفيد منها جميعا ، سينمائيين ومتفرجين . شىء واحد مزعج فى هذا النادى . ان قاعته الصغيرة غير مكيفة الهواء ولذلك تصبح بعد بدء العرض بدقائق افظع من حمام البخار !! .. سمعت ان هناك قرارا منذ شهر بنقل احد اجهزة التكييف الموجودة فى شقة من الشقق الاربعين التى تملكها مؤسسة السينما فى اهم شوارع القاهرة الى قاعة المركز الفنى . ولكن يوم الحكومة بسنة يا مبارك !

● غدا الاربعاء ينتهى معرض الفنان فؤاد كامل فى معهد جوته بالقاهرة .. لا تنتظر الى الغد . اذهب اليوم . قف امام اللوحة رقم ٢ . وفؤاد لا يطلق على لوحاته اسماء . بل اكثر من هذا انه لا يوقع على لوحاته !.. ولكنك تستطيع ان تميز لوحاته من وسط الاف اللوحات . فان اعماله ـ كما وصفت بحق ـ تتسم بالانفعالية والحساسية والتركيز . وقد تابعت تطوره الفنى منذ ثلاثين سنة تقريبا . احببت اعماله . اصبحت مدمنا على معارضه . وكلما ذهبت الى احدها لكى اقضى به بضع دقائق اجدنى مشدودا الى لوحاته الى ان يطردونى طردا عندما تحين ساعة اغلاق المعرض ! .. واجمل لوحات فؤاد كامل هى التى رسمها بالازرق والاسود والابيض . انه يصنع بهذه الالوان الثلاثة ـ ببراعة وبذوق ـ عالما هائلا بديعا . جرب ان ترفع عينك عن لوحته رقم ٢ .

● كنا جميعا نعرف ان المسرحية قديمة لان صاحبها فرح انطون كتبها منذ ٨٠ سنة تقريبا ولذلك فان مستواها الفنى حسب المقاييس الجديدة او المواصفات الحديثة للتاليف المسرحى لا يساوى كثيرا . فهى قطعة « متحفية » لا اكثر ولا اقل .
وكنا نعرف ايضا ان الفرقة كلها تتكون من هواة . ومعنى هذا ان مستوى الاداء ـ طلع نزل ـ لن يساوى ان تجلس ثلاث ساعات مختوقا داخل بدلة وقميص وكرافته فى دار الاوبرا غير المكيفة الهواء . ومع ذلك ذهبنا جميعا . كل مشتغل بالمسرح . كل محب للمسرح . لنرى طلبة مركز الدراسات المسرحية بالكويت يمثلون مسرحية « صلاح الدين وبيت المقدس » . ولكى نصفق لزكى طليمات . كانت السهرة فى الحقيقة حفلة تكريم كبيرة لهذا الفنان . وبهذه المناسبة لماذا لا تكلف وزارة الثقافة زكى طليمات بكتابة تاريخ المسرح المصرى كما كلفت محمد كريم بكتابة تاريخ السينما ؟ ..

● من اسبوع الى اسبوع يفاجئنى الصديق الزميل صبرى ابو المجد فى بابه الممتع « رجل الشارع يقول » بتعليق عجيب على بعض لقطاتى فى « الكواكب » . ورأى صبرى واحد دائما . فهو كلما قرأ لى لقطة عن فنان هب صارخا « انت قاسى القلب » !!
.. وهذه العبارة تزعجنى . فاعيد قراءة اللقطة ، ولكننى اكتشف انها حنينة اكثر من اللازم وانى لو كتبتها من جديد لصغتها فى اسلوب اعنف واشد ! .. والشىء العجيب حقا هو ان صبرى شاب من الجيل الساخط . ولا يعجبه الحال المايل . وله فى بابه « وعلى فكرة انا الذى اخترت له اسم هذا الباب » تفشات بارعة تطربنى وتهزنى هزا . فلماذا يطالبنى بان ارى الوجه القبيح فاقول : ما احلاه ؟ !

● موسم السينما انتهى !.. فبعد اسبوعين يعرض فيلم توفيق صالح الجديد « المتمردون » ثم ياخذ الفيلم المصرى اجازة اربعة اشهر بامر عباقرة التوزيع ! .. مطلوب من المتفرج ان يقضى سهراته فى بيته طول الصيف لان عباقرة التوزيع لا يعرفون ان دور العرض الاول كلها مكيفة الهواء وان فى بلادنا اكثر من مائة سينما صيفى !!
ايتها الافلام الاجنبية هيصى وزاططى فقد خلا لك الملعب !

● اذا كان التليفزيون ينقل لك فى السهرة مسرحية ، فمن الافضل ان تعمل حسابك ان تكون جالسا امام جهازك قبل بدء المسرحية ..
اما اذا تاخرت كما فعلت انا فى الاسبوع الماضى فانك لن تعرف فى نهاية السهرة اسماء الممثلين الذين استمتعت بفنهم طوال السهرة !..
هذا شىء غير مهم فى نظر التليفزيون .. انما المهم عنده هو اسماء الذين صوروا المسرحية والذين اشرفوا على الكاميرات وعلى الصوت وهكذا .. ولا شك فى ان هؤلاء جميعا بذلوا مجهودا يشكرون عليه . ولكن هل معنى هذا ان مجهود الممثلين كان اقل اهمية ؟ . اننى ارجو ان يقتنع التليفزيون بان المتفرج يحب فى نهاية السهرة ان يقرا اسماء كل ممثلة وممثل مع ذكر « الدور » الذى قامت به او قام به ، فهناك ممثلون يؤدون ادوارا ثانوية اداء طيبا يثير الاهتمام . ولكن المتفرج لا يعرف اسماءهم لانهم ليسوا مشهورين .. ان هذا هو اقل تقدير ممكن لهؤلاء الفنانين فلماذا تحرمهم منه الشاشة الصغيرة ؟ .

زكى طليمات : عرض فى الاوبرا لفرقة « الكويت المسرحية » .



حواء

العدد القادم

أزياء الصيف

هدية ٦ باترونات بالحجم الطبيعي

١٤٨ صفحة - الثمن ١٠ قروش

السبت ٢٥ مايو



شويكار .. تجرب «عدة» تليفون ..وكانت هى الشيء



شويكار .. وليلى طاهر .. وقفتا امام الاقمشة طويلا .. لكنهما فى النهاية .. .. لم تشتريا شيئا ..

شويكار وليلى وزهرة فى السوق

الكويت من : صفية ناصف

خلال رحلة الفنانين المتحدين الى الكويت ، نزلت شويكار وزهرة العلا وليلى طاهر الى حى « الجاهرة » ، وهو يشبه شارع قصر النيل عندنا ، شهرته تقوم على المحال التجارية الكثيرة ، والتى تعرض كل شيء ، وتوقفت كل فنانة امام لون معين من المعروضات : شويكار وقفت امام الملابس الداخلية وادوات المنزل ، وزهرة العلا ، وقفت امام ملابس ولعب الاطفال ، وليلى طاهر ، كانت تقف امام كل شيء ، وطالت جولتهن فى السوق ، وانتهين الى شراء هذه الاشياء ، شويكار اشترت قميصا لفؤاد المهندس ، وتليفون لها ، وزهرة العلا اشترت عروسة وفساتين لابنتها ، وليلى طاهر اشترت مايوه وتايير ، الطريف انهن تحسرن طويلا ، فقد كانت المعروضات كثيرة ، وجميلة ، ولكن .. العين بصيرة .. واليد قصيرة

ليلى طاهر .. أعجبها « حزام » .. فوقفت شويكار تساعدها .. والحركة تمثيلية اكثر منها طبيعية ترى .. من منهما سرقت الكاميرا من الاخرى ؟





باروكة طويلة الشعر .. اعجبت شويكار .. فوقفت تتأملها .. هناك وجه شبه كبير بين شعر شويكار .. والباروكة !! ..



الوحيد الذى اشترته مع قميص لفؤاد المهندس

زهرة العلا .. ترتب « الشنطة » قبل الاستعداد للعودة .. وفى يدها كرافات .. اشترتها لزوجها المخرج حسن الصيفى ..

تعبت شويكار من « اللف » فى السوق .. فجلست تستريح .. ووقف بعض الاشقاء الكويتيين يراقبونها ...







خواطر مدحت عاصم

● عندما تقوم دعوة الى الاخذ بالمنهج العلمى فى أى مجال متخلف ، يقف الجاهلون دونها ، يخاصمون الدعوة ويعادون أصحابها .. لان فى انتشار العلم ، كشف لجهلهم وزيفهم ! عندما يتصدى لها السادة من الاقطاعيين والراسماليين واذنابهم ، يعرقلون خطاها ويعوقون نجاحها ، لان فى انتصارها خذلانهم ، وفى حياتها موتهم ! عندما ترتفع دعوات الاصلاح ولتغيير الفساد ، يرتجف المنحرفون المتسللون ، يتبرقعون باقنعة الخداع ، يسيرون فى ركب المصلحين ، يدقون الطبول وينفخون فى الابواق ، وهم يدبرون مؤامراتهم ويحبكونها بليل فى الخفاء ، حتى يوقفوا الزحف ويجمدوا الاوضاع ، لان فى الاصلاح قضاء على وجودهم الفاسد ، وفى التغيير انهاء لاستغلالهم ... هذه بديهيات ، اثبتها صراع الانسان وكفاحه عبر تاريخ البشرية الطويل حتى يسود الخير ، ويقوم العدل ، وتنتصر مبادىء الحب والسلام .. يعرف هذه الظواهر المضللة المضادة ، الثائرون المؤمنون .. لا ينخدعون بأباطيلها ، لا تفت فى عضدهم ضراوتها ، لا تغشى ابصارهم كثافة ظلماتها .. تزيدهم اصرارا ، يمضون رافعين الوية الثورة والحرية ، وهم يروون مثلهم العليا بدمائهم ، ومن نبض قلوبهم توقيع المسير ، وفى حناجرهم اناشيد النصر ، وعلى شفاههم بسمة الامل والتفاؤل ..

لهذا ، ولغير هذا .. وبعد ٥ يونيو ، بعد ٩ يونيو ، بعد ٣٠ مارس ، وبعد أن تكشفت للشعب حقائق كانت عليه خافية ، وبعد ان وضح امامه طريق كان مغلق المنافذ .. يقف شعبنا الطيب ، الاصيل ، العريق ، وعيون العالم ترقبه ، أمام أخطر مرحلة فى تاريخه الحديث ، مرحلة تسلم زمام امره بيده ، مرحلة النضج والرشد الثوريين ، مرحلة الاضطلاع بالمسئولية الكبرى فى تقرير مصيره ، وهو أهل لها ، وبها جدير .. سيعرف كيف ينتخب ممثليه ويحسن اختيارهم من بين صفوفه .. من المخلصين الاشتراكيين ، الذين سيحملون الامانة بشرف ، لا من الذين خانوها من الملعبين النهازين . قالوا ويقولون بأفواههم ما ليس فى قلوبهم ... وبعد أيام ، سيبدأ الشعب موكبه الثورى الاشتراكى الحق ، وستشرق الشمس من جديد !

● ما اجمل قول الصديق الكاتب الكبير « أنيس منصور » : « اننا يجب ان ناخذ انفسنا بشدة ، وان ننظر الى كل شىء نظرة جادة . كل واحد فى مجاله .. فقد تعبنا من التهريج . وتعبنا من الهيصة والفهلوة . ومن المؤكد انه لا شىء ينقذنا اليوم وغدا الا ان نكون جادين وان نكون مخلصين .. » .. الله الله يا « انيس » ، ولكن متى ؟ متى نبدأ وكيف .. ؟؟

● قال : لقد سئمت كل شىء .. ! هذا الاضطراب ، هذه الفوضى ، هذا الخداع الكاذب . ما نخططه لا ننفذه ، ما نعده لا نفى به ، وما نقوله لا نفعله .. انى يائس ! سوف اترك كل شىء ، أعتنق اللامبالاة ، اريح نفسى مما حولى واريح غيرى منى .. !!

قلت : هذه سلبية لا ارضاها لك . ان الذى يعانيه ويتحمله المخلصون من اصحاب المبادىء ، هو اقل التضحيات . ان الجندى المؤمن ، فى المعركة .. لا ينكص على عقبيه ، لا يتراجع .. يقاتل حتى اخر طلقة ، ثم يموت راضيا .. شهيدا .

● انجح البرامج الاذاعية الاولى ، مدينة بوجودها الى « احمد طاهر » .. لعل فينا من لا يعرف انه أول من فكر وقدم ، وبعقلية اذاعية متفتحة ، برامج : « على الناصية » ، « جرب حظك » ، « أوائل الطلبة » ، « ساعة لقلبك » ، « برنامج الهواة » ، « ٤٦١٢٠ اذاعة » ، « تعليم العربية بالراديو » ، « هل تعلم » ، « البرامج العلمية » .. هذا الاذاعى الاصيل الرائد ، يحمل الان مسئولية كبيرة ، هى الاشراف على جميع برامجنا الموجهة والتى يبلغ تعدادها ٤٦ موجة ، حاملة صوت مصر الى كل انحاء العالم ، الى جانب اشرافه على البرنامج الاوربى المحلى ، وآخيرا الاذاعة الموسيقية .. تحية الى « احمد طاهر » وكل من يتعاونون معه ، عاملين فى صمت ودأب واخلاص .

● قالت لصاحبتها وهى تنظر يمنة : تبا لهذا الجار العجوز يبتسم لى دائما ولا يرفع بصره عنى .. الا يرعى للجيرة حرمة ؟ ثم التفتت يسرة واردفت تقول : ويح هذا الشاب ! لا يفتأ يحدق فى الفضاء ، وكأنه لا يحس بوجودى ، الا يستهويه جمالى ؟ .. وكان كلا الجارين كفيفين .. فقدا ابصارهما ذات ايام كفاح .

رسالة من: نزار قباني

نزار قباني

أخى الحبيب الاستاذ مدحت .

اتابع كل كلمة تكتبها . اتابع مطرك المتساقط على .. اسرق من حدائقك الاخضر والاحمر .. الملم الصدف من بحارك .. أدرس عليك ابجدية النقاء والطهارة .. ايها الأنقى والاطهر من سماء الصيف ..

كلما قرأتك اشعر بالعافية .. تزداد حركة الدم فى حروفى .. تفرخ العصافير فى دفاترى .. تعرش الاعشاب على جدران نفسى .. اشعر ان الله يدخل فى مسامات جلدى ..

ليست القضية يا اخى مدحت ، ان تقف معى .. او لا تقف .. القضية هى ان نكون مع انفسنا او لا نكون ..

منذ خمسمائة عام ونحن منفصلون عن انفسنا .. منفيون خارج اسوار الحضارة .. جلودنا هربت من جلودنا .. واصواتنا لا تتعرف على اصواتنا ..

منذ خمسمائة سنة والكلمات فى افواهنا اطفال غير شرعيين .. أطفال لا يعرفون آباءهم .. ومن اى جدار اتوا ..

الكلمات .. الكلمات .. لاتزال جوارى تباع فى سوق النخاسة .. لاتزال اجراس نحاس فى رقاب قطيع من الماعز .

وحيث هربت من سوق الجوارى .. ونزعت من رقبتى جرس النحاس .. غضب على سماسرة الكلمة .. الذين لا يريدون ان يهرب احد .. من قطيعهم .. قطيع الموت .. والخرافة ..

وفى البرارى الوسيعة الطازجة الاعشاب .. وجدتك انت .. ووجدت الانقياء الصافين من الاصدقاء ..

كنتم ثروتى .. ثروة ضخمة من الحب والفرح ، ثروة لا تقدر بثمن ، ثروة استطيع ان اعيش عليها مليون سنة ..

يا اخى مدحت ..

من زمان طويل « من عام ١٩٤٥ » أيام كان على راس الاذاعة صديقنا محمد فتحى » اعرفك فنانا كبيرا ، يفتح طرقا فى ميدان النغم لم يسبقه اليها احد ..

واليوم اكتشف فيك الفنان الشجاع الذى يقول كلمته رغم عصف الرياح وجنون الموج ..

كان على حين زرت القاهرة اخيرا ان أسعى اليك لاعبر لك عن اعجابى الكبير بشخصك وبفنك ، ولكن مؤتمر الادباء العرب . لم يترك لى لحظة فراغ اخلو بها اليك .

ابعث لى بعنوانك ورقم تليفونك ، وسأسعى اليك فى اول فرصة ازور بها القاهرة واذا جئت الى بيروت فسيسعدنى ان ارحب بك فى اى ساعة تخبرنى فيها عن تاريخ وصولك ..

مع الحب الكبير

المخلص

نزار قبانى



الأجور

مشكلة تهدد المسرح المصرى

تحقيق : عائشة صالح

مع ان الفكرة الشائعة ان الفنانين هم أصحاب الارصدة فى البنوك فان هذا لاينطبق على ممثلى وممثلات المسرح .. ربما يكون صحيحا بالنسبة لعدد من نجوم السينما . أما فى المسرح فالامر يختلف . فى المسرح القومى مثلا المرتبات لاتصل الى مرتبات بقية موظفى الحكومة والامثلة كثيرة وبالتفصيل . والمشكله مزمنة . كل من سألتهم من الممثلات والممثلين نظروا الى فى تساؤل . كأنهم يقولون هل آن الاوان لانصاف المسرح .. وحتى لا نحيد عن الحق فى عرض هذه المشكلة نقلنا اراء الممثلين . عدد منهم يمثل أجيال الممثلين . ثم ننقل اقتراحاتهم لحل المشكلة .. ونفتح الباب للمسئولين عن المسرح لمناقشة هذه الاراء .. واليك ما يقوله الفنانون

امينة رزق : مصاريفى ضعف مرتبى

● ان مرتبى الان ٨٥ جنيها اقبضها بعد الخصم ٦٤جنيها ، وللعلم المرتبات فى الفرق الخاصة مثل فرقة الريحانى ، وفرقة تحية كاريوكا ، وفرقة الفنانين المتحدين من ٢٠٠ جنيه الى ٥٠٠ جنيه ..

ومرتبى هذا اكبر مرتب فى الفرقة القومية

ان هذا المرتب ضئيل جدا بالنسبة لتاريخى الطويل فى المسرح وبالنسبة لمكانتى كنجمة، وبالنسبة لما أحتاجه كفنانة .. كان المفروض الا يكون هذا هو وضع فنانى الفرق الرسمية للدولة ، ان مثل هذا المرتب لا يشجع ، واذا قست مرتبى بمرتبات الجيل الجديد ، نجد ان اول مرتب يتقاضونه ٢٥ جنيها قبل الخصم ، وبهذا اكون مظلومة بالنسبة للجيل الجديد لاننى كافحت فى الفن ٤٠ سنة ، ولو اننى عملت فى وظيفة عادية طوال هذه المدة لكان مرتبى اضعاف مرتبى الان

فيه ناس يقولون ان مرتب ٦٤ جنيه كويس ولكنهم ينسون ان للفنان نفقات غير عادية لا يحتاجها المواطن العادى ، فملابس الرواية التى تصل الى خمسة فساتين احيانا وروبين مثلا او فستان سواريه ندفعه من مرتباتنا ، وايضا الماكياج الذى يحتاجه الدور .. فاذا وضعنا فى الاعتبار ان الدولة تعتبر الماكياج من الكماليات فلا تستورده من الخارج ، نجد اننا نضطر الى شرائه من السوق السوداء ، علبة البودرة التى ثمنها جنيهان نشتريها بخمسة من السوق السوداء ، ولا تنس ان ملابس المسرحية قد لا تصلح للاستعمال فى الحياة الخاصة .. وبذلك تصبح بلا قيمة بعد انتهاء المسرحية ، ان عندى فى دولابى الخاص مائة روب غير صالح للاستعمال العادى ..

ان مرتبى لايذكر الى جانب ما انفقه على مصاريف البيت والطعام فقط .. وحتى اوضح الصورة فهذا كشف بمرتبى :

٣٠ جنيها التزامات لعائلتى + ٦٠ جنيها لمصاريف بيتى الخاص بما فيها الاكل + ١٥ جنيها ايجار الشقة بعد التخفيض + ٣٠ جنيها مصاريف السيارة من بنزين وجراج ورخصة + ١٥ جنيها ماكياج ..

المجموع ١٥٠ جنيها .. وهذه المصاريف فى الشهور العادية بلا حساب للطوارىء ، فقد تحدث حالات مرض او وفاة فى العائلة او اى ظروف اخرى اضطر فيها الى ان اصرف مبالغ كثيرة ..

←

- نحن نقتل أنفسنا .. حتى نستطيع أن نعيش!

أمينة رزق

- إذا لم يحدث تغيير شامل في مرتباتنا .. فأنا مضطر إلى الاستقالة من المسرح!

عبدالمنعم ابراهيم

- إنني أقترض أحيانا .. حتى أشتري "الفستان" الذي يناسب دوري في المسرحية!

سميحة أيوب

- نحن نضطر لقبول أعمال لا تليق بنا .. وهذه حقيقة مع الأسف!

كمال حسين

وقد صرفت على خالتى اثناء مرضها فى شهر واحد ٥٠٠ جنيه وايضا لايدخل فى هذه الميزانية المصاريف التى احتاجها اثناء العمل .. فاحيانا اصرف على ملابس مسرحية ٢٠٠ جنيه — وممكن مسرحية لا تصرف اكثر من خمسة جنيهات — الى جانب مصاريف الماكياج وهو ايضا يتوقف على نوع الدور .. واذا كان العرض خارج القاهرة فتاتى مصاريف الفنادق .. ونحن ننزل فى ارقى الفنادق ومع ذلك فلا يتقاضى الفنان منا سوى ٦٠ قرشا بدل سفر ! ؟

فهل من المعقول ان ننزل فى فندق بهذه القروش ؟ والنتيجة ان ندفع الفرق من جيوبنا .. وقد كنا ناخذ جنيها كبدل سفر ولكن وزارة الخزانة اعترضت وخفضت هذا المبلغ الى ٦٠ قرشا ، بل وبخصم منا فرق هذا المبلغ عن كل السنوات الماضية التى كنا نتقاضى فيها جنيها كبدل سفر ..

ومع ذلك فالضرائب كثيرة .. فرغم انه يخصم من مرتباتنا الا انه يؤخذ منا ضرائب على الايراد العام ..

لهذا لابد ان نقتل انفسنا فى العمل فى مجالات فنية أخرى حتى نستطيع ان نعيش ..

ومع ذلك فقد اصبح عملى الان قليلا فى المجالات الاخرى ..

ففى الاذاعة مثلا لم اعمل خلال السنة الماضية كلها ..

وفى السينما لم اعمل منذ اربع سنوات ..

فاذا تكلمنا عن كل مجال على حدة ، فان اجرى فى الاذاعة من النصف ساعة عشرة جنيهات وهو اجر النجوم ومع ذلك فانا — ولى مكانتى الفنية — أتساوى فى هذا الاجر مع اى ممثل مبتدىء لم يمض عليه فى ممارسة الفن اكثر من ستة أشهر مادام قد نجح فى دورين ! ؟

وهناك ساعات لا يسمح للفنان ان يتعداها فى عمله فى الاذاعة .. وانا لا اعرف عدد هذه الساعات لاننى لم أصل اليها او حتى الى ربعها فى حياتى .. وقد اخذ عملى فى الاذاعة يقل حتى انعدم منذ السنة الماضية .. واكثر مرة عملت فيها فى الاذاعة تقاضيت ٤٠٠ جنيه فى السنة ..

اما التليفزيون فلا احب ان اعمل فيه لاسباب تتعب اعصابى فقد احسست ان هناك شبه احتقار للفنان فى التليفزيون وهو يعمل .. فلا حجرة للملابس .. وعندما تسال عن حجرة يقولون: غيرى ملابسك وراء الديكور .. فهل هذا معقول .. ولا يوجد مكان للراحة واستذكار الدور ، كما ان نظام العمل لا يعطى فرصة للاتقان .. فالفنان يطلب للعمل فى الساعة العاشرة صباحا ثم لا يبدأ التسجيل قبل الساعة الحادية عشرة مساء .. حيث يكون الفنان قد استهلك وضاعت روحه المعنوية طوال هذه المدة ، فلهذه الاسباب طفشت من التليفزيون ..

ولم اعمل فى السينما منذ اربع سنوات لان الادوار فى السنوات الاخيرة اتجهت الى الحب والشباب ، والى الولد الحلو ، والبنت الحلوة .. ولم تعالج السينما المصرية قصصا اجتماعية لام ، او زوجة ، او اب ، كما كان فى الماضى .. والظاهر ان هذه المسالة جعلتنى منفصلة عن السينما فى السنوات الاخيرة ..

وعموما ففى السنة الماضية بالذات لم اعمل : لا فى الاذاعة ولا فى السينما ، ولا فى التليفزيون وبناء عليه كاد رصيدى ينتهى لاننى اسد منه العجز فى مرتب المسرح الضئيل ..

عبدالمنعم ابراهيم : اعطونى خمسة اضعاف مرتبى

● المرتب الاساسى ٥٠ جنيها اقبضها ٢٨ جنيها .. وبهذا لا انظر للمرتب اطلاقا ، لانه بصعوبة يكفى للمواصلات والقهوة والشاى ، وعلى ان ابحث عن قوتى من مكان آخر .. فهل لى اختيار فى هذا ؟ ابدا .. وهذه هى ميزانيتى :

مصاريف المدارس : ٥ اطفال فى مدارس خاصة ٣٠ جنيها + مصروف المنزل والايجار والنور ١٠٠ جنيه + السيارة ٣٠جنيها + مصاريف شخصية ٦٠ جنيها + الملبس ١٥ جنيها + مصاريف نثرية ٣ جنيهات + مصاريف للاطفال ٥ جنيهات + ملابس الاولاد ١٠ جنيهات + مصاريف الشغالين ٧ جنيهات + تليفون جنيهان .. المجموع ٢٦٢ جنيها تصل الى ٣٠٠ جنيه فى الشهر لاننى عادة افاجأ بمصاريف طارئة

فلو اعطونى ٢٥٠ جنيها كمرتب سأتفرغ للمسرح واكون سعيدا اننى أحس عندما الهث وراء الرزق بأن عمرى زاد ٢٠ سنة اننى امثل اى فيلم سواء كنت مقتنعا به او غير مقتنع ، لاننى لابد وان ادبر المصاريف ، والا فهل يكفى ان يكون مرتبى ٥٠ جنيها بعد ان وقفت على خشبة المسرح حتى الان ١٨ سنة كممثل محترف ..

اما الاذاعة فاحيانا فيه ، واحيانا مافيش .. قد يصل دخلى منها الى ١٤٥ جنيها فى الشهر عندما يكون هناك حلقات اذاعية .. هذا يحدث مرة واحدة فى السنة وحتى عندما يحدث فان الضرائب تتربص به

فى مرة اخذت ٢٠٠ جنيه اخذت الضرائب منها ٤٠ جنيها وطبعا تأتى شهور لا اعمل فيها اى عمل خارجى فاعمل سلفة على البنك ، انا لسه عامل سلفة فى بداية العام الدراسى لادفع المصاريف المدرسية للاولاد ويتكرر كثيرا الا اعمل فى الاذاعة ولا يوجد من يلزم الاذاعة بأن تتعامل مع فنان ، حتى لايصاب دخله بالانيميا ..

ثم ان عملى فى التليفزيون نادر لان اعصابى لا تتحمله فهو مرهق بسبب الوقت الطويل الذى اقضيه هناك ، ويوم التسجيل يوم غريب .. واحيانا لا اجد عندى هذا الوقت الطويل الذى يضيع فى التليفزيون ، يعنى التليفزيون تقدر تلغيه كمصدر للرزق .. ولو عملت فيه ب ١٠٠٠ جنيه فى السنة يبقى كويس ..

مثال آخر للضربات التى تؤثر على الدخل .. لقد كنا عندما نمثل فى فرقة غير المسرح القومى ناخذ ٤٠٠ جنيه فى المسرحية ، ثم عدل النظام واصبح موظف المؤسسة مثلنا لا ياخذ هذا المبلغ .. لما مثلت فى اوبريت « الحرافيش » اعطوا الممثلين من خارج المؤسسة ٤٠٠ جنيه كاجر ، اما انا فارادوا ان يكون اجرى ٣٨ جنيها فقط ..

لكن احمد المصرى مدير مؤسسة المسرح لم يرض عن هذا المنطق ، رفضه واصدر قرارا بأن يكون اجر الموظف ٢٠٠جنيه وانا موظف حكومى فى المسرح القومى لكننى ما زلت اقول ان هذه النظرة الى الفنان ليست من المنطق فى شىء ، الممثل فنان وليس موظفا ، والفنان عرض وطلب ..

لقد تمسكت بوجودى فى المسرح القومى طيلة السنوات الماضية رغم العروض الكثيرة التى عرضت على من التليفزيون ، عرض على ان اعمل ٤ مسرحيات فى السنة وربما كان هذا مفيدا بالنسبة لى ، لكنى رفضت والظاهر انى كنت غلطان ..

اننى رفضت لاننى كنت اريد ان اقدم العمل المتكامل فى المسرح واكون فنانا ملتزما اقدم الفن السليم ، فارتبطت بالمسرح القومى وانتظرت الفرج حتى الان ولكن السن يتقدم ولا نستطيع ان نقدم عدد الاعمال الفنية التى كنا نستطيع تقديمها فى السنوات الماضية ، **فاذا لم يحدث تغيير شامل فى المرتب فساضطر آسفا ان استقيل لاعمل فى مجالات اخرى واستطيع ان اربى اولادى تربية مناسبة ..**

والحقيقة ان العمل فى السينما هو الذى ساعدنى ماديا ،



سميحة ايوب ٣٧ جنيها ..



أمينة رزق ، ٦٤ جنيها ..



عبدالمنعم ابراهيم ، ٣٨ جنيها ..



كمال حسين اقل من ٤٠ جنيها ..

ويغطى العجز فى ميزانيتى .. وهذا دليل على نجاحى ، واتمنى ان ربنا يديمها نعمة .. ودخلى من السينما بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ جنيه فى السنة .. وأجرى فى الفيلم الف جنيه ولكنى مستعد للتضحية بهذا المبلغ لو اعطانى المسرح ما يكفينى لانى عندما اضطر للعمل فى مجالات أخرى فاننى لا اؤدى عملى على المسرح على اكمل وجه ، **ان توفير المرتب المجزى الذى يساعدنى على ان اربى اولادى ولا اضيع صحتى واشتت فنى** معناه اننى كفنان اؤدى عملى على المسرح باخلاص والسبب فى هذا الارتباك الذى يحدث فى المسرح انه منذ البداية افتقد النظام ، فى البداية كونت فرقة قومية بلا نظام ، وكان المدير هو الاسد الاكبر الذى يفوز بكل شىء ، يأخذ ٢٥ ٪ من ايراد المسرح ، لقد حدث هذا فعلا ايام يوسف وهبى ، اما الممثل فى الفرقة فلم يكن له وزن كبير ..

ان الفنان يجب ان ينال التقدير ، خاصة من ناحية الاجر ، الفنان ليس اقل من المديرين الذين يتقاضون مرتبات كبيرة ، فلو ان الدولة اهتمت بالفنان اهتماما كاملا لاعطى من فنه اكثر مما يعطى الان ..

اننى لو احسست بالتقدير لموهبتى وللثمانية عشر عاما التى قضيتها فى المسرح ، وللمؤهل الذى احمله من معهد التمثيل فاننى وقتها لن اعمل خارج المسرح الا فى وقت الفراغ وفى الاعمال الفنية القيمة فقط ..

اقول لكم :

انا مستعد يدخلوا اولادى الخمسة مدارس حكومية علشان اوفر الـ ٦٠ جنيه مصاريف المدرسة لانى مرهق ماديا ..

سميحة أيوب : مصاريفى ستة أضعاف مرتبى

● لماذا يفرقون بين المسرح والسينما ؟ ان فنان المسرح لا يجد التقدير الذى يجده فنان السينما ، مرتبات المسرحيين تكسف ، فكيف يدفعون ايجار السكن ؟ وكيف يأكلون ؟ وكيف يعيشون حياتهم ؟ ومع ذلك فاننى واثقة بأن المستقبل — حتى فى هذه الناحية — للمسرح سيأتى اليوم الذى يعرفون فيه اهمية المسرح ويقدرون دوره التوجيهى والسياسى ايضا الى جانب دوره الفنى ..

من ناحية الاجور فان المرتبات لا تكاد تكفى جزءا من ضروريات الحياة .. ان مصاريفى تصل الى ستة اضعاف مرتبى من المسرح القومى ..

مرتبى الشامل ٥٤ جنيها بعد الخصومات والاستقطاعات، التى تخصم منا ، لاننا موظفون ، اقبضها ٣٧ جنيها ..

بينما مصاريفى لا تقل شهريا عن ٣١٢ جنيها ..

نحسب سوا :

ايجار الشقة ٢٩ جنيها + النور ٧ جنيهات + مصاريف البيت مع الاكل والعلاج ١٥ جنيها + جراج وتشحيم ٦ جنيهات + سيارة وبنزين ١٠ جنيهات + مدارس ومصاريفها ٣٠ جنيها + مصاريف الاولاد الشخصية ١٠جنيهات + مصاريفى الشخصية ٣٠ جنيها + الملبس « وملبسى الشخصى بسيط ولكن مصاريف الملبس للعمل وهذا المبلغ احيانا يزيد حسب طبيعة العمل » ٣٠ جنيها + كوافير وماكياج ١٠ جنيهات ..

فيكون المجموع ٣١٢ جنيها ، هذه مصاريف شهرية عادية ، وربنا يستر من الطوارىء .. هذا بالاضافة الى نظرة الناس الى الفنان على انه قادر ماديا ، فكثيرا ما يأتينى من يطلب منى صرف روشتة دواء ولا استطيع ان ارده لان الانسان ضعيف امام المرض ..

بينما الحقيقة اننى احيانا اقترض حتى اعد الفستان الذى يناسب دورى فى المسرحية ، **وبهذه المناسبة ، لماذا لا يفكر القائمون على المسرح فى هذا البند ؟ !**

نعود الى مقارنة المرتب بالمصروفات الشهرية .. ويأتى سؤال : كيف يغطى الفنان مصروفاته ؟

وهناك اجابة تقليدية بانه سيجرى الى المجالات الفنية الاخرى ، مثل الفرق المسرحية الاخرى ، والسينما ، والاذاعة، والتليفزيون ..

ولكن هل هذا متوفر تحت طلب الفنان ؟ ! ابدا .. قد تمر شهور طويلة على الفنان لا يجد فيها هذا العمل ، وبالتالى ينضب المورد الذى يمده بالدخل الذى يغطى به احتياجاته ..

اننى مثلا منذ ستة اشهر لم امثل فى التليفزيون غير اربع حلقات من مسلسلة «الرحيل» اى ان دخلى فى الستة اشهر هو ١٢٠ جنيها ، وفى الاذاعة مر شهر لم اعمل فيه بمليم واحد ، والشهر الذى قبله كان دخلى منها ٢٠ جنيها ، نتيجة لسياسة ضغط المصروفات فى الاذاعة ..

وفى المسرح لم امثل — خارج المسرح القومى — الا مسرحية « الانسان الطيب » فى العام الماضى كله اخذت عنها ٢٥٠جنيها

فالعمل الخارجى ليس سهلا، ولا متوفرا .. وكثيرا ما يكون الاعتماد عليه نوعا من الوهم ..

وبهذا يجب ان يوجد الحل لرفع مرتب الممثل ..

كمال حسين : زملائى الموظفون « فئة أولى »

● لندخل فى الموضوع مباشرة ، الارقام تعطى صورة اكثر وضوحا ، اننى كعضو فى المسرح القومى اتقاضى مرتبى لاعيش منه ، مرتبى الاساسى ٥٤ جنيها ، هذا هو مرتب الممثل الاول بعد الخصومات يخفض الى ٤٠ جنيها .. ثم تخصم الضرائب ويخصم بدل السفر ، الذى صرفته لنا المؤسسة فى السنوات الماضية ، وعادة تأخذه منا بأثر رجعى ، فقد كنا نأخذ جنيها بدل سفر .. وظل الحال على ذلك سنوات ثم خفض بدل السفر ، وتقرر خصم الفرق الذى تقاضيناه من قبل ، مرتبى اذن لايزيد عن ٤٠ جنيها ..

بينما زملائى الذين يحملون نفس المؤهل الذى احمله ، وعينوا فى الاذاعة والتليفزيون ، ووزارة الشباب، ووزارة التربية والتعليم يتقاضون اكثر من مرتبى بكثير لانهم من الفئة الاولى الان ..

وليس مطلوبا منهم ما هو مطلوب من الفنان الذى يمارس الفن من مصروفات تفرض عليه بحكم عمله ..

وتكون النتيجة ان مصروفاتى تصل الى ٢٠٠ جنيه فى الشهر الشقة والبواب والكهرباء ، والبوتاجاز ٢٠جنيها + مواصلاتى الشهرية ٣٠ جنيها + مصاريف البيت ٦٠ جنيها + مصاريفى الشخصية ٣٠جنيها + المدارس والملابس ٦٠ جنيها ، واغطى العجز من العمل فى الاذاعة ، والتليفزيون ، والاخراج المسرحى اما السينما فقد كانت تغطى جزءا من العجز ، ولكنى منذ مدة لم اعمل فيها ..

وعادة يكون دخلى من هذه المجالات فى الشهر هو :

الاذاعة ١٥جنيها +التليفزيون ٢٥ جنيها + الاخراج المسرحى ٢٠ جنيها ..

وهنا تأتى نقطة ، فاننا نتهم باننا نقبل ادوارا لا تليق بنا ، وهذه حقيقة بكل اسف ولكننا نفعل هذا حتى نغطى هذا العجز

هؤلاء الفنانون يتحدثون فى العدد القادم :

عبد الرحمن ابو زهرة

محمد الدفراوى

ابراهيم سعفان

الخير والبركة

كما ان فى اعماق الناس غريزة ابوه وامومة تشدهم الى ابنائهم .. كذلك فى اعماق الناس عاطفة بنوة تشدهم الى ابائهم وامهاتهم .. عاطفة تفجر فى الابن دائما شعوره بالنبع الذى جاءمنه. والاصل الذى انبثق عنه . والاب الذى يحمل سماته ..

وشعور البنوة غير محدود كما يتبادر الى الذهن، بل هو اتجاه يفتح بابا لمعان كثيرة . الابن الذى تتجلى فيه عاطفة البنوة، ويعتز بصلته بأبيه وامه، لا يلبث ان تتجلى فيه نفس العاطفة نحو ابه الاكبر وهو المجتمع ، فيرتبط بمجتمعه كما ارتبط من قبل بابيه وامه ، ويرتبط ببسادته ، ويرتبط بتراثه ، ويرتبط بآبائه السابقين .. ويرتبط بالهه ايضا.

ومن قداسة عاطفة البنوة واهميتها تاتى اهمية البرنامج الاذاعى « الخير والبركة » . الذى يتحدث عن الاباء والامهات ممن تجاوزوا سن الستين ..

ولعل هذا البرنامج هو الوحيد فى اذاعاتنا الذى يهتم بهذا القطاع من امتنا ، مع اهمية القطاع نفسه ، ومع كثرة عدده نسبيا ، الذى لا يقل عن خمسة ملايين ..

وعندما نتابع فقرات البرنامج ، ونربطها جميعا لنرى ماوراءها سوف يظهر واضحا ان من اهدافه ربط الجيل الجديد بالجيل المتقدم فى السن ، وتفجير عاطفة البنوة فى جيلنا ، ليشعر كل منا بانه ينتمي الى اصل ، ويقف على ارض صلبة من الخبرات ، والتجارب ، والتراث الذى يتمثل فى الاباء والامهات..

احدى الفقرات قدمت تجربة اب عمره ٨٥ سنة ، وحكمة السنين التى علمته الا ينظر الى الامور من زاوية واحدة . وفقرة اخرى عن فلسفة شعبنا فى حكمه وامثاله التى دونها لنا تاريخ الادب . وفقرة ثالثة عن الحب الذى ظل يضىء فى قلب رجل عمره ٨٢ سنة ، وفقرة رابعة عن امراض الشيخوخة ..

تفاصيل الفقرات تشدالمستمع الشاب كما تشد المستمع المتقدم فى السن . . ولا شك ان اسلوب التقديم له دخل فى هذا ، و صفية المهندس هى التى تقدمه بما عرف عن نبرات صوتها من ثبات ورزانة، وصدق وحيوية وتفاؤل معا..كما ان الاعداد الاذاعى الذى يقوم به على عيسى يملا البرنامج بالمادة الحية الجذابة ..

ومن الكلمات التى يبدأ بها ترى الخط الذى رسمه لنفسه . هكذا يبدأ : «الى الشموع التى اضاءت طريق طفولتنا ، ومازالت تبعث الدفء فى حياتنا ، الى الذين نخفض لهم جناح الذل من الرحمة .. الى الذين يملاون بيوتنا بالخير والبركة .. نقدم هذا اللقاء الجديد .. لقاء الاحبة بيننا نحن الابناء وبين الامهات والاباء فوق الستين . لقاء الخبرة والتجارب والذكريات المشرقة .. »

وفعلا يمضى البرنامج ليحقق هذه الشعارات . ونحس بالنبض فى قلبك يخفق بالحب والحنان .. والانتماء الى الجيل الطيب الذى سبقنا على الطريق.

طه قابيل

لوحة وفنان • بقلم : حلمى التونى

● أنجر ●

يعتبر جان أوجست آنجر زعيم الرسم التقليدى الكلاسيكى فى القرن ١٩ فى فرنسا ، ولد فى ٢٩ أغسطس ١٧٨٠ ، فى بلدة « مونتوبان » . وكان والده استاذا فى الرسم والتصوير ونحت التحف المزخرفة ، وقد شجع ابنه ، عندما بدأت تظهر مواهبه المبكرة فى فنون الرسم والموسيقى .. تلقى انجر اول دراساته الفنية فى اكاديمية تولوز وكان منذ صباه مبهورا بأعمال فنان القرن ١٥ الايطالى رافاييل ، فى سنة ١٧٩٧ انتقل انجر الى باريس والتحق باتيليه « مرسم » الفنان دافيد ، ثم انتقل منه بعد سنتين الى مدرسة الفنون الجميلة ، وبعد أسابيع قليلة من التحاقه بها حصل على جائزة تورسو فى فن التصوير .. وفى عام ١٨٠١ حصل على جائزة روما ، ولكن حالت الظروف السياسية والاقتصادية دون استلامه هاتين الجائزتين ، وكان عليه أن ينتظر الى سنة ١٨٠٦ليسافر الى روما ليتسلم جوائزه ، وفى نفس الوقت كلف من قبل الدولة بعمل عدة بورتريهات « صور شخصية » لشخصيات هامة ، ومنح مرسما خاصا .

كان انجر يقضى معظم وقته فى رسم الصور نقلا عن رسوم مشاهير الفنانين من معاصريه ، خاصة الرسوم التى تمثل تماثيل الاغريق القديمة وكذلك الرسوم الموجودة على الاوانى والفازات الاثرية ، وقد كون انجر لنفسه عن طريق هذه الرسوم المنقولة رصيدا ضخما من الاشكال ، استفاد منه طول حياته الفنية فى رسم لوحاته ذات الطابع الكلاسيكى ، وربما لجا انجر الى هذه الطريقة ليعوض ضعف قدراته على التخيل .

الى جانب الرسوم الكلاسيكية أنجز انجر عديدا من البورتريهات وقد عرض بعضها فى صالون سنة ١٨٠٦ وقد قوبلت بعدم التقدير والسخرية ، لقد كان أسلوبه فى رسمها غريبا ومتاثرا الى حد كبير بأسلوب الفنان رافاييل ، تغلب عليها المسحة الرومانتيكية التى لازمته فى معظم اعماله .

كان أنجر يمتاز باحساس قوى بالخط وبمقدرة متفوقة فى التعبير عن الاشكال والحجوم باستخدام الخط فقط ، وفى بعض البورتريهات تتجل هذه المقدرة فنرى اللوحة وقد سيطرت عليها مجموعة من الخطوط ذات ايقاع موسيقي متزن فتبدو وكان الرسام قد قصد تبسيط الاجسام والاقمشة والوسائد الى خط واحد منساب . فتاخذ الاشكال الطبيعية مظهرا هندسيا ناعما .

وكذلك نلاحظ فى أعمال انجر أن اللون ياتى فى المرتبة الثانية فى الاهمية بعد الخط ، رغم اهتمام الفنان الكبير بالملمس واستمتاعه بتصوير المواد الفاخرة مثل الاقمشة الحريرية والتحف .

هاجر انجر من باريس الى روما سنة ١٨٠٦، وكان يكسب عيشه من رسم البورتريهات « الصور الشخصية » التى لاقت اقبالا كبيرا ولكن سيره فى هذا الطريق التجارى عاقه عن رسم المواضيع الضخمة القيمة ذات الاتجاه التاريخى الملحمى ، والتى كان يتمنى تصويرها وقد هوجمت اولى لوحاته فى هذا الاتجاه « جوبيتر وتيتيس » عندما ارسلهما للعرض فى باريس سنة ١٨١١ ، وقد لاقت نفس المصير لوحاته التى أرسلها الى صالون باريس فى عامى ١٨١٤ و ١٨١٩ وهى لوحات تمثل مشاهد من حياة الملك هنرى الرابع وقصص الحب الشهيرة

انتقل انجر الى فلورنسا سنة ١٨٢٠ ورسم عدة لوحات ذات مواضيع دينية تخلص فيها من تاثير رافاييل عليه فلاقت نجاحا وترحيبا كبيرا فى ايطاليا وفرنسا ، وأصبح أنجر من مشاهير الفنانين فى باريس بعد غيابه عنها مدة ١٨ سنة قضاها فى ايطاليا ، وانهالت عليه الجوائز والنياشين وكلف باعمال كثيرة من أهمها رسم سقف الجناح الجديد فى متحف اللوفر فى باريس ، واسس انجر مرسما فى باريس وسرعان ما التحق به أكثر من مائة طالب يدرسون على يديه . ولكن فى عام ١٨٣٤ حدثت مفاجاة ضخمة للفنان ، فعندما عرض احدى لوحاته فى صالون باريس لهذا العام ، هوجمت بقسوة أغضبت انجر الذى اقسم الا يعرض أعماله مرة اخرى فى صالون باريس ، وتوقف عن الرسم وهاجر الى روما ليعمل مديرا للاكاديمية الفرنسية هناك .

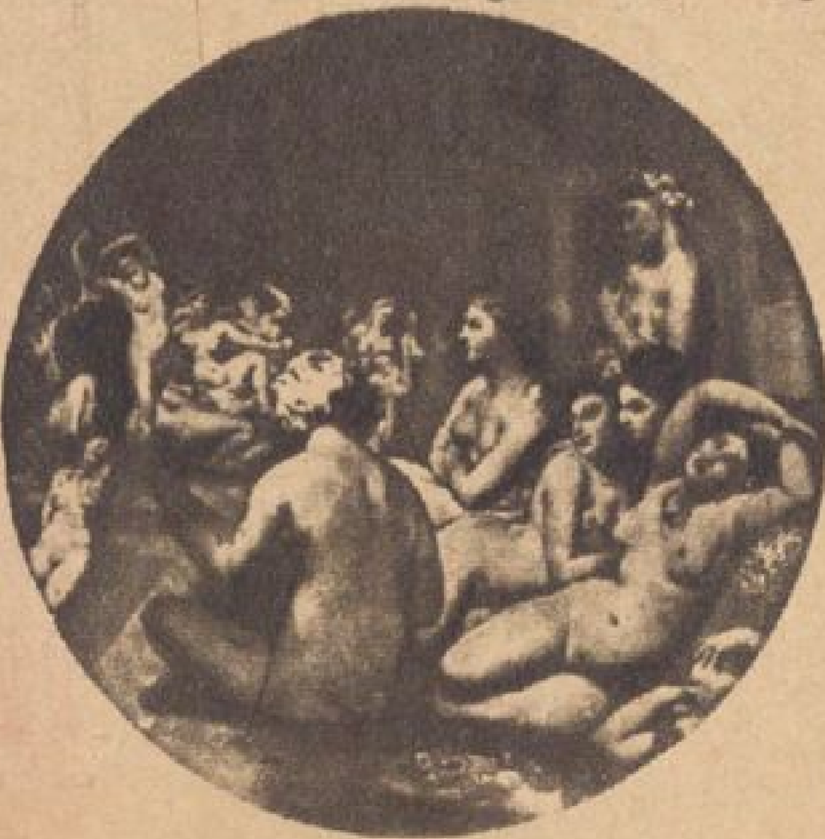
عاد انجر الى باريس ١٨٤٠ ليقضى باقى حياته « ٢٦ عاما » فى ركود وبطالة لم ينجز فيها الا البورتريهات وقليلا من اللوحات الموضوعية ، أهمها واشهرها لوحة « الحمام التركى » التى اتمها عام ١٨٦٣ .

وقد نظمت معارض لتطور اعماله آخرها فى عام ١٨٥٥ ، ومات انجر فى باريس فى ١٤ يناير سنة ١٨٦٧ ، وقد قيم الشاعر الفرنسى بودلير مكانة انجر الفنية فى جملة قصيرة بليغة « لان انجر لم يتقدم ويتطور ، فانه لم يهرم »

● صورة مدام مواتيسيه ●

لوحة تعطى مثالا واضحا لاسلوب انجر فى رسم البورتريه ، ويظهر فيها اهتمامه الشديد بالخط خاصة فى رسم الخط الذى يحددالوجه والكتفين ، واليد والاصابع التى تسند الرأس كما يظهر تعمد الفنان وضع السيدة فى جلسة رومانتيكية غير واقعية ، وتعمده أن تظهر صورتها فى المرآة فى وضع بروفيل « جانبى » يكون فيه للخط الاهمية الاولى .

ونلاحظ فى هذه اللوحة الدراسة الكلاسيكية الزخرفية للفستان الحريرى المنقوش والاهتمام الشديد بتصوير العناصر الزخرفية الاخرى مثل الحلى التى تزين الذراعين والصدر والاثاث والتحف فى خلفية اللوحة .



حمام تركى ..





هدى سلطان .. و ٥٠ سؤالاً في الحب

هدى سلطان : زوجة . وأم . وجدة . وهى بهذا مرت بأكثر الوان الحب . الحب الزوجي . وحب الأمومة . وحب الاحفاد . وهى بهذا ايضا تملك الكثير من التجربة . وهذه الاسئلة . رحلة .. داخل قلبها وعقلها

● **ما رايك في الحب ؟**

ـ الحب هو الحياة بلا اى تفصيلات .

● **وما طعمه ؟**

ـ لذيذ .

● **ولو طلبت منك تحديد لون للحب .. فماذا يكون لونه ؟**

ـ اى لون يدخل السعادة على قلب الانسان .

● **انت زوجة . وام . وجدة . اى الوان الحب اقوى لديك في المراحل الثلاث ؟**

ـ من الصعب تحديد اللون الاقوى .. لاننى استمتع بالحب فى كل مرحلة من هذه المراحل .

● **يقولون .. « ان الابناء هدف بالنسبة للوالدين . ولكن الوالدين ليسا هدفا بالنسبة لاولادهما ! فما رايك في هذا الكلام ؟**

ـ صحيح جدا .

● **لماذا ؟**

ـ لان الام والاب .. ليس لهما اى هدف فى الحياة ، الا تربية ابنائهما تربية سليمة .. وان يصلا بهم الى مستقبل طيب . فى حين ان الاولاد .. يكون هدفهم تحقيق مستقبلهم .. وليس مستقبل والديهم . ولهذا يصبح الابناء هدفا . ولا يصبح الوالدان هدفا .

● **يقول الشاعر الانجليزى بيرون : « ان الحب بالنسبة للرجل .. احد المشاغل فقط . اما بالنسبة الى المراة فهو حياتها » هل هذا صحيح ؟**

ـ طبعا .. ولكننى اقول هذا المعنى بتعبير اخر . ان الحب فى حياة الرجل شىء .. وفى حياة المراة كل شىء .

● **هل هناك فارق .. بين حبك لفريد شوقى الزوج .. وفريد شوقى الفنان ؟**

ـ حبى لفريد كزوج .. شىء لا يحتاج الى تعليق .. فهو معروف . اما حبى له كفنان .. فهو حب اخر ينصب عليه كفنان .. وهو فى هذه الحالة يتحدد بدوره كممثل . وقد اكرهه .. لكنه يكون قد وصل فى الدور الى قمته .

● **ما احسن اغنية لك عن الحب ؟**

ـ ما اقدرش احدد .

● **ما احسن اغنية سمعتها عنه ؟**

ـ كل اغانى ام كلثوم .. لانها تؤديها بصدق يجعلها احسن اغنيات الحب .

● **من الذى غنى : « فين جنة احلامى .. وغرامك وغرامى » ؟**

ـ سعد عبد الوهاب .

● **ما رايك فى اغانى الحب عندنا ؟**

ـ حتى الان .. لم تكتب اغنية الحب . نحن نريد اغنية حب نغنيها جميعا . بمعنى اذا جلسنا كمجموعة .. يمكن ان نغنى هذه الاغنية . اغنية تجمعنا ككل داخلها .. مثل « بلادى بلادى » .

● **هل تعرفين شاعر العرب القديم الذى اطلقوا عليه « شاعر الحب والغزل » ؟**

ـ ما اكدبش عليك .. ماعرفش « هو عمر بن ابى ربيعة » .

● **من المشهور عندنا بانه « عدو المراة » ؟**

ـ توفيق الحكيم . وتقدر تقول الرجل على الاطلاق .

● **ومن الذى كتب قصة « عدو المراة » ؟**

ـ محمد التابعى .

● **من هى حبيبة انطونيو ؟**

ـ كليوباترا .

● **وهملت .. بطل مسرحية شيكسبير ؟**

ـ اوفيليا .

● **من الشاعر الذى قال : عجبتنى كلمه من كلام الورق . النور شرق من بين حروفها وبرق . حبيت اشيلهاف قلبى قالت حرام ده انا كل قلب دخلت فيه اتحرق عجبى**

ـ عجبى .. يبقى صلاح جاهين .

● **ما هى الكلمة التى يقصدها؟**

ـ الحب طبعا . مفيش قلب دخل فيه ما اتحرقش .

● **لماذا يناجى المحبون القمر بالذات ؟**

ـ لانه يشبه المحبوبة .. فالمحب يقول لها .. « دا انتى زى القمر »

● **فى كثير من اغانينا تتكرر جملة .. « سهرت اعد النجوم » . ما المقصود بهذا التعبير ؟**

ـ عاوز يعبر لها عن حبه

الكبير .. بانه تعبان من بعدها . شوف بقى ح يتعب قد ايه لما يعد النجوم .

● ما هي ارق كلمة حب سمعتها ؟

ـ يا حبيبتي .

● هل الحب يؤدي وظيفة معينة في حياة المراة ؟

ـ نعم .. يجعلها تحب الحياة.

● وفي حياة الرجل ؟

ـ يعينه على الاستمرار في الكفاح .

● هل يتقيد الحب بسن معينه ؟

ـ ابدا .

● معنى ذلك .. ان العلاقات التي تتكون خلال مرحلة الطفولة يمكن ان نعتبرها حبا ؟

ـ ممكن .. لانها تظل باقية في اعماق النفس .. ولا تنتهي ابدا .

● هل الحب يحدث .. كشيء عفوى .. دون ان يقصده الانسان .. او هو حدث مقصود؟

ـ عفوى جدا . قدر .

● هل يستطيع الانسان ان يعيش بلا حب ؟

ـ لا .. ابدا .

● رتبي هذه الالوان من الحب ؟ . حب الابن . حب الزوج . حب الارض . حب الوطن . حب الحياة .

ـ بصدق جدا : حب الحياة. حب الابن . حب الزوج . حب الوطن . حب الارض .

● أيهما اكثر تأثيرا في المرأة .. كلمة الحب .. او الهدية ؟

ـ كلمه الحب .. لا شيء يتساوى معها ابدا .

● متى نقول ان هذا « حب عظيم » ؟ .

ـ اذا كان له هدف.. ويتحقق هذا الهدف .

● يقولون : « خلف كل عظيم امرأة » . ما المقصود بهذا ؟

ـ المقصود ان المراة تدفع الرجل الى بلوغ هدفه .

● ويقولون ايضا : « خلف كل عظيم .. حب عظيم » . هل هو حب معين ؟

ـ لا .. قد يكون حب الهدف الذي يسعى اليه الانسان . وقد يكون حب الام .. المهم ان يكون خلفه حب .

● كيف يحتفظ الرجل بقلب المراة التي يحبها ؟

ـ اذا احبته المراة.. يستطيع ان يحتفظ بها الى الابد . ولاشيء يمكن ان يجعل المراة بجوارالرجل سوى حبها له .

● وكيف تحتفظ المراة بقلب الرجل الذي تحبه ؟

ـ ان تكون له أما .

● هل بدأت حياتك الزوجية بقصة حب ؟

ـ طبعا . وما زلت أعيش قصة الحب .

● ماذا كان دور الحب في حياتك ؟

ـ كان الاساس الذي قامت عليه حياتي .

● وماذا كان دوره في حياة فريد ؟

ـ عن تجربتي مع فريد .. هو مثلي تماما .. لا يستطيع ان يعيش بلا حب .

● هل تسمحين لابنتك بالحب ؟

ـ اذا كان نبيه .. مش ح اقدر امنعها .

● لو قالت لك ابنتك .. انها مضطرة للخروج .. لان حبيبها ينتظرها .. فهل تسمحين لها بالخروج ؟

ـ لا . لا . لا . والف لا .

● هل تدور احاديث بينك وبين بناتك عن الحب ؟

ـ مناقشات على مستوى . نباتي عاقلات .. ومثقفات .. ولذلك ترتفع المناقشة بيننا الى مستوى طيب . لكننا لا نتناقش في تفاهات الحب .. وما اكثرها.

● في بلدنا الشبان يحبون في الخفاء .. فيلتقون دائما خلف ظهور الاهل . ما رأيك في هذا الموقف .. وانت ام ؟

ـ طبيعة المرحلة الاجتماعية التي نمر بها .. هي المسئولة عن هذا الموقف . فنحن لم نتحدد بعد كشعب له تقاليده .. وله طباعه . ما زالت عمليات الصراع بين القديم والجديد موجودة .. وسوف تأخذ وقتا طويلا حتى يفرض الجديد نفسه .. ثم نسمح بالحب.وان كنت لا اعترف بهذا الحب السرى .

● هل الجنس يكمل الحب ؟

ـ نعم .

● هل معنى ذلك ان الحب وحده .. عاطفة ناقصة ؟

ـ لا استطيع ان اقول ذلك .. ولكني اقول ان لكل قاعدة شواذها .. فالحب عاطفة كاملة .

● هل توافقين على « القبلة » .. بين المحب ومحبوبته ؟

ـ وافقت او رفضت .. فهي بتحصل .

● ايهما انجح .. الزواج الذي يكون نتيجة حب ، أو الزواج بلا حب ؟

ـ الذي يسبقه الحب طبعا .

● لماذا ؟

ـ لان الحب يخفف كثيرا من اخطاء الزواج .

● هل تقولين لي بيتا من الشعر عن الحب ؟

ـ اذكر بيتا لنزار قباني يقول:
الحب في الارض شيء من تصورنا
لو لم نجده عليها لاخترعناه .

● هل تحبين الاشياء ؟

ـ جدا .. عندي نجفة احبها موت ما حدش ينضفها غيرى . وكلبتي .. ساعات احس انها ح تكلمني .. لانى احبها فعلا .. وهي ايضا تحبني . انا احب كل شيء في الحياة ليس سيئا .

● احكي لي قصة حب عشتها سواء بنفسك او راقبتها عن قرب؟

ـ الحب الحقيقي لا ينتهي .. انه يظل حيا ، كالنبتة .. نسقيه .. فيظل ينمو حتى آخر العمر.

في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٩٤ – ١٩ مايو ١٩٥٣

● ابراهيم لاما يرتكب جريمة قتل ●

دهمت الوسط الفني في هذا الاسبوع حادثة مروعة اذ اطلق المخرج ابراهيم لاما الرصاص على زوجته ـ او حبيبته ـ الحسناء ايزابيل كرغا فاصاب منها مقتلا ثم صوب فوهة مسدسه الى رأسه ليضع نهاية القصة

وايزابيل كرغا حسناء يونانية على قسط وافر من الجمال لم تتجاوز الثانية والعشرين بدأت علاقتها بابراهيم كصديقة لزوجته الاولى ثم اختلطت بالعائلة وابدت اعجابها بالزوج وبميوله الرياضية وولعه الشديد برحلات الصيد التي طالما رافقته فيها .

وعندما صوب ابراهيم لاما مسدسه الى قلب حبيبته .. كان قلبه يخفق بحبها وعيناه تلمعان شوقا اليها ولكنه لم يجد طريقة ينفذ بها الى هذا القلب الا من خلال رصاص مسدسه بعد ان حاول استرجاعها عبثا الى حظيرته وبذل الرخيص والغالي ليقنعها بالعودة اليه ولكنها تعنتت في املاء شروط قاسية لتصل حبل ودها به

وكان ابراهيم لاما مولعا باقتناء انواع مختلفة من الاسلحة وقد تعود ان يصطحب ولديه معه في رحلاته ليدربهما على اصابة الهدف وقد قال الطبيب الذي كشفه على الجثتين ان مواضع الاصابة تدل على ان الرامي كان يعلم مكان الهدف .

ويقول البعض ان السبب الاساسي الذي ادى الى ارتكاب الحادث هو ان ابراهيم اهدى ايزابيل مصوغات زوجته السابقة التي تقدر بألف جنيه ، ولما حاول استرجاع هذه المصوغات رفضت بالرغم من علمها بان هذه المصوغات تخص ولديه سمير وجودة لاما ميراثا عن والدتهما .

وبالرغم من فارق السن بين ايزابيل وابراهيم الا ان اصدقاء القتيلين يؤكدون ان الحب كان متبادلا بينهما وان ايزابيل طالما ابدت اعجابها بمظاهر الشباب التي كانت تبدو على ابراهيم لانه كان رياضيا بمعنى الكلمة ولكن تصرفات العاشق والغيرة التي كانت تغمره في اغلب الاحيان كانت كفيلة بأن تعكر جو هذا الغرام الهادىء

● حدث هذا الاسبوع ●

* عادت السيدة فاتن حمامة من الاسكندرية في الاسبوع الماضي .. وكان اول ما فعلته انها اقامت حفلة للاحتفال بعودة الراقصة سامية جمال الى مصر .

* **احتفل الاستاذ فؤاد شفيق في الاسبوع الاسبق بزفاف ابنته الثانية ليلى وبهذا لم يعد لديه بنات اخريات للزواج .**

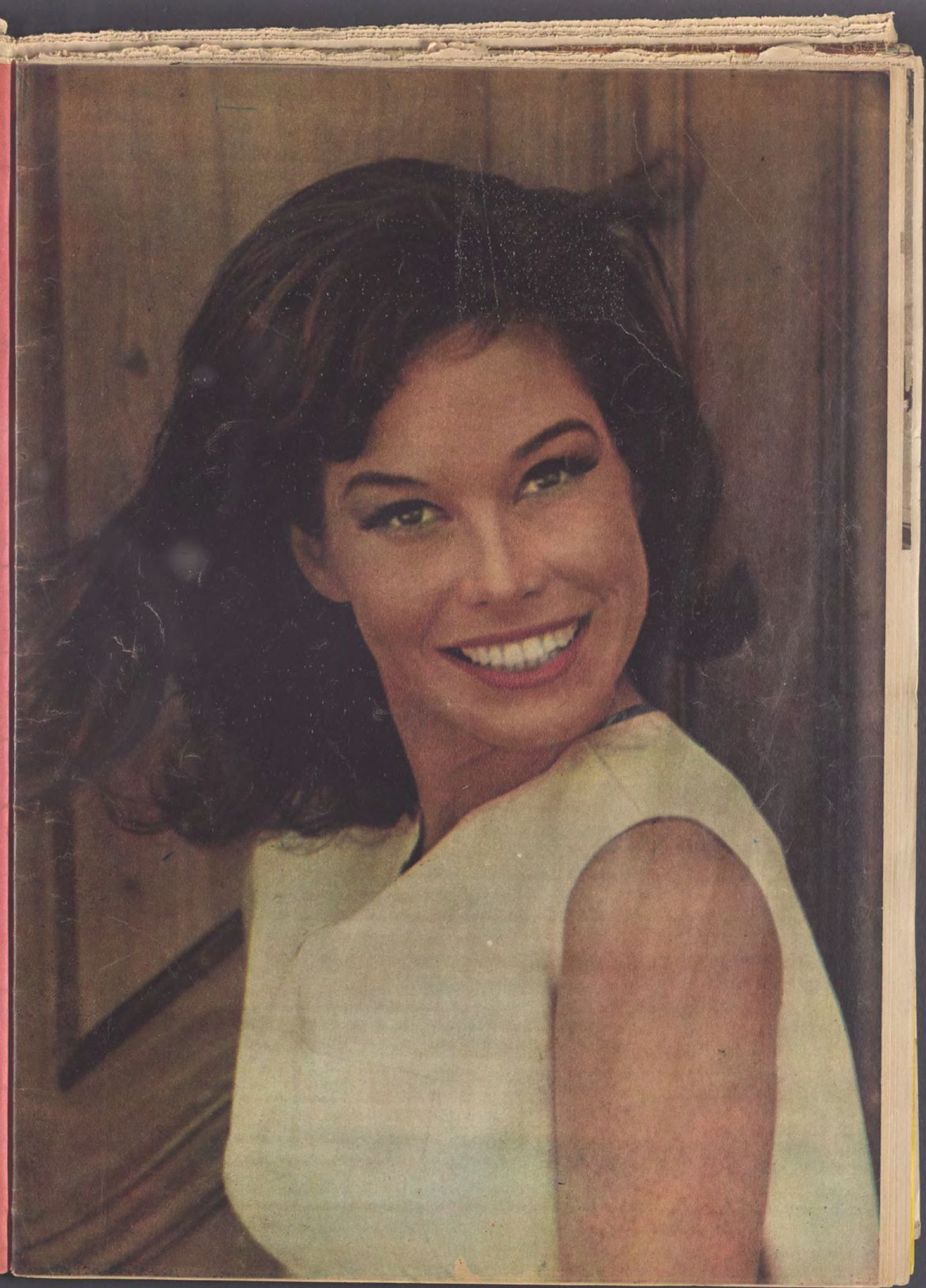
* كان الاستاذ انور وجدى قد سافر الى لبنان منذ شهر لبعض الاعمال السينمائية ثم اضطرته اعماله للسفر الى ايطاليا فسافر اليها من لبنان

* **احتفل المطرب عبد الغنى السيد في الاسبوع الماضي بعقد قران كريمته واختار لاقامة الحفلة كباريه « الكيت كات » ..**

* سافرت السيدة حسيبة رشدى الى تونس فجأة بسبب مرض احد افراد عائلتها . ولن تعود حسيبة الى مصر قبل نهاية شهر رمضان



فؤاد شفيق



صغيرة ولكنها تنافس جولى آندروزا!

لم تبدأ حياتها الغنية الا بعد ان انهت دراستها العليا .. وكانت مارى تيلور مور قد ولدت فى بروكلين .. وفى العاشرة من عمرها انتقلت مع والديها الى لوس انجليس .. وهناك بدأت دراستها الاولى . حتى تخرجت فى الجامعة ثم انضمت الى مدرسة للرقص .. والتحقت بمدرسة اخرى للالقاء والدراما . ولانها ذات صوت جميل .. فقد خطفها التليفزيون الامريكى ..

وقدمها فى مجموعة كبيرة من المنوعات التليفزيونية .. فنجحت نجاحا كبيرا .. واصبحت معبودة جماهير الشاشة الصغيرة .. بعد ان قامت ببطولة مسلسلة « ديك فان دايك » .. التى قدمتها السينما فى فيلم « مارى بوبينز » من انتاج واخراج والت ديزنى .. ثم دخلت السينما .. وحاولت ان تفوز فيها بنفس النجاح . فوصلت الى الدور الثانى مع جولى اندروز فى فيلم « ميللى » .. اما اخر افلام مارى .. فهما فيلما « لاتقف هناك » و « انك تشعر بالسعادة » .. ومارى تيلور مور .. متزوجة من جرانت تينكر نائب رئيس مجلس ادارة ستوديوهات يونيفرسال للسينما والتليفزيون . ولها ولد اسمه ريتش عمره ١٢ عاما ..

مارى غضبان

كان ياما كان .. يا سعد يا إكرام



سعد واكرام .. الثنائى الذى يطالب بحقه ..

بدايتهما ... كحواديت زمان كانت السهرة فنية .. والحديث يدور حول كل شىء . وينتهى الحديث .. ويصمت الجميع لحظات يقطعها احدهم بضحكة : **« كان .. ياما كان .. يا سعد يا اكرام »** .. وضحك الجميع . كان بين الجالسين .. **سعد عاصم** المطرب الذى يحب الفن ، ويكافح بين الوظيفة .. وبين الغناء . **واكرام عبد القادر** .. المطربة صاحبة الصوت الحلو .. وانتهت الضحكة .. وتوقف الجميع ينظرون الى سعد واكرام .. وهكذا بدأ الثنائى الذى يحمل نفس الاسم . وبدأ كفاحهما . كان الثنائى كلون غنائى قد اختفى بعد حسين المليجى .. وزميلته نعمات . وكان لظهور سعد واكرام بريق .. لفت الانظار بما يقدمانه من اغان خفيفة وحلوة .. تقدم مشاكل مجتمعنا فى صورة طريفة .. **وسمعهما محمد فوزى فاعجب بهما .. ولحن لهما اغنية « عينى علينا » . ثم لحن لهما محمد الموجى .. وسيد اسماعيل .. وكمال الطويل** . وعاشت حكاية سعد واكرام .. بين الكازينوهات حيث يعملان .. وفى الافراح .. حتى قدمهما برنامج « على الناصية » .. فطلبهما التليفزيون .. واعتمدا فيه . ثم اشتركا فى حفلات اذاعية كثيرة ضمن « اضواء المدينة » .. واشتركا فى جميع احتفالات اعياد الثورة منذ عيدها العاشر .. واصبح لسعد واكرام .. جمهور يسمعهما . لكن **الاذاعة .. لم تعتمدهما .. رغم انها قدمتهما كثنائى فى حفلات لها . ورغم ان التليفزيون اعتمد الثنائى « سعد واكرام » ... واللجنة التى سمعتهما كانت تضم** عبد الحميد عبد الرحمن . رفعت جرانة . احمد شفيق ابوعوف . رياض السنباطى . **والغريب ان بعض اعضاء لجنة التليفزيون .. هم ايضا اعضاء فى لجنة الاذاعة !! لكن قضية سعد واكرام مع الاذاعة .. ليست موقفا فرديا .. وانما هى موقف متسع فهناك اكثر من مطرب ومطربة .. يعتمده التليفزيون .. وترفضه الاذاعة !! فهل لجنة التليفزيون لا تتساوى مع لجنة الاذاعة .. بالرغم من وجود اعضاء مشتركين بينهما ؟! أتمنى أن تعيد الاذاعة النظر فى هذا الموقف .. فتعطى هذا الثنائى الناجح حقه .. وتعطى الاخرين حقهم ايضا .**

ولى مع « الثنائى سعد واكرام » كلمة .. ان الثنائى كلون غنائى .. يحتاج الى الحركة المسرحية .. التى تعطى له طعما خاصا .. ويحتاج الى الالحان السريعة التى تجعله اكثر حيوية

شىء اخير يقوله لى سعد .. ان جمهوره فى البلاد العربية .. اضعاف جمهوره هنا .. ولذلك فهو دائم الترحال .. هو وزوجته اكرام .. فى رحلات فنية لا تنقطع

حلمى سالم

قال الراوى

يقدمه: فرفور



نادية الجندى



محمود مرسى

يا سارق من عينى النـوم

دق جرس التليفون فى منزله بعد منتصف الليل و .. رفع السماعة وقال .. ايوه .. آلوه .. مين ؟

ولم يرد احد !

ودق جرس التليفون مرة ثانية فى منزله بعد منتصف الليل و .. رفع السماعة .. وقبل أن يقول ايوه .. آلوه .. مين .. سمع صوت نسائى « طعم » يقول له كلام مثل الذى كان يقوله عمنا فريد الاطرش .. « اسمع لما أقول لك .. واللا أقول لك مش حا أقول لك .. عايز أقول لك .. بس مش حا أقول لك .. الا لما أقول لك ! »

وصاحبنا بطل هذه الحكاية لم ينطق بحرف .. فقط أغلق السكة فى هدوء .. لعلمه بان المتحدثة ليست سوى واحدة غاوية معاكسة .. وبعدها استدار يحتضن زوجته !

ودق جرس التليفون مرة ثالثة فى منزله بعد منتصف الليل و .. رفع السماعة .. وقبل أن يقول ايوه .. آلوه .. مين سمع صوت نسائى « طعم » يقول له كلام مثل الذى كانت تقوله عمتنا شادية .. « ياسارق من عينى النوم .. لو نمت دقيقة تصحينى .. وبقالى كام ليلة ويوم .. يا ويلك ياحرامى النوم »

وحرامى النوم بطل هذه الحكاية لم يغلق السكة فى وجهها هذه المرة .. وأيضا لم يستدر ليحتضن زوجته .. وانما ابتسم وقال لها بمنتهى النعومية .. والهانم اللى مابتنمش دى تطلع مين ؟

والهانم لم ترد !

وحرامى النوم قال لها .. تبقى غاوية معاكسة .. وبالذات بالليل والدنيا ضلمة !

والهانم لم ترد .. استكفت بما كانت تفعله شادية ..

وسكت ماقلت كلمة وانا باسمع همسته .. قال .. أيوه .. آلوه .. مين .. وانا بايدى اليمين .. خدت السماعة ابوسها .. وقفلت السكة تانى !

واحتار صديقنا بطل هذه الحكاية ـ وهو لعلمك مخرج مسرحى .. درس فى لندن .. وهو لعلمك أيضا متزوج وزوجته ممثلة .. ولعلمك أيضا انزوجته لاتتركه أبدا بمفرده .. باستمرار لا زقة له ! .. وزادت حيرة أكثر لانه تلميذ بليد جدا فى علم الفراسة .. بدليل انه فشل فى اكتشاف اسم صاحبة هذا الصوت وهو الأمر الذى جعله يحكى لزملائه فى الفرقة من حكاية هذه الست التى تتهمه يوميا مافى منتصف الليل بانه لطش من عينها النوم .. وبقاله كام ليلة ويوم ! .. الى ان جاءته واحدة فى المسرح .. ممثلة تعمل معه وقالت له .. بقى ماعرفتهاش يا استاذ فراسة ! .. دا انا كنت فاكراك أشطر من كده !

وفراسة قال لها فى لهفة .. وتطلع مين دى ياديدمونة !

وردت ديدمونة .. دى واحدة بتشتغل معانا فى الرواية .. وعلى فكرة طالعة فيها أوى .. و « قنيطة » خانص !

ملحوظة .. تقصد البطة خالص بس وقتها كان عندها زكام !

وفراسة قال لها .. طيب واسمها ايه ؟

وردت ديدمونة .. مش حاقول لك .. انت بقى وحداقتك !

وصاحبنا المخرج اياه لايفهم أيضا فى الحداقة .. والتليفونات على ودنه فى منتصف الليل وهات يارن .. رن .. رن ! .. ويرد ويقول آلوه .. ايوه .. والهانم لا ترد ! .. وصاحبنا المخرج يقول لها .. الله يسترها معاكى .. عايز انام .. ولو تبسيله صغيرة .. الهى مايغلب لك كبد .. ولا يعرى لك جسد .. ولا يجيب لك حد يتعب دماغك .. ياللى تسيبينى آخد راحتى ! ..

المهم .. استجابت الهانم الست لدعوته .. وامتنعت فترة طويلة عن الاتصال به فى التليفون .. وان كان هذا ليس معناه البعد عنه . ووقتها كانت ترتب له خطة ثانية ! .. والخطة الثانية ليس فيها تليفونات بعد منتصف الليل ولا يحزنون ! .. وكل تفاصيلها أنها ستصطدم به مباشرة وتصارحه !

وذات اصطدام التقت فيه الهانم الست بالمخرج اياه .. وبلا حرمة هذه المرة .. وفرصة .. وهات يامصارحة .. باحبك قوى يامخرج ! .. ليه كل التقل ده يامخرج ! .. والنبى تجبر بخاطرى وتحبنى يامخرج !

والمخرج قال لها .. بقى انت اللى متهمانى بسرقة النوم من عينك .. آه لو مراتى عرفت شكلك .. حتخرب بيتك !

ـ أنا ماليش بيت يامخرج .. نفسى يبقى لى ! .. نفسى كمان ألبس الفستان الابيض والطرحة الدانتيل .. ماتيللا نتجوز يامخرج .. وعلى سنة الله ورسوله يامخرج !

والمخرج قال لها .. يا اختى أنا متجوز .. ماليش نفس .. وكمان زوج مخلص .. حاضطر أقول لمراتى عنك !

والهانم الست ظلت تبكى .. وهىء .. هىء .. هىء .. اخص عليك دا أنا متيمة .. أنا اللى بيقولوا عليها محبكم داب وانتم لم دريتوا به ! .. ليه تعمل

● من غير تكليف ●

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم .. وبدون اى عملية تكليف ..

● ايه الربطة والزمبليطة دى .. احنا فى ستوديو تصوير .. مش فى مسمط يا اسالاة !

نور الدمرداش

● ياى .. المسرح بيتعبنى .. بيهد حيلى !

سمير صبرى

● بلاش والنبى تنشر الحكاية دى .. استنى كده كمان يومين !

ماجدة الخطيب

● الضرائب .. ياخرابى دى منحنحانى !

زينات علوى

● فيلم جديد تعاقدت على تمثيله .. تصور قبل التصوير المنتج دبح لنا عجل .. وعزمنا على فتة بالكوارع !

توفيق الدقن

● ليس عندى عمارة ولا يحزنون .. عندى الستر فقط !

عبد اللطيف التلبانى

● محمد قنديل يعتبر أحلى صوت رجالى موجود طرفنا .. اما عن محرم فؤاد ف .. يعنى !

فايزة أحمد

● ناوى بعد كام يوم كده أدور على عروسة !

محمود مرسى

● أنا فرحانة .. اتجوزت واحد «خواجة» خبير فى البترول !

الهام شوقى
« راقصة »

● كنت عاوز أنشر نعى فى الجرائد انعى فيه مسرحية اللص والكلاب .. أصل المسرح تعللى ناضى !

صلاح قابيل

كده يامخرج ! .. وبعدها ظلت تقول له .. نفسى يبقى لى بيت ! .. نفسى كمان البس الفستان الابيض ! .. وبصراحة نفسى فى شهر العسل ! .. والمخرج لايزال يقلد « العيال التقال » .. ويا اختى انا متجوز .. ماليش نفس .. وكمان زوج مخلص !

والهانم الست ارادت ان تتأكد من حكاية زوج مخلص هذه .. وابتدأت تذهب الى بيت المخرج اياه بحجة الزيارات العائلية .. ويوميا تذهب ومعها أيضا الهدايا والشيكولاتات لأولاد المخرج ! .. والذى حصل بعد ذلك ان الهانم الست لاتزال تبحث عن خطة ثالثة ليس فيها تليفونات بعد منتصف الليل .. وأيضا ليس فيها اصطدام مباشر ! .. وتفاصيل الخطة الثالثة انها ابتدأت تعمل على اجتذاب قلب المخرج اليها بطريقة جديدة .. وتحت شعار .. لا بأس مع الحب .. ولا حب مع اليأس ! .. خاصة والحب حتى اللحظة الاخيرة لايزال من جانب واحد هو جانبها .. والهانم الست ابتدأت تهتم بمظهرها حتى تبدو اكثر حلاوة .. وابتدأت أيضا تردد كلمة « برناردشو ».. المساحيق وجدت لتكون جميع النساء جميلات ! .. ويوميا ماكياج شكل .. ويوميا كذلك تذهب الى الكوافير .. وواالنبى يا كوافير تغير لى التسريحة بواحدة احلى ! وياعالم .. بالذى سيحدث بعد ذلك أو بعد بكره أو بعد بعده !

العزومة على أكلة طعمية

الزمان .. الساعة الثانية عشرة ظهرا منذ حوالى أسبوع !

المكان .. المسرح الحديث بالزمالك !

الابطال .. مديحة حمدى .. محمود مرسى .. صلاح قابيل !

والتفاصيل .. ذات تليفون تلقاه محمود مرسى من مديحة .. .. آلوه .. استاذ « أبوحنفى » انا عازماك .. أرجوك ماتتأخرش !

ووضع « أبو حنفى » السماعة .. وتاكسى .. ومن فضلك يا أسطى ودينى العزومة !

وذات تليفون ثان تلقاه صلاح قابيل من مديحة .. وآلوه .. استاذ « درش » انا عازماك .. أرجوك ماتتأخرش !

وفى الوقت الذى كان التاكسيان يرمحان فى الطريق الى الزمالك مكان العزومة كانت مديحة قد أعطت لواحد من العاملين فى المسرح مبلغ خمسين قرشا - حتة واحدة - وقالت له كلاما كالذى يقوله الناس الذوات الذين لايعرفون الطعمية .. ومن فتلك - تقصد فضلك - هات لنا نص كيلو طعمية ! .. بس تكون سخنة .. وكمان شوية عيش طرى ! .. وكمان حزمة البتاع ده اللى اسمه فكل ! - تقصد فجل - !

وفى الوقت الذى وصلت فيه الطعمية كان التاكسيان قد وصلا الى المسرح الحديث بالزمالك وواحد منهما هبط منه محمود مرسى .. والثانى هبط منه صلاح قابيل .. وفوجىء الاثنان بالعزومة .. وبأنها عبارة عن طعمية ساخنة وعيش طرى ! ..

وقال أبو حنفى مرسى .. الطعمية أكلة لذيذة كنت أتوحمها !

وقال درش قابيل .. فرق كبير بين طعمية الزمالك .. وطعمية فم الخليج .. هذا الفرق يساوى الفرق بين مربة الورد ومخلل اللارنج !

وبعدها بيومين حكت لى مديحة الحكاية .. وقالت لى .. أظن تنفع تحكيها !

قلت لها تنفع وان كان لى تعليق صغير بعد تعليق درش وابو حنفى وهو .. خلق الله الطعمية .. وخلق لها واحد مثل حضرتنا .. يفطرها احيانا .. ويتغداها باستمرار .. ويتعشاها على الدوام !

أسبوع للفضلات عند نادية

كانت منذ مدة قد قررت ان تتحول الى منتجة سينما وتنتج أفلاما على كيفها ! .. وتمثل فيها أيضا الادوار اللى على كيفها ! .. بدليل أنها قرأت « البارونة أم أحمد » وهى آخر مجموعة قصصية صدرت لمحمود تيمور .. واختارت منها قصتين لتنتجهما للسينما .. وفيلم منهما بالالوان .. والثانى ليس !

ونادية الجندى كانت قد وافقت على هذه الحكاية لانها حتى وقتنا هذا لم تأخذ الفرصة ! .. وبالتالى لم يصبح لها طابور معجبين ! .. وأيضا تليفونات تدق .. وترن .. رن .. رن .. وفين والله نجمتنا المفضلة !

وهذا ماكانت تتمناه نادية من السينما أن تفعله لها ذات يوم .. ولكن السينما للاسف لم تفعله .. وهو الشىء الذى جعل نادية تأخذ قبه على خاطرها منها .. ووالله ياسينما مخصماكى .. ومش حاكلمك تانى .. وكمان حكاية الانتاج دى مش ولابد !

ومنذ حوالى عشرة أيام بالضبط قررت نادية الجندى صرف النظر عن حكاية الانتاج هذه .. وطارت الى بيروت .. ومن هناك الى باريس لشراء بعض الفساتين ومجموعة أقمشة وموديلات خاصة وقد قررت أن تفتتح فى شارع ٢٦ يوليو محلا لبيع الازياء .. **ومش بعيد انك تقرأ فى الجرائد مثل هذا الاعلان .. وبالذات فى مثل هذه الايام .. اليوم .. وكل يوم تعرض محلات نادية الجندى مجموعة فاخرة من البياضات والمفارش .. وأيضا كام بلوزة على كام سوتيان !**

نجوم الزمالك ورحلة لندن

محيى الدين فكرى


حمادة امام


احمد مصطفى


سمير قطب


طه بصرى


عفت

مطلوب اجازة للاعبى الزمالك العسكريين . ومطلوب ايضا أن يسمح لهم الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية استثناء بالسفر مع الفريق المسافر في أول اغسطس الى لندن .

ونحن نطلب الاستثناء لأن رحلة الزمالك الى لندن تعتبر عملا وطنيا .. وفوزه مرة ثانية على وستهام سيعتبر فوزا وطنيا

ويكفى ان فوز الزمالك على وستهام بخمسة أهداف هنا فى القاهرة قد أحدث دويا فى كل الاوساط الكروية فى العالم ، لكى ندرك أن فوز الزمالك على وستهام فى لندن يحدث دويا مضاعفا

ويكفى ايضا ان نقول ان وستهام سيفتتح الموسم الكروى الانجليزى بمباراته مع الزمالك ، ومعنى ذلك أن وستهام يستعد لهذه المباراة من الآن استعداد من يتحرق للأخذ بالثأر ..

ومن هنا فان السماح للاعبى الزمالك العسكريين الخمسة : حمادة امام - سمير قطب - أحمد رفعت - فاروق السيد - عفت . يصبح أمرا ضروريا تحتمه المصلحة الوطنية الدعائية ..

وفريق الزمالك بهؤلاء الخمسة مع طه بصرى وعمر النور ويكن وأحمد مصطفى والجوهرى ونبيل نصير وسمير محمد على ، يصبح فريقا متكاملا ، يستطيع لو نظم استعداده للمباراة ان يحقق المعجزة ويحقق النصر على وستهام فى لندن ..

على اننا نرجو من الفريق أول محمد فوزى أن يعلن موافقته على السماح لهم بالسفر فى أغسطس منذ الآن ، حتى يقبلوا على التدريب والاستعداد بروح عالية

وفريق الزمالك بدون هؤلاء الخمسة لا يحمل على الامل فى فوز جديد يعد بمثابة دعاية كبيرة لجمهوريتنا فى كل انحاء أوربا .. وعليه فانها مسألة وطنية نرجو أن تحوز اهتمام وزير الحربية الذى لم يتوان عن السماح للملاكمين العسكريين بالسفر الى زامبيا للاشتراك فى بطولة افريقيا ، وبذلك تكامل فريقنا الاهلى ، وبفضل هذا التكامل استطاع أن يحرز للجمهورية العربية المتحدة بطولة افريقيا .

كلمات فى الفن

بقلم : رجاء النقاش

الصلح بين الادارة والفن

لم استطع رغم محاولاتى العديدة ان أفهم حقيقة المشكلة القائمة بين الدكتور عبد الرازق حسن والفنانة ماجدة ، لقد اشتعلت هذه المشكلة فجاة ، واستمرت مشتعلة حتى اليوم ، ولم تستطع جميع المحاولات تهدئة الامر والوصول الى حل حاسم . ولست اريد ان اتحدث عن أسباب المشكلة او اناقشها ، ولست اريد ان اتساءل عن المخطىء او المصيب فى هذا الحريق المشتعل بين ماجدة وعبد الرازق حسن .

فأغلب الظن اننى لن اتمكن من فهم هذه المشكلة المعقدة ، وبالتالى فلن اتمكن من الحكم عليها .

ولكن الذى اريد ان اقوله اننا بحاجة الى ماجدة كفنانة كبيرة من فنانات الصف الاول فى السينما ، ومن واجبنا ان نقدم لها كل رعاية ممكنة ، حتى تستطيع القيام بدورها الفنى فى الحياة السينمائية ، ولذلك فاننى من الناحية النفسية اشعر دائما بعطف على موقف ماجدة ، وموقف اى فنانة او فنان فى ظروفها ، فالفن ليس بالالات وليس بالقوانين والعقود ، ولكن الفن بالناس اولا ، فالعنصر البشرى فى الفن هو اكبر العناصر واهمها واخطرها ، ويجب علينا ان نحرص قبل كل شىء على هذا العنصر البشرى ونصونه صيانة كاملة .. والا خسرنا كل شىء !

بل اننى أكثر من ذلك أدعو الى نظرة رحبة فى التعامل مع الفنانين حتى لو اخطأوا ، يجب الا نعاملهم بقسوة ، والا نسارع الى الضرب على ايديهم كلما وقعوا فى احدى الهفوات .. فالتعامل مع الفنان يحتاج الى قدر كبير من رحابة الصدر والقدرة على الاحتمال والتجاوز عن الامور الثانوية ، وغفران الهفوات الصغيرة .. بل ولا بأس فى اعتقادى من تدليل الفنانين .. فهذا حقهم على الناس الذين يسعدون بفنهم

التعامل مع الفنانين يقتضى منا ان نبحث عن جميع الوسائل لبعث الرضا والتفاؤل الى نفوسهم ، فلا فن بدون رضا وتفاؤل ، ولا فن بدون ابتهاج وحماس واحساس بالطمأنينة .

ولقد كنت منذ ان نشأت مشكلة ماجدة مع الدكتور عبد الرازق حسن اتمنى ان تنتهى هذه المشكلة بأى طريقة ، وأن تكف ماجدة عن الشكوى ، وان يزول من نفسها كل احساس بالمرارة والاضطهاد ، فنحن بحاجة الى فنها .. وبحاجة الى ان تتفرغ لهذا الفن وليس للشكوى والمشاكسة .

ولقد كنت اشعر ان وراء تصرفات الدكتور عبد الرازق حسن نوايا طيبة وحرصا على اموال الدولة واصرارا على انقاذ اقتصاديات السينما المصرية من هوة الافلاس والضياع الاقتصادى

وهكذا .. ماجدة تدافع عن نفسها كفنانة وتطالب المسئولين ان يضعوا فى حسابهم انها فنانة من الصف الاول ، استطاعت ان تبنى نفسها وسمعتها بعد جهاد وسنوات من الكفاح الفنى الطويل .. ومعها حق فيما تطلبه .. ومن حقها علينا جميعا ان نساعدها على هذا المطلب العادل .

وعبد الرازق حسن يدافع عن اقتصاد السينما حتى لا تفلس ، ويدافع عن القواعد والتقاليد التى ينبغى ان يلتزم بها الجميع من اجل المصلحة العامة !

اذن فلابد من أن يلتقى الهدفان فى النهاية .. فهما هدفان شريفان ومشروعان ! وقد سمعت اخيرا انه خلال الايام القادمة سيتم على يد القضاء « صلح » بين ماجدة وبين عبد الرازق حسن .

والصلح هنا هو «صلح قانونى» سوف تفرضه الابحاث القانونية المختلفة التى تم اجراؤها حول هذه المشكلة !

والصلح — على اى الاحوال — خير .

وكنت اتمنى لو أن الصلح بين ماجدة وعبد الرازق حسن كان صلحا انسانيا وفنيا لا صلحا قانونيا !

فنحن بحاجة الى تعميق العلاقات الفنية والانسانية قبل العلاقات القانونية فى الوسط الفنى !

نحن بحاجة الى صلح دائم بين الادارة والفن ! فلن يولد عندنا فن حقيقى قبل ان يتم هذا الصلح الدائم !

ومهما كان نوع الصلح المنتظر بين ماجدة وعبد الرازق حسن .. فلقد سمعت بهذا الخبر أشد السعادة !

واتمنى ان يذوب الجليد فى حياتنا الفنية وبصورة نهائية بين الفن والادارة بحيث يتعاونان من اجل هدف واحد عظيم هو : حياتنا الفنية ومستقبلنا الفنى .. واسعاد الفنانين الذين يسعدون الناس !

ذكرياتى مع مندور

فى هذا الشهر ، وبالتحديد يوم ١٩ مايو ، تحل الذكرى الثالثة لوفاة الدكتور محمد مندور . ولقد كان مندور ظاهرة بارزة فى حياتنا الثقافية والسياسية . وكان مليئا بالنشاط والحيوية خلال ربع قرن من الزمان تقريبا ، منذ ان بدأ نشاطه فى الحياة العامة سنة ١٩٣٩ الى أن مات سنة ١٩٦٥ ، وكان قبل موته بأيام كما قال لى احد تلاميذه ، يحاول أن ينهض ، وان يقف فى وجه الموت وان يستمد من اعماقه عزيمة وقوة على الحياة .. فكان يرفع قبضته فى الهواء ويردد هذا البيت المشهور للشاعر ابى القاسم الشابى :

ساعيش رغم الداء والاعداء
كالنسر فوق القمة الشماء !

ولكن ارادة مندور المليئة بالحياة والعزيمة والهمة لم تنفع أمام قوة الموت لمات فى السابعة والخمسين من عمره .

ان حياة مندور حياة خصبة مليئة بالمعارك الكثيرة ، التى لو درسناها وكشفنا حقائقها الكاملة ، لعرفنا الكثير لا عن مندور فقط وانما عن تاريخنا السياسى والفكرى . ولقد خطرت على بالى بمناسبة الذكرى الثالثة لمندور هذه الفكرة :

لماذا لاتقوم السيدة ملك عبد عزيز زوجة مندور بتسجيل ذكرياتها معه ، منذ ان التقت به لاول مرة فى كلية الاداب ؟

لو كتبت السيدة ملك عبد العزيز هذا الكتاب فسوف يكشف الكثير من الصفحات العزيزة فى تاريخنا الفكرى والثقافى ، لان « ملك » صاحبت مندور فى كل كفاحه الخصب ، وكانت تلميذته الخاصة وزوجته الامينة وشريكة ايام السعادة وايام الشقاء .. ومن هنا فهى وحدها القادرة على كشف الصفحات الكثيرة التى امتلأت بها حياة مندور فى الادب والسياسة على السواء .

ومن حسن الحظ أن السيدة « ملك » لم تكن مجرد زوجة عادية ، بل هى شاعرة وكاتبة وفنانة .. ومن هنا فهى تستطيع ان تقوم بهذا الدور خير قيام . تستطيع ان تكتب عن مندور فى الجامعة ، وكيف أثار عاصفة فكرية بمنهجه الجديد الذى هز الطلاب والاساتذة معا ، وتستطيع ان تكتب لنا عن مندور فى الصحافة وكيف كافح بعناد من اجل صحافة وطنية ثورية ، وكيف كان يواجه الازمات بعد الازمات من اجل هذا الهدف ، وتستطيع ان تكتب لنا عن مندور فى السياسة ، وكيف تعرض للسجن والاضطهاد والترغيب والترهيب فى ايام حكومة صدقى سنة ١٩٤٦ ، انها تستطيع أن تكشف لنا بوضوح كامل دور مندور ، فى السياسة المصرية قبل الثورة ، حيث كان يناضل من اجل اهداف عزيزة تحققت بعد ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .

انه كتاب هام ننتظره من السيدة ملك عبد العزيز ونرجو ان تكتبه .

زوجة فنان

كثيرا ما نلتقى بفنانين يشكون من زوجاتهم ، ويظهرون الضيق بقيود الحياة الزوجية التى تتناقض مع الانطلاق والحرية الفنية . وامثال هؤلاء الفنانين يغازلون أى امرأة الا زوجاتهم ، ويتحدثون عن جمال اى امرأة ولا يعترفون لزوجاتهم بالقليل أو الكثير ! وما اكثر ما نسمع من



ماجدة



سعد زايد



ملك عبد العزيز



سلامة موسى

هذا الفنان او ذاك .. انه لولا الزواج .. لكان انتاجه الفنى افضل واخصب . ونسمع احيانا من يقول ان الحب المتجدد هو غذاء الفنان الحقيقى وليس الحب الواحد الابدى ، وما اكثر ما نسمع ان الزواج يقتل الحب وما اكثر الاحاديث الاخرى التى تتكرر حول هذا الموضوع !

ولقد وجدت للزوجات هذا الاسبوع شهادة فى مصلحتهن ..

انها شهادة ثمينة وجميلة ... وتستحق من كل زوجة «اصيبت» بالزواج من فنان شديد القلق ان تعلقها فى بيتها .. لا زينة .. ولكن زهرة تملأ حياتها بالتفاؤل .. فهى شهادة فنان عظيم له قيمته فى تاريخ الفن المعاصر هو ارنست همنجواى .. انه فى هذه الكلمات يتحدث عن جمال زوجته ويغازلها بحرارة كما لو كانت فتاة رائعة يتعرف عليها لاول مرة .

لقد كنت هذا الاسبوع اقرا كتابا له عن ذكرياته فى باريس ، حيث عاش هناك فترة فى بداية حياته الفنية قبل ان يستقر فى بلاده.. امريكا . وفى احد فصول هذا الكتاب يقول عن زوجته :

« عندما رايت زوجتى مرة ثانية تقف الى جانب رصيف القطار حين دخل الى المحطة تمنيت الموت قبل ان احب امراة سواها . كانت تبتسم والشمس تغمر وجهها الجميل بعد ان لوحته واحالته الى لون اسمر جميل . انها جميلة القد وقد ارخت شعرها الاحمر الذهبى الذى لم تقصه طيلة فصل الشتاء ، فبدا على ضوء الشمس فى شكل رائع وبديع .. »

رسالة من ليلى

... وليلى هى بنت الكاتب العربى الكبير سلامة موسى ، الذى كان له فضل لا ينسى على الثقافة العربية الجديدة ، والذى ظل يكتب منذ ١٩٠٨ حتى مات سنة ١٩٥٨ ، والذى بذر فى بلادنا منذ وقت مبكر بذور الفكر الاشتراكى ، فقد اصدر سنة ١٩١٣ كتابا عن الاشتراكية لعله اول كتاب صدر فى بلادنا عن هذا الموضوع . وقد ظل سلامة موسى يكافح ويناضل ، يجرب ويخطىء ، ولكنه لم يتوقف عن العمل طيلة حياته الفكرية الخصبة الصادقة الطويلة وكان سلامة موسى يحمل فى اعماقه شخصية المعلم ، ولذلك فاننى اعتقد انه من اكثر الكتاب قدرة على تثقيف الاجيال الجديدة ، فهو بسيط وسهل وعالم وعميق فى نفس الوقت ، وهو تقدمى اشتراكى يتطلع دائما الى المستقبل .

ولقد تلقيت هذا الاسبوع رسالة من ابنته « ليلى » انشرها فيما يلى :

« قرات كلمتك عن اطلاق اسم الاستاذ ابراهيم عبدالقادر المازنى على احد شوارع القاهرة وعن الخطا الطفيف الذى حدث فى هذا الامر بكتابة اسم « عبد القادر المازنى » على لافتة الشارع ونسيان اسم ابراهيم .. وبهذه المناسبة اكتب اليك لاعبر عن دهشتى بسبب تجاهل محافظة القاهرة لاسم ابى «سلامة موسى» وامتناعها عن اطلاق هذا الاسم على اى شارع من شوارع القاهرة رغم انها لم تنس اسماء الريحانى وسيد درويش وزكريا احمد .. هل هذا التجاهل متعمد ؟ انى ارجوك ان تكتب عن هذا الوضع المؤلم لنا كابناء سلامة موسى ، هذا الكاتب الذى تجاهلته حكومات ما قبل الثورة ، بل وتعمدت هذه الحكومات نسيانه واهماله فى جميع المجالات ، فاذاعة ما قبل الثورة ، لم تعترف به كما اعترفت بغيره من الكتاب الذين هم اقل منه درجات ودرجات ، وذلك لان ابى عاش فى وطنه منسيا ومحروما من التكريم مع انه خدم وطنه وشجع كثيرا من الكتاب المرموقين الان ايام ان كانوا كتابا ناشئين والعصا ناغضة والان نسمع عن الفنانين والكتاب الذين ياخذون الجوائز وتكرمهم الدولة صغارا وكبارا . فاين ابى من هذا كله ؟ لقد عاش محروما منسيا مظلوما . وسجن واضطهد قبل الثورة . فهل نجد من قلمك ولو اشارة الى المجهود الذى بذله والدى ، او تذكيرا للمسئولين به ربما يوافقون اخيرا على اطلاق اسمه على احد الشوارع اسوة بالفنانين والكتاب الاخرين ؟ وشكرا » .. «ليلى سلامة موسى»

انتهت الرسالة ..

.. ولو كان الامر بيدى يا عزيزتى ليلى لاطلقت اسم ابيك العظيم على شارع من ابرز شوارع القاهرة وعلى شارع آخر فى الزقازيق عاصمة الشرقية حيث نشات عائلته .

ولو كان الامر بيدى لقررت كثيرا جدا من كتب والدك العظيم على تلاميذ المدارس مثل كتبه « هؤلاء علمونى – الثورات الكبرى – غاندى – التثقيف الذاتى » لان مثل هذه الكتب فيها الكثير من الخير وخاصة للشبان .. فهو كاتب يفتح الطريق امام الشباب ، ويعالج بالفهم والثقافة والحنان قلقهم وجراحهم الكثيرة ، ويقودهم خير قيادة الى تكوين شخصيتهم الثقافية والانسانية معا .

ولو كان الامر بيدى لمنحت اسم والدك العظيم الوانا من التكريم يستحقها ولا شك ، وهو الذى كافح قبل الثورة من اجل الثورة ، وعندما قامت الثورة ، كان واحدا من اكثر السعداء فى بلادنا ، لانه راى احلامه وهى تتحقق قبل ان يموت . ولكننى لا املك الا ان اتوجه الى السيد سعد زايد محافظ القاهرة راجيا منه ان يوافق على اطلاق اسم سلامة موسى على احد شوارع القاهرة ، واذكر – وارجو الا اكون على خطأ – ان مجلس محافظة القاهرة كان قد وافق منذ سنوات على اقتراح قدمه احد اعضائه «ولعله الاستاذ سعد وهبه» باطلاق اسم سلامة موسى على احد الشوارع .

ارجو من السيد المحافظ ان يعمل على تنفيذ هذا الاقتراح ، سواء كان مجلس المحافظة كان قد قرره من قبل او لم يقرره ، فان سلامة موسى جدير حقا بالتكريم فى مصر الثورة التى ظل يحلم بها قبل ان تقوم باربعين سنة !

اما تدريس كتب سلامة موسى فهو اقتراح اتقدم به الى الوزير العالم الدكتور حلمى مراد وزير التربية والتعليم وارجو ان ياخذ به . فمن بين كتب سلامة موسى ما يساوى جامعة من الثقافة الحرة الاصيلة بالنسبة للجيل الجديد .

واخيرا .. ارجو يا عزيزتى ليلى ، ان تطمئنى على ذكرى والدك العظيم ، فكلما مرت الايام ازداد قراؤه ومحبوه والمؤمنون بافكاره الثورية المخلصة .. وهذا اكثر ما كان يحبه ويتمناه .

العابثة ...

قالت : انا مثل نابليون لا اهتم بسمعتى ابدا . ان الذى يهمنى هو النجاح فقط . ولعل نابليون هو الذى قال او قال عنه احد مؤرخيه : ان الضعفاء وحدهم هم الذين يهتمون بسمعتهم ، اما الاقوياء فلا تعنيهم قضية السمعة.. وهاندا : سمعتى فى الارض ، ولكننى فى سماء الحياة الفنية مثل قمر لا يغيبه.. ساظل كما انا .. احب كل يوم حبا جديدا ، لن اندم لحظة ، وليحدث بعد ذلك ما يحدث . السعادة التى تملأ حياتى حصن يمنعنى من الاستماع الى احاديث الاخرين . وانا وحدى املك مفتاح سعادتى ، فهل تريد منى ان اتصوف ، واذبل ، واعيش فى مهد السمعة الحسنة ؟.. تريدنى ان اموت من الظمأ والفقر العاطفى ، والامتناع عن لذة الحياة ؟.. لن اسمح لقطرة من السعادة ان تهرب منى فى سبيل بحار عريضة من السمعة الحسنة ، اما الفن فهو لا يعنينى الا كوسيلة للنجاح .. وطريق من طرق اللذة مفروش امامى بالحرير .

قال لها وهو ينظر الى عينيها الوقحتين : لن تكونى مثل نابليون الا فى جانب واحد ، هو سوء سمعته ، وعدم اهتمامه بكرامته فى تجاربه العاطفية .

ولكن نابليون كان عبقرية عسكرية .. بالاضافة الى سوء سمعته

اما انت .. فلن تكونى سوى عبقرية فى سوء السمعة فقط !

قالت : .. ولو .. اننى اريد النجاح والسعادة ولا اريد الفن والسمعة الحسنة !

وافترقا !

رجاء النقاش

قلوب حائرة

أبو بثينة

لا تذهبي

انا فتاة فى الثامنة عشرة ، منذ عام تركت منزل الاسرة هربا من سوء معاملة والدى واخى ، فوالدى حرمنى من حنان الابوة ، واخى كان يستمتع باهانتى امام الاهل والجيران ، وقد لجأت لاسرة قضيت معها اياما بعت خلالها مصحفا ذهبيا حتى لااكون عالة عليهم ، وقد نصحنى البعض بأن اعمل لاعيش ، ولما كنت لا احمل غير الابتدائية فقد التحقت ببيت اسرة طيبة ، مكونة من ارملة وابنها ، وهما يعاملاننى كابنة .. مشكلتى هى ان السيدة وابنها سيسافران للاصطياف بالاسكندرية من آخر يونيه الى آخر اغسطس ويريدان اخذى معهما ، وانا اكره الاسكندرية كرها شديدا ، ولا اريد العودة لاسرتى التى عذبتنى ولم تحاول ان تعرف مكانى حتى الآن .. ولا لعمتى التى لجأت اليها مرة فطردتنى .. ماذا افعل؟ هل انتحر ؟ م.ع.ع – الدقى

● اننى لاعجب من امراسرتك انها اسرة ظالمة ، ولو انك كنت تستحقين المعاملة السيئة التى عاملوك بها لكان واجب الشرف والرجولة يفرض على ابيك وعلى اخيك ان يبحثا عنك ويهتما بمصيرك .. ما علينا .. اذا كنت تكرهين الاسكندرية الى حد انك تفكرين فى الانتحار تخلصا من زيارتها ، فيمكنك ان تستأذنى السيدة فى ان تبقى بالقاهرة فى ضيافة الاسرة التى استضافتك اول مرة يوم بعت المصحف الذهبى واعتقد انك تملكين من اجرك المدخر ما يمكنك من الانفاق على نفسك الى ان تعود الاسرة من الاسكندرية والافضل ان تتخلى عن كراهيتك للاسكندرية من اجل السيدة الكريمة التى تعاملك كابنتها

امرأة فى الطريق

انا شاب فى الثالثة والعشرين ، اعزب اعيش بمفردى ، وهى فتاة فى التاسعة عشرة ، قابلتها ذات يوم بعد عودتى من عملى ، ولم يكن لها مأوى ، فأخذتها الى بيتى حيث اقامت معى منذ ثلاثة اشهر حتى الآن ، وخلال هذه المدة قامت بخدمتى على احسن وجه ، واشعرتنى باخلاصها وامانتها وحبها ، وقد شرحت لى الظروف القاسية التى دفعتها الى الانحراف ، فقد فقدت ابويها وزوجها ، وعجزت عن ان تعيش عيشة شريفة بعد ان سدت فى وجهها جميع الطرق الشريفة ، اننى اعطف عليها ، واحبها حبا جارفا ، افكر فى الزواج منها ولكنى اخشى ان تؤرقنى بعد ذلك الظنون والوساوس كلما تذكرت ماضيها ، اننى فى اشد الحيرة واطلب منك الرأى السديد

س. ابراهيم الجزار – بنها

● تقول انك تخشى ان تؤرقك الظنون والوساوس ، ولكن لن تكون هناك ظنون او وساوس ، بل هناك يقين لاشك فيه يؤكد ان هذه المرأة انحرفت بعض الوقت ويمكنك من الآن ان تفكر على مهل ، وان تسأل نفسك .. هل انت على يقين من انها قد ندمت على ما سبق من انحرافها ، وان توبتها هذه توبة صادقة ؟ واذا كانت صادقة فى توبتها وحبها لك ، فهل انت على استعداد للتغاضى عن الماضى الذى تشعر به الآن وتعرف قبل ان ترتبط بها انه يؤرقك ؟ انت الذى تستطيع ان تجيب عن هذه الاسئلة ، وتحكم على صدق هذه المرأة او كذبها من خلال سلوكها وتصرفاتها ، فاذا ايقنت من صدق توبتها ، فتزوجها وعسى ان يجعل الله منها الزوجة الصالحة التى تقدر تسامحك

احتيال

احببت احدى قريباتى ، وبعد عام انقضى بين مراسلات ومقابلات مهدت لى أمها سبيل زيارتهم فى منزلهم ، ثم عرضت على الزواج من ابنتها فقبلت ، وقدمت عدة هدايا ، وذات يوم طلب منى ابوها سلفة ، يردها عندما اعتزم تقديم الشبكة ، ولما اكملت استعدادى لتقديم الشبكة واعلان الخطبة ، رفض ابوها بحجة انه لن يزوجها قبل اختها التى تكبرها بثلاث سنوات ، ثم بلغنى ان امها غير موافقة على زواجى ، وانها تذكرنى عند الناس بالسوء ، ثم جاءت فتاتى واخبرتنى ان ابن خالها تقدم لخطبتها ، وان والدها قبل خطبته ، فطالبته بالسلفة ، ولكنه اهاننى وطردنى من بيته ، وقال ان ابنتيه مخطوبتان منذ ثلاث سنوات ، اننى املك صورا وخطابات وشهودا تثبت انهم احتالوا على .. فهل اشكو للشرطة لاسترد حقوقى ، لاننى تاجر بقالة بسيط وفى حاجة الى نقودى ؟

ن. الطيب – ارياف الزقازيق

● لقد استغلت هذه الاسرة سذاجتك او حسن نيتك ، فهى اسرة محتالة فاقدة الضمير ، ولعل من الخير الا تصاهر مثل هؤلاء الناس ، اما شكواك للشرطة فلا تجدى لان سلطة الشرطة محدودة والنيابة العامة هى المختصة بالتحقيق فى شكاوى النصب والاحتيال ، ولكنى لا ارى فائدة فى الشكوى الا اذا كنت تملك مستندات صريحة تثبت ما اقرضته لوالد الفتاة ، اما الهدايا فلن تستطيع استرداد شىء منها لان مثل هذه الاسرة المحتالة لابد ان تكون قد اتخذت الاحتياط الكافى لعدم وقوعها تحت طائلة العقاب.. وعوضك على الله

تعقيد الأمور

لست أدرى لماذا يكيل لى القدر ضربات متوالية رغم اننى اخشى الله واطيع رسوله ، فانا شاب فى العشرين . وسيم . معتدل الشخصية . طيب الاخلاق. كنت اعيش فى سعادة مع والدى واختين اصغر منى . وجاءت ضربة القدر الاولى وانا استعد للثانوية العامة فقد طلق والدى والدتى . ولم تفلح محاولاتى للتوفيق ورغم هذا نجحت والتحقت باحدى الكليات العسكرية . عندئذ جاءت الضربة الثانية . فقد اصيبت أمى التى اعبدها بمرض خبيث . فاستقلت من الكلية لاسهر عليها . وبمعجزة شفيت والدتى بعد عملية جراحية واخذت استعد للالتحاق بكلية الطب . وهنا جاءت الضربة الثالثة ... فتاة جميلة مهذبة. مسيحية احببتها واحبتنى ولم نعد نستطيع الفراق . علم اهلها بما بيننا فمنعوها من لقائى . ولكنها مستعدة لترك أهلها من أجلى . امى وافقت على ان تخطبها لى. على آن اعمل بالثانوية العامة وتساعدنى والدتى بشىء من دخلها. غير أن مرتبى لن يسعد حبيبتى. لهذا صممت على الا اشقيها معى. وافكر الان فى الانتحار بعد ان اصبت بانهيار عصبى . بربك هل عندك حل لمشكلتى ؟

مدحت عبد المجيد – الزيتون

● لو انك تعمقت فيما حدث لوجدت أنك ما زلت فى نعمة كبرى . ولكنك تعقد امورك بنفسك وتتوهم ضربات من القدر لا وجود لها . باستثناء طلاق والدتك . فوالدتك شفاها الله . وانت عندك من العزيمة ما دفعك الى محاولة الالتحاق بكلية الطب ، والفتاة التى تحبها على استعداد للتضحية باهلها من آجلك . هل تريد سعادة افضل من هذه ؟ .. ان حل مشكلتك فى يدك ، وذلك بأن تواصل دراستك الجامعية ، على ان تنتظرك فتاتك حتى تتخرج ، وليس هذا عسيرا على من يبلغ بهما الحب هذه الدرجة ، وبعد تخرجك يمكنك ان تتزوج من فتاتك . ان شاءت اسلمت وان شاءت ظلت على دينها، وليس هناك ما يحول دون ذلك

رسائل موجهة

● الانسة س . ا – الجيزة – نشرنا مشكلتك فى العدد رقم ٨٧٣ تحت عنوان الجمال المظلوم، وقد جاءتنا رسالة من اخ عربى بالشارقة بالخليج العربى يبدى استعداده للزواج منك، فاذا كانت لك رغبة فى ذلك فارسلى عنوانك لنرسل لك عنوانه وتفاصيل عن شخصيته

● محمود حسين احمد حسن – جامعة اسيوط ، كلية الهندسة – ارسلنا لك رسالة خاصة نرجو افادتنا عند وصولها لنطمئن

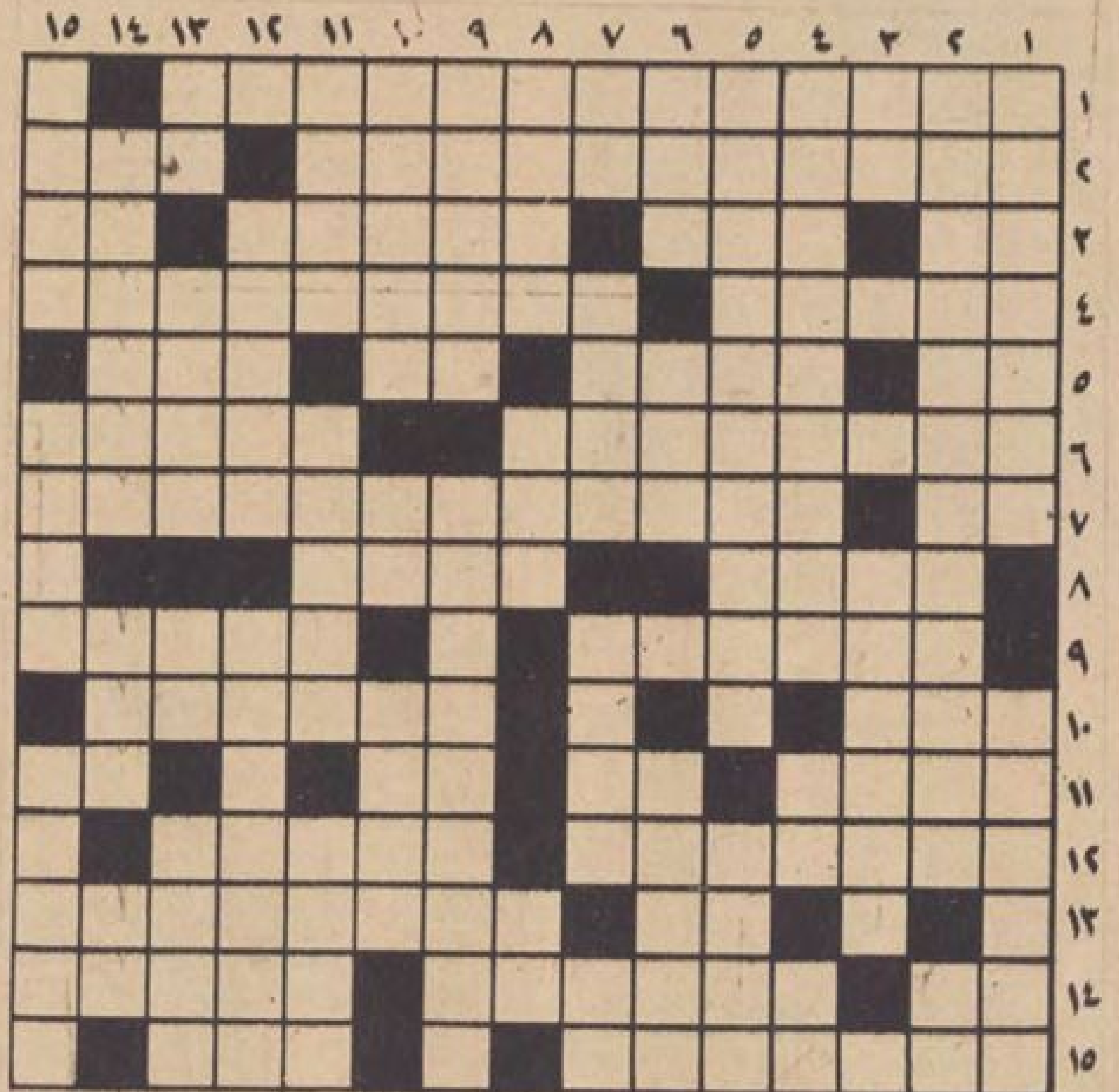
● السيدة ع . ا. – الحضرة – اسكندرية – جاءتنا رسائل من فتيات تنطبق عليهن الشروط التى يطلبها شقيقك لشريكة حياته ، نرجو موافاتنا بعنوانك الكامل لنرسل لك العناوين

● محمد عبد الحافظ احمد موسى – نزيل سجن القناطر الخيرية – كلف اهلك بعرض مشكلتك على محام قدير عسى ان يستطيع ان يظهر خطأ التطبيق القانونى الذى اشرت اليه ، لان الطعن فى الاحكام او الاعتراض عليها ليس مكانه الصحف ، بل له طرق قانونية يعرفها المحامون

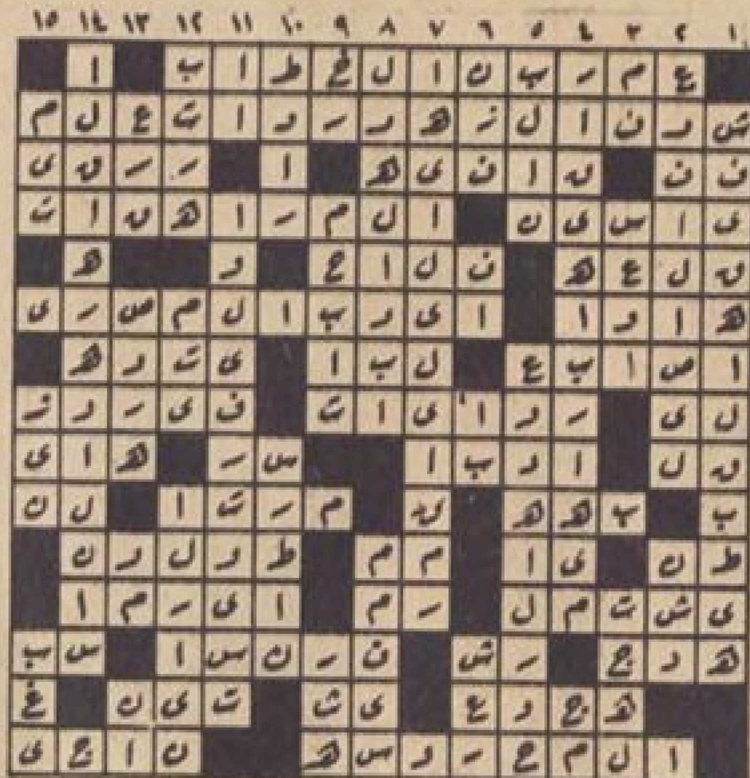
مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٧١ »

اعداد : ابراهيم عطية



حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٦٩ »




بهنسي صادق

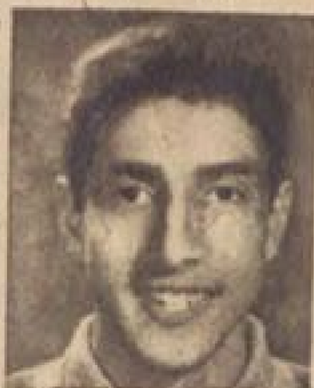

محمد عسكر


عادل درويش


طلعت محمد


يحيى صبرى


احمد محمد غلوش


محمد العطار

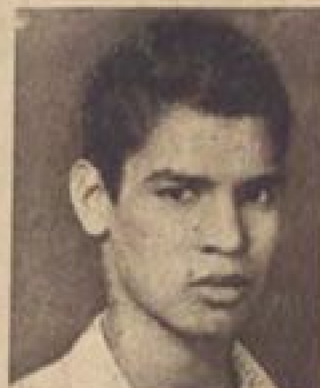

نصار عبدالرحمن

افقيا :

١ – من اغنيات عبدالوهاب القديمة .
٢ – فيلم بطولة فيفيان لى ولورانس اوليفييه – آلة طرب .
٣ – من مستلزمات الزراعة «معكوسة» – من الحيوانات – امام حقلا – اداة نفى .
٤ – تضافر – من افلام محمد عبد الوهاب .
٥ – من الحشرات – موسيقى لاحمد فؤاد حسن – حرف جر – سمعة « معكوسة » .
٦ – اوبريت غنائية بطولة هدى سلطان – المطربة العراقية .... وهبى .
٧ – تزرعه اليمن « معكوسة » – فيلم اصباح من قصة لتوفيق الحكيم .
٨ – يصنف – تقال من الماء الذى لا يشوبه شىء .
٩ – العناوين الكبيرة بالصحف – قصة ليوسف السباعى .
١٠ – يوجد فى القدم – قصيدة لاحمد رامى غنتها ام كلثوم .
١١ – نوع من الحجر «معكوسة» – عمر – اداة تخيير – ضمير مؤنث « معكوسة » .
١٢ – اغنية لنجاة – اول رائدة فضاء .
١٣ – للتمنى – ممثل فرنسى شهير .
١٤ – الحرف السابع من السلم الموسيقى – منشدو السيرة النبوية « معكوسة » – من الحيوانات .
١٥ – مليونير يونانى صاحب اضخم اسطول لناقلات البترول – كظم .

راسيا :

١ – بلاد الشمس المشرقة – الكونغو ......
٢ – اغنية لام كلثوم – انت « بلغة اجنبية » .
٣ – ثلثا كلمة بدن – ميناء ايطالى .
٤ – عشيقة الزعيم النازى هتلر – نصف كلمة تنصت – اداة نصب « معكوسة » .
٥ – رابعة ...... الالهى – فيلم والت ديزنى...... فى بلاد العجائب .
٦ – اول « مبعثرة » – يهرب – شخصية ادموند بيردوم فى فيلم « المصرى » .
٧ – فوه – مخرج رسومات متحركة بالتليفزيون العربى – الممثل ...... فرانشيوزا – فى اوراق اللعب .
٨ – من فوائد اللسان – صعب – عكس هزل .
٩ – وهبتك « معكوسة » – فيلم لفاتن حمامة وشكرى سرحان
١٠ – الممثل شارلز ..... – حرفان متشابهان – يستعمل لحفظ الملابس .
١١ – يفيد – اغنية لشادية – يقبض .
١٢ – نصاب « معكوسة » – فيلم لفريد الاطرش وسامية جمال .
١٣ – حرف جر – يسير «معكوسة» – حيوان قطبى – جرام «مبعثرة» .
١٤ – مسرحية ليالى ...... – حروف متشابهة – للنداء .
١٥ – ملابس – احد شوارع حى شبرا – غامضة « معكوسة » .


ممدوح محمد


احسان بدوى


نادية ابراهيم


محمد عبدالبديع

منى بدر – ص.ب٥٧٢٣ – بريد الباب الشرقى – بغداد – العراق
احمد السيد – ثانوية الجاحظ بالكويت
رياض عبدالسلام – مساعد مراقب جوى – الكلية الجوية – بلبيس
محمد صلاح تركى – كفر الشيخ
محمد احمد على جمعة – شركة مصر للحرير الصناعى – قسم الاجهزة
محمد يوسف عودة – قوص – ج.ع.م
عبد البديع محمود سالم – رئيس نقطة اطفيح – مركز الصف مديرية امن الجيزة
جندى بحرى/ محمد عبدالله عزت – الوحدة ٧٩٥٦ ج ٣٧ – الاسكندرية
عبد الفتاح عبد الله – ناظر مدرسة كفر المرابعين – كفر الشيخ
محمد فتحى عبدالرحمن – المعهد العالى للتربية الرياضية – الهرم
ملازم/سعد حسن الجيار – ضابط شرطة بمركز السنبلاوين
مهندس/كمال الدين محمد صدقى – ٤٢١ طريق الحرية – رشدى – الاسكندرية
مدحت ديب محمود – شركة النيل للزيوت والصابون – القاهرة
سهير غريب طموم – ٢٤ ش قصر النيل
دكتور/وائل عبدالفتاح القاضى – طبيب بمستشفى ارمنت
عريف/أحمد احمد الراعى – الوحدة ٤٣١٥ ح ٢٢ بريد حربى
ابوبكر همام عبدالله – جامعة اسيوط
سلوى عبدالقادر النشار – ٢٩ ش بهجت باشا – الاسكندرية

بيني وبينك

دخل

● هل يحق للزوج ان يسيطر على دخل زوجته ؟!

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ فى حالة واحدة فقط.. عندما يكون عندها دخل !

زواج

● لى دخل كبير واحب فتاة وتحبنى ولكن والدتى مصممة على ان اتزوج بنت خالى فماذا افعل ؟!

م.ا.م ـ القاهرة

ـ ابحث لك عن والدة اخرى !

الناس

● الناس فى الصيف تصيف وفى الشتا تشتى فماذا تفعل فى الخريف ؟

احمد محمد حسين

محمد صادق حسين ـ الربعماية

ـ تسال مثل هذه الاسئلة !

حب

● ايهما اطول عمرا : الحب ام الاعجاب ؟

على عبدالحكيم طه ـ اسكندرية

ـ الاعجاب اطول عمرا لان سببه لا يتغير !

جميلة

● متى تكون المراة جميلة فى نظرك ؟

شاهر محمود ـ اسكندرية

ـ عندما ارى منها مساحة كافية !

هل

● هل انت متزوج ام عازب ؟

نجاح المدنى ـ ههيا

ـ ساعات كده وساعات كده !

شعر

● يا ملاك يا بدر فى السماء .. اتمنى لك السعادة والهناء !

سناء عبد الخالق ـ بورسعيد

ـ لو رايتنى هنا او هناكا ... لعرفت اننى لست ملاكا !

الجزائر

● اجابة على تساؤل القارئة الجزائرية نجاة السيد اقول انه توجد قرية اسمها الجزائر بالقرب من الاسكندرية !

عبد العاطى حسن طه ـ اسكندرية

ـ ابسطى يا نجاة .. بقوا اتنين جزائر .. واحدة فى المنيا والتانية فى اسكندرية !

عزومة

● عازمك عندى فى اجازة الصيف على شرط تجيب اكلك معاك

ممدوح عبدالحميد ـ اسكندرية

ـ انا آكل وانت تتفرج على ؟!

زيارة

● ساكون فى سوهاج فى الاجازة فارجو ان اعرف عناوين الاخوين توفيق فتحى توفيق وجمال اليمنى لكى ازورهما !

على حسين كامل على ـ بالفور

ـ الامر متروك لهما .. كان الله فى عونهما !

سجن

● رأيتك فى الحلم فى سجن ابو زعبل فبماذا تفسر هذا ؟

فيصل احمد الاشعل ـ اسيوط

ـ افسره بانك لسه ما وفتش المدة !

صورة

● لو طلبت صورتك فهل ترسلها الى ؟

رتيبة احمد ـ ههيا

ـ صورة قصاد صورة !

مشاكل

● اريد ان اتزوج من ابنة ابى بثينة صاحب قلوب حائرة لكى اعيش بدون مشاكل !

احمد عبد العزيز خفاجة ـ الرمل

ـ طلبك مرفوض ، لانه سيكون بداية المشاكل بالنسبة لابو بثينة

عيون

● انا غاضبة لانك اثرت الشكوك حول لون عيونى العسلية فى ردك على القارىء حمدى الناسخ !

سالى ذات العيون العسلية

ـ يمكنك اثبات الواقع بارسال صورة بالالوان !

موسيقى

● هاوى الموسيقى الصادق هو الذى اذا سمع فتاة تغنى فى الحمام وضع اذنه على ثقب المفتاح

عيسى متولى ـ القاهرة

ـ انا شخصيا ـ كهاوى موسيقى

ـ احب ان اقرن بين الصوت ومنظر الاداء !

هاوية

● اذا طلب منك ان تقابل حسناء على شفا هاوية وانت مغمض العينين فهل تقبل ؟

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

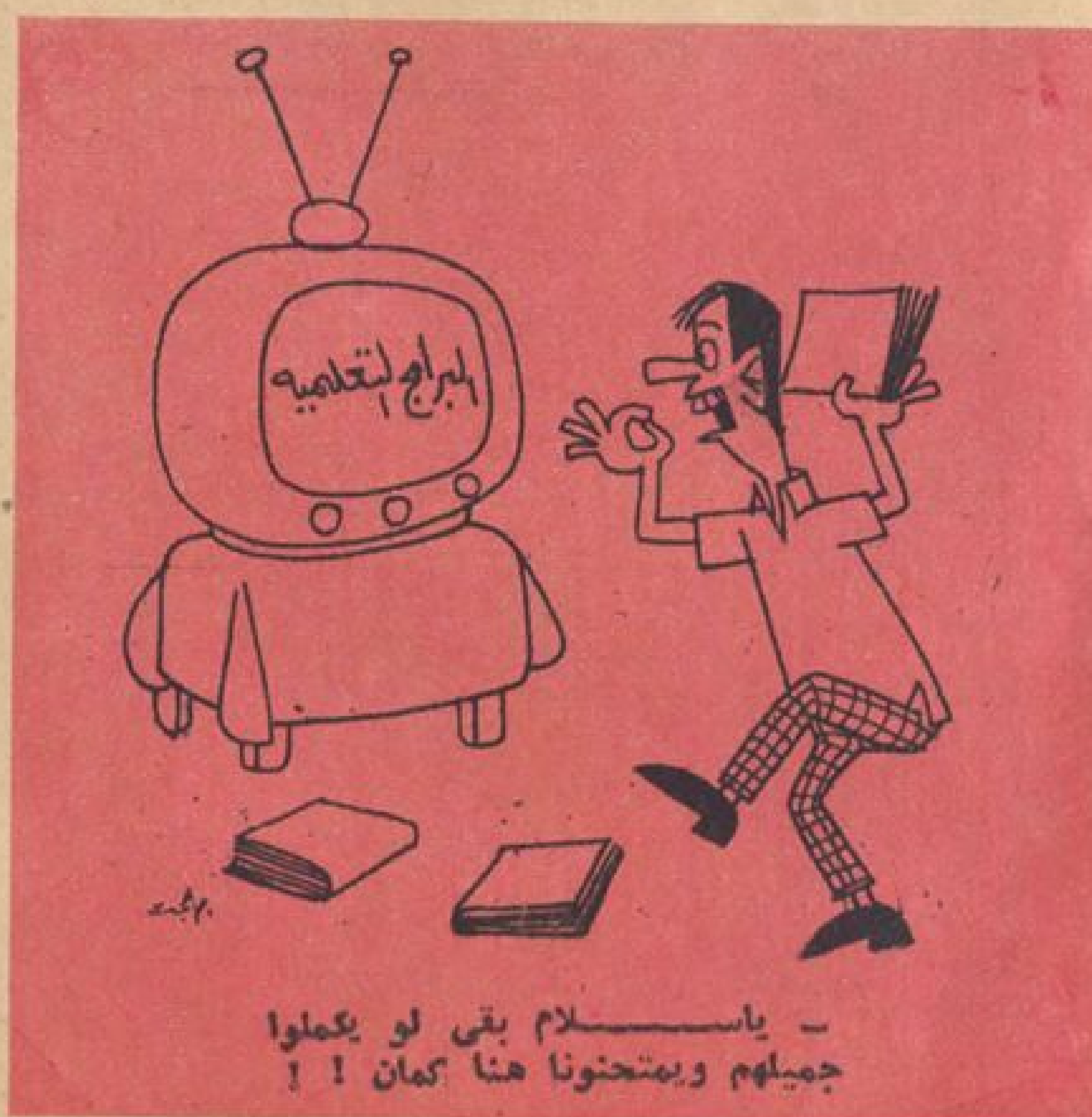
ـ هل الحسناء مغمضة العينين ايضا ؟!

الجمال

● يقولون ان الجمال خطاب توصية قصير الاجل فما رأيك ؟

معتز عبد الحليم ـ بركة السبع

ـ ولكنه ينجح فى توظيف الانسان خاصة اذا كان انسانة !



ـ ياسلام بقى لو يكملوا جميلهم ويمتحنونا هنا كمان !



سناء عبد الخالق • بورسعيد
تهنئة بعيد ميلادها • • •

كذب

● لقد انتهى شهر ابريل فهل انتهى الكذب ؟

عاطف عبد السميع ـ طما

ـ انتهى الكذب الابيض البرىء !

عقل

● لماذا تبقى بعض الفتيات طول عمرهن بدون زواج ؟

عبيد محمد ـ الدوحة قطر

ـ لان حظهن اوقعهن فى اوساط يتميز شبانها بالعقل الشديد !

خداع

● المراة تستطيع ان تخدع الرجل ولكنها لا تستطيع ان تخدع امراة مثلها فلماذا ؟

محمد صديق جادو ـ الاسكندرية

ـ لان الرجل لا يمانع فى ان ينخدع من المراة لعل وعسى !

زواج بالجملة

● نحن اربعة موظفين بالجمعية التعاونية الاستهلاكية لمحافظة كفر الشيخ ، نريد الزواج من اربع فتيات بشرط ان يكن موظفات ولا تزيد اعمارهن على ٢٥ سنة ، علما بأن مرتباتنا تتراوح بين ١٥ و ١٨ جنيها !

مصطفى محمد عيسى

بلال حسن الشناوى

الحاج سيد سيد رضوان

محمد فهمى الجندى

ـ زواج عادى والا بطريقة تعاونية ؟!

واحد

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

● **زينب محمد بدوى** – ٢٤ شارع التلول – السيدة زينب – القاهرة

● **قطب محمد الفلبان** – ١٦ حارة مراد – شارع السد – السيدة زينب – القاهرة

● **عبد الحفيظ احمد عطية** – ١٦ حارة مراد – شارع السد – السيدة زينب – القاهرة

● **فوزى بولس عبد الملك** – ٦ شارع فؤاد – بشبرا بالقاهرة

● **هدى احمد اسماعيل** – ١ شارع الناصرية – درب الجنيدى – السيدة زينب – القاهرة

● **ابراهيم وصبحى على حجازى** – ٧ حارة ابو العباس – شارع حمدى – الترعة البولاقية بالقاهرة

● **احمد عاطف ابو المجد** – ١٣ ش احمد محمود – طره الحجارة – قسم المعادى – القاهرة

● **سحر احمد عبده** – ٣١ ش التلول – السيدة زينب – القاهرة

● **الهام محمد ابراهيم** – بلوك ٩٦ مدخل ٢ شقة ١ – مساكن عين الصيرة – مصر القديمة – القاهرة

● **منال محمد مبارز** – ٢ زقاق قطر – شارع الشيخ سلامة حجازى – السيدة زينب – القاهرة

● **سيد محمد احمد** – مكتب بريد الغورية – القاهرة

● **وفاء محمد بيومى** – طرف محمود محمد بيومى – قلم المساحة – اسيوط

● **على حسين كامل على** – باقور – اسيوط

● **مجدى سعد عياط** – ١١ ش الخرطوم – دمنهور

● **محمود محمد شلوف** – بيت الطلبة – شارع الجيش – دمنهور

● **سهام محمد السعيد** – ص ب ١٩ – المنصورة

● **سمير عبد الرحمن منصور** – ٣٠ شارع صلاح الدين الايوبى – المنصورة

● **فوزى عبد ربه ابراهيم** – مأمور ضرائب – جرجا

● **موسى جاد بشاى** – بنك التسليف الزراعى التعاونى – ابو قرقاص – المنيا

● **قبطان/محمد عبد الحميد دياب** – ٢٢ شارع عكا – الدور الثانى – بورسعيد

● **ناهد امين عبد المجيد** – ٣٨ شارع سويلم – شبرا مصر – القاهرة

المملكة الليبية المتحدة

● **محمد أجويده حجازى** – ص . ب ٩٧٠ – بنغازى

● **سالم نجاتى عريف** – وزارة الزراعة – الشئون العامة – بنغازى

● **طارق الصالحين بن خيال** – مدرسة المنار الاعدادية النموذجية للبنين – درنه

● **المهدى محمد البلعزى** – شارع جامع محمود الاول رقم ١٣ مكرر – طرابلس

الجمهورية العراقية

● **صالح جيار النجفى** – مكتب اديب قيصر لتوزيع الافلام السينمائية – سينما روكس – بغداد

● **مهدى محمود البطاح** – لواء الرمادى – قضاء هيت – العراق

● **حميد محمد على** – رقم الدار ٢٧٥/٤٧ – مدينة الحرية – بغداد

● **نعيم لطفى** – ١١/٢٦ شارع النصر – صوب الكرخ – بغداد

دولة الكويت

● **هادل سليمان راشد** – المراسلات العالمية ١/٣٨١٠

● **عبد الكريم مصطفى برجاس** – المراسلات العالمية ١/٢٩٦٠

● **احمد جاد الله** – ص.ب ٢٧ – اجدابيا

● **محجوب مسعود** – ك.م.م الثانية – الخمس

الجمهورية السورية

● **محمد ملك ميلاجى** – ش الصفا – بوسطة المنجد – حلب

● **طاهر جعفر** – كلية الزراعة – جامعة حلب – حلب

● **جميل محمد** – كلية العلوم – جامعة حلب – حلب

● **محمد مروان نور الدين** – شارع الفردوس الجديد – امام المختار – حلب الكلاسة

● **عبد العزيز جزماتى** – بواسطة محمد سمان ١٠ / ٢ ش طارق بن زياد – متنزه السبيل – حلب الشهباء

الجمهورية الجزائرية

● **السعيد بودود** – مكتب فن الخط العربى – ٣٦ نهج ديدوش مراد

● **داودى احمد** – ١٢٧ نهج محمد ذكال – بلكور

● **سالى على** – ص.ب ٣ – سوق اهراس

● **رشيد عسول** – ١٠ نهج الحكيم موسى – قسنطينة

● **عمر ملوكة** – الوادى – الطريفاوى – الوحات

● **شريف بن على الشريف** – ٧ شارع بستوز – العاصمة

نجمة الغلاف
نيللي
تصوير : منير فريد



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 877-21-5-1968

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا



فريدة فهمي
تصوير : محمد صبري